



تاريخ أبو المكارم

عن الكنائس والأديرة في القرن « ١٢ »
بأسيا و أوروبا

الجزء الثالث

١/٣٦

٢١

إعداد

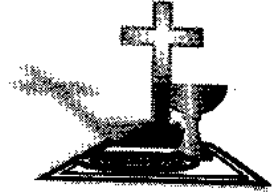
الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها



✦ مكتبة ✦
رَبِّ السَّيِّدَةِ الْعِذْرَاءِ (السِّيَاه)

✦ الرقم العام : ٢١٨٥٦
✦ الرقم الخاص : ١/٣٠٦
✦ القسم : ٢١



تاريخ أبو المكارم

عن الكنائس والأديرة في القرن « ١٢ »
بأسيا و أوروبا
الجزء الثالث



إعداد

الأبنا صموئيل

أسقف شين القناطر وتوابعا

اسم الكتاب: تاريخ أبو المكارم
(من الكنائس والأديرة في القرن ١٢ بأسيا وأوربا)

إعداد: الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

الطبعة: النمام للطباعة والتوريدات
تليفون: ٢٤٢٠٣٦٢ - ٢٤٦٢٦٢٣ فاكس: ٢٤٢٠٣٦٢

رقم الإيداع: ٢٠٠٠ / ٢٨٦٩



صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٧



نيافة الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

« الأماكن من القاهرة إلى الشام »

(فصل) المنازل من القاهرة إلى الشام ما هو كثير الماء : عيون موسى .
 صدر وفيه قلعة . ابلتا وفيها قلعة . الزيتون . القرس . الحمام وهي الاخسى .
 اللحون . الازرق . راس الماء . سرمى . ومنها إلى بلاد الغز الصمين . عكريم .
 اللسوه . زرع دمشق .

Fol.
107A

(فصل) ما هو قليل الماء : بلبيس . الساح . السدير . الكراع . اعراس .
 نخلة صبيحة . قطيه . السوادة . الورادة . العريش . الرعقة . بشر حوه .
 الغرابي . القصير . المحايص . الى بحر الملح . نعيم الاخفاج . الدير وهو
 الدارون . اول بلاد الفرنج ومنه إلى القدس ^(١) .

« ليلة عيد الميلاد المجيد »

(فصل) في فضيلة ليلة ميلاد ربنا يسوع المسيح في بلاد الشرق : ان
 ملوك الاتراك وهم الغزو الاكراد وجميع المسلمين يعتمدون وقود الاحطاب
 والشموع والفرح والسرور في هذه الليلة الشريفة ويقدون ايضاً فوق الجبال العالية
 والقلاع الشامخة يركبون البختيارية عليها وفي الجبال بلد من ذلك العلو إلى
 الأرض وبايديهم الشمع موقود ويسمونهُ البدرق . ومن جملة هؤلاء الملوك نور
 الدين محمود ابن قسم الدولة ملك دمشق وما والاها ما يتقدم ذلك ... ويفرح
 بذلك مع تشدده في مذهب المسلمين . فإنه عندهم فقيه ولبغضه للنصرانية لما
 تقسى من الفرنج لمجاورين له ويعمل مهرجان في كل صقع وحارة في جميع بلاد
 المسلمين مع النصراري بالمشرق اجتمع وينشرون على الناس الدنانير والدرهم
 وي طرحون في النيران الجوز والصنوبر من مناظرهم .

Fol.
107B

٢١٨٥١ : الرقم العام +
 : الرقم الخاص +
 : القصص +

« صفة بلاد الشام »

(فصل) والغزو الاتراك من نسل ومواب وعمان من بنات لوط .

(صفة بلاد الشام) دون غيرها وهي سوريا ارض كنعان ابن حام ابن نوح فانها احسن الارض رياض واكثرها غياض واطيبها هواء واعذبها ماء واصحها اديما والذها طعاماً واعزها اهلا وافرها دجلا واجمعها لانواع الخيرات واضمها لصنوف البركات والانبياء والرسل الاطهار والشهداء الابرار ولأن بها البيت المقدس الطاهر المعظم والآثار المسيحية والنبوية وهي الأرض التي قال عنها الله على لسان موسى النبي انها الارض التي تفيض لبناً وعسلاً.

Fol.
108B

« بناء دير طور سيناء »

(فصل) مما ورد في حاشية الكتاب عن اسم الملك الذي بنا دير طور سيناء فاورد هنا لاجل .. ان ذلك الموضع يضيق عنه .

(فصل) وشهد كتاب الرسالة التي كتبها انبا ساويرس^(١) اسقف الاشمونين في مذاهب فرق النصرانية لابي اليمين قرمان ابن مينا الكاتب المعروف بالبتول ان نسطاسيوس هذا الملك ويلقب بالفيلسوف القائم بحجة الملكية والمظهر الامانة الخلقيدونية^(٢) بعد ان درست اثارها وانظمت معالمها في ايام الملك التقى زينون الذي قام بعده نسطاسيوس هذا فاعاد هذا الشقى الجاهل احياء ما قد مات منها وجدد ما دثرتلاشى ونفيه النص بعد اعترافه بما كتب به الى اهل عمله بعد كلامه في التثليث ما هذا نصه: ونومن باهن الله الكلمه الوحيد الذي هو قبل العوالم والازمنة مولود غير مخلوق ومن اجلنا نحن معشر البشر ومن اجل خلاصنا هبط من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم العذرى وولد منها وهو الرب يسوع المسيح احد التثليث مساويا للاب في الجوهر وهو بناسوته ألم واللّهوته + غير متألم وليس هو غير الكلمة الذي قبل الالام والموت بل هو

Fol.
108B

١- الانبا ساويرس ابن المقفع اسقف الاشمونين عاش في القرن العاشر الميلادي ولف كتباً كثيرة اهمها تاريخ البطاركة

٢- مجمع خلقدونية سنة ٤٥١م

الكلمة المتعالية عن الالام فاحتملت لكونها انسانا ذا لحم جميع تلك الفعال
 وليس الله الكلمه فاعل العجائب والايات غير المسيح الذي تألم وأن سيدنا
 المسيح هو الكلمة الذي تجسد وتألم وله المعالى والالام وسائر النقائص التي
 احتملها بالارادة المشيئة فقد سمعت الان ما قال هذا الملك الحكيم عندهم المسبى
 فيلسوفاً ولو قالوا: انه جوهر واحد وثبتوا على ما قالوا لزال الخلاف الا انهم
 قالوا بجوهرين اتباعا لنطسور وابتدعوا قولاً لم تقبل به الامانة الارثوذكسية التي
 قررها الآباء القديسين الثلاثية وثمانية عشر ولم يقل أحد بالمشيئتين من سائر
 فرق النصرى غير النسطورية والملكية وليس يحيوا بها ايضاً أليس فاعل الايات
 والعجائب هو فاعل النقائص والمتألم ليس هو غير الكلمة الذي صار جسداً وقبل
 الالام

«طور سيناء : جبل حوريب وكنائسه»

(فصل طور سيناء) مقر المناجاة وهو جبل حوريب حيث كلم الله موسى
 النبي بصور دائر حجر منحوت .

(الدير) فيه انشاه يسطينيانوس ويعرف بالفيلسوف ... وفي ايام هذا
 الملك ظهر في السماء نجم عظيم اقام اربعين يوماً ثم ظهر بعده في السماء صفة
 رمح من نار اقام اياماً واختفى .

(فصل) وبنى في الدير كنيسة في اسفل الوادى المقدس وهي كنيسة كبيرة
 على اسم موسى النبي في الوادى عند الخطاب على الباطس وهي العليقة التي
 كلم الله موسى النبي منها موضع البرج الذي كان قديماً والبرج جعله داخل الدير
 وهو برج كبير . وفي هذا البرج (بيعة) للسيدة مرقريم وكان البرج ملجأ للرهبان
 قديما والدير بين جبلين في مضيق . وقصدته لان ادخل الباطس وتلك الاثار
 الشريفة والمياه داخل الدير ليقرب من الرهبان ولم يكن دير قبل هذا الدير في هذا
 الطور. وفي هذا الدير قوم يعرفون ببني صالح اولاد من كان سيره هذا الملك من

الروم ومن مصر لحراسة هذا الدير . ومنهم اللخمين ويعرفون بغلمان الدير إلى الآن .

(فصل) من كتاب فضائل مصر وهوان الطور من المقطم وانه داخل فيما وقع عليه القدس وان الله كلم موسى النبي من الطور ... إلى طرى (وفيه بيعة) فى رأس الجبل فوق الموضع الذى اخذ موسى النبي التوريه فيه (بيعة مارجرجس) (بيعة اسطفانوس) (بيعة) هارون الكاهن (بيعة) على اسم باسيليوس . (وعمل) فيه كنيسة على اسم ايلياس النبي .

Fol.
109B

(فصل) وبنى خارج الدير بطور سيناء فى شرقية بيوت لسكن عبيد الروم. ومن مصر وتعرف هذه البيوت بدار العبيد . واستمروا الى خلافة عبد الملك ابن مروان فانتقل اكثرهم الى الملة الحنيفية واسكن فى البيوت من يحفظ الدير والرهبان الذين فيه واجرى عليهم الارزاق وحمل اليهم الميرة من مصر وجعل عليها حصن .

(فصل) وفى هذا الطور كلم الله ايلياس النبي فى غير المكان الذين كلم الله موسى فيه اثار صعوده بيديه ومرافقه ورجليه وقيامه فى قبه .

(فصل) وتضمن كتاب الديارات للشانشى^(١) انه احد الاديرة التى ظهرت فيها الاعاجيب وهو الجبل الذى تجلى فيه النور لموسى النبي وصعد فيه .

(فصل) وفى اعلاه راس اظوشيه وهو بطريك الملكية ويعرف بسعيد ابن بطريق الفراش .

(فصل) وفى البيعة جسد الشهيدة اقناريا^(٢) هذه الشهيدة ابنة قسطنطين صاحب الاسكندرية فى ناووس رخام بقفل حديد وظهر منه عجائب كثيرة . وهذه

Fol.
109B

كانت دائمة الصوم والصلاة إلى الله سبحانه وتضرع وتسال في نقل جسدها الى هذا الطور المقدس ولما تتيحت ارسل الله ملاكين حملا جسدها وجعلاه على الجبل فظهر فيه نور عظيم والجبل للآن يعرف باسمها وكانت تتكلم بالسن كثيرة وتكتب ثمانية عشر قلم .

(فصل) وفيها ابهام استريانوس الشهيد وهو فى جرن رخام لطيف والابهام غارق فى دهن . وفيها اجساد كثيرة للشهداء .

«العدراء تنقذ الرهبان من ضيقتهم»

(فصل) وكان فى بعض السنين قد انقطعت الميرة عن الرهبان وتسלט عليهم القمل والهوام والبراغيث فتضرعوا الى الله عند طلوعهم الى الجبل وفى صعودهم اليه لقوا امرأه فقالوا لها يا امرأه صالحة ايش سبب مجيك هنا فقالت لهم انا مرتريم وظهرت لهم منيرة جداً فسجدوا لها قائلين يا سيدة العالم ارحمينا فقالت لهم ما سؤالكم قالوا قد توقف عنا الميرة وتسלט علينا القمل .. والبراغيث والهوام . فقالت لهم الساعة يأتيكم القوت ويزول عنكم جميع ما تشكوه . ثم غابت عنهم . وفى ذلك اليوم وصل الى الدير قافلة جمال محملة قمحاً وزال ما يشكوه من تسلط القمل والهوام الى يوم الناس هذا . وبالجبل بطور سيناء مذبح ابتناه قورحى وابو عاد عند توجههما الى بلعام كان الجبال .

«البيعة بجوار العليقة»

(فصل) صفة البيعة التى على الباطس بالوادى المقدس وهى واسعة جداً والجملون محمول على عمد صوان جافية والمذبح بلاطة رخام محمولة ايضاً على مثل ذلك وتحت الباطس وهى مكان العليقة التى خاطب الله موسى النبى منها واراضها مرخم برخام ابيض وحيطانها مرخمة قائم برخام ملون الى اعلاها والصورة التى فى الجاق^(١) صورة السيد المسيح والملائكة وغير ذلك فصوص

Fol.
110B

زجاج مذهبة وملونة ولها ابواب كبار خشب ملبسة حديد وهي مزينة بتعاليق القناديل النحاس والسلاسل والصلبان ويقدوها فى كل ليلة من ليالى الآحاد طول السنة لا تنقطع وعدتها تسعمائه فتيلة والقداس مستمر دائماً فى كل يوم لا يدخر جملة كافية ..

« بيعة يوحنا المعمدان »

(فصل) ... وفى البيعة بيعة للقديس يوحنا المعمدانى .

Fol.
1113A

« عيون موسى »

(فصل) وعدة عيون موسى^(١) النبى اثنا عشر عيناً وعدة نخيل مشمرة .

(دير) كبير على اسم السيدة وفيه بيعة للشهيد مارى جرجس وفيه بعض رهبان وحراس من الملة الحنيفية ويقدس فيه احد القسا بدير طور سيناء لكونه قريب منه .

« الوادى المقدس »

(فصل) وفى الوادى المقدس بستان فيه كرم ورمان وشجرتين وتفاح وخوخ ويعتصر من الكرم ما يقربوا به طول السنة والرهبان يقومون بالترددين عليهم والمنقطعين اليهم وهم المستمرين على ذلك ودخل الملك الناصر يوسف ابن أبوب فى حال تردده من مصر الى الشام الى الدير واستحسنه واستحسن التعليق الذى فيه وصار مراعيأ الى هذا الدير ومن فيه من الاسقف والرهبان ومسيرة الطور من القاهرة عشرة ايام ومنه الى القدس عشرة ايام ومنه الى وادى موسى خمسة ايام . وذكر انه كان فى هذا الوادى فى مملكة الروم اثنا عشر الف دير وكنيسة مشحونه بالرهبان وكان به بيمارستان^(٢) ومعالمه باقية الى الآن .

« البيعة أعلى الجبل »

Fol.
111B

(فصل) من كتاب ... الديارات للشانسي والكنيسة التي فى اعلا الجبل مبنية بالحجر الأسود عرض حصنها سبعة اذرع وله ثلاثة ابواب حديد وفى غربيه باب لطيف وقدامه حجر لطيف لقم اذا ارادوا الرهبان رفعه رفعوه واذا قصدهم احدا ارسلوه فانطبق على الموضوع فلم يعرف مكان الباب وداخلها عين ماء وخارجها عين اخرى وزعموا النصرارى ان بها ناراً من نوع النار الجديدة التي كانت ببيت المقدس يقدون منها فى كل عشية وهى بيضاء ضعيفة الحرارة لا تحرق ثم تقوى اذا وقد منها السراج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وهو من الديارات الموصوفة بالاعاجيب .. وذكر ان عدة الدرج التي تصعد عليها (سبعة الاف وخمسمائة وستين درجة) وفى يوم كامل الصعود اليه وفى مثله نزوله وفى بيعة العليقة بيرين ما معين حلوة جداً وهما واسعتين عماق منهما شربوا الرهبان احدتهم كان موسى النبى يشرب منها وقلالى الرهبان طوب لبين وفيه اسقف مقدم الرهبان تقدمته بيد بطرك القدس الملكى وعدة الرهبان فيه إلى آخر سنة ست وتسعين وخمسمائة هلالية سبعين راهباً . وهو مزين بكل آله تعلق فى البيع . وفى الدير المذكور بستان فيه نخيل وكرم وشجر من جميع اصناف الفاكهة وعلى البيعة الكبيرة التي اسفل الوادى جملون خشب ملبس رصاص ومجارى رصاص يخرج منها ماء المطر .

Fol.
112A

(فصل) والمطلق لرهبان هذا الدير الناحية المعروفة من الشرقية بلخسفة لاستقبال سنة خمسين وسبعماية^(١) بما مبلغة من كل سنة الف دينار وذلك فى مملكة الناصر يوسف ابن ايوب^(٢) وكان يطلق لهم فى دولة الفاطميين فى كل سنة خمسمائة اردب قمح من علات الشرقية .

١- ٧٥ هـ : ١٣٤٩م (غالباً خطأ لأنه بعد تاريخ المخطوطة) .

٢- الناصر يوسف ابن ايوب حكم ١١٧١ عام ١١٩٣ م

« كورث »

(كورث) حيث كلم الله ايلياس النبى وهو موضع من طور سيناء ايضاً وعمل عليه دير وكنيسة وسكن ايليا فى شعب منه وكان يشرب منه الماء وكان غراباً يأتيه فى كل يوم بخبزه وبالعشى يأتيه بلحم ولم يحفظ السبت واقام فيه اربعين يوماً واربعين ليلة .

« موضع ايوب »

(موضع ايوب) الصديق حيث كلمة الله كشف عنه البلا وحيث توفى .
وقبر وهو من دمشق على يومين .

« قبة الصخرة »

(فصل) ومما ورد هنا وهو من جملة اخبار القدس لمضايقه الشرح (الصخرة قبة سليمان) هذه البيعة هو البيت الاعظم الذى كان الملك سليمان ابن داود الملك بناه وتفسير اسم سليمان مما تسماه به الله : سلام وراحة وفى ...^(١) من سنة ثمانين واربعماية من خروج بنى اسرائيل من مصر وفى تاريخ المنبجى ان من مولد ابراهيم الى تمام الف وثلاثين سنة بنى سليمان هذا البيت وهى السنة الرابعة من مملكته اعنى سليمان وبناه فى سبعة سنين وكمل فى احد عشر سنة وذلك فى جبل الامورانيين اعنى جبل بيت المقدس وهى السنة الثامنة من ملكه واندران الناقوسى التى هى اورشليم وهو اول هيكل بنى لله فى الارض جميعها وفيه مذبح يرفع عليه القرابين لان الهيكل هو الكنيسة والمذبح تذبح فيه الذبائح وترفع عليه وكانوا بنوا اسرائيل يحجوا اليه ثلاث دفعات فى السنة وهى عيد الفطير وعيد العنصرة وعيد المظال وهذا المكان قريب^(٢) من هذه البيعة وكانت بستان ملكاً ليوسف ابن فنحاس ابن عم يوسف من اهل اورشليم وهو كان صاحب خاتم فيلاطس وعلى المقبرة قبه مصفحة بالفضة جميعها والجلجلة فيها قبر آدم . وفى

Fol.
112BFol.
113A

٢- سقطت فى الطبع : (من نصف الدنيا والمقبرة فى وسط المدينة قريب)

١- كلمة ساقطة : شهر آبار .

هذه البيعة على المقبرة يشاهدوا النور نازلاً الى القنديل ويلمس بارداً لا يحرق الى ساعات من النهار وفيها تكون الدينونة وبيت المقدس بنى فى سنة خمس من مولد ابراهيم الخليل واورشليم التى هى بيت المقدس بناها ملشيساداق الحبر على قبر آدم واهتم بعمارتها اثنا عشر ملكاً ويتبرك كل منهم من ملكيزداق ويسموه اب الملوك وهناك قرب عليه الخبز والخمر.

(فصل) ودفع داود الملك لسليمان ولده من ماله لعمارة البيت المقدس الف الف بدرة ذهب خالص والفى بدرة فضة ومن النحاس والرصاص والحديد وخشب الارز وجميع الاخشاب مالا يقع عليه قيمة والبدرة الرومية سبعة الاف وخمسمائة مثقال .

(فصل) سورية وهذه سميت على اسم سورس الملك وهى الشام . وفى هذا المكان اعنى مكان قبر آدم قرب ابراهيم اسحق ولده باخلاص النية لله وعمره ستة عشر سنة ولما علم ارميا النبى بان هذه المدينة تحرق بالنار (احد مسكن) وتابوت عهد الرب الذى كان موسى النبى نصبها فى البرية وخفاها فى مغارة فلم يعلم احد مكانها الى اليوم . وفى غزاه بختنصر ملك بابل وكان كاتباً لسنحاريب الملك وهى الغزاة الرابعة لاورشليم غلب على بيت المقدس واحرق الهيكل بالنار وكان من الزمان الذى بناه سليمان ابن داود الى ان احرق خمسمائة واربعة وثلاثون سنة وفى اول سنة من ملك كورش الفارسى اطلق من بنى اسرائيل من اليهود خمسين الفاً وامرهم ان يبنوا بيت الرب فلم يقدروا لاجل الأمم المحيطة بهم الى تمام ستة سنين من ملك داريوس ابن نيشاصف التى هى ست واربعين سنة من سنى نبيهم فلا يظن احدا ان اليهود مكثوا فى بنيان الهيكل ست واربعين سنة بل ان عمارته تمت ستة سنين من ملك داريوس وكملت نبوة دانيال اذ يقول عن السراييع وجملتها اربعماية وثلاث وثمانون سنة فلما تمت يومئذ وابتداها فى السنة السادسة لداريوس ابن نيشاصف التى تم فيها بناء .. بيت الرب وبعد قليل ولد سيدنا يسوع المسيح بالجسد .

Fol.
113BFol.
114A

(فصل) وفى سنة عشرين من ملك ارطخششت تم بنيان بيت المقدس اسواقها ويلاطها وقصورها فى رياسة يوناداع ابن اليشع ولم يكن لليهود ناراً من نار القدس وخافوا يقربوا للرب نار غريبه وكانوا فى وقت السبى قد اخذوا نار مذبح قدس الله الرب فطرحوها فى بير وكانت تلك البير فى نواحي افامية وتسمى القرية اصهين فامر نحميا صاحب شراب الملك ان يحمل من بنيان تلك البير وطينها بعد اربعة وسبعين سنة فوضع ذلك البنيان والطين على الحطب فوق المذبح فوقدت النار منه . وفى سنة اثنين وثمانماية من سبى اليونانيين جاء انطياخوس الملك الى بيت المقدس وحاصرها وضيق على اهلها فلما رأى فاغوس الجهد فتح قبر داود النبى واخرج ثلثه الاف ككر من ذهب الذى كان من جميع الملوك ودفع لانطياخوس منها ثلثماية ككرة فانكف عن بيت المقدس تفسير الككره بدره وهى عشرة الاف مثقال وقام ارستطوس ابن هرمانوس فى واحده كاهنا وملكا على اليهود من بعد اربعمائة اربع وثمانين سنه سنة من احراق الهيكل وبطلان ملكهم .

Fol.
2B

Fol.
114B

(فصل) ومن قصة بيت المقدس ان بولا ابن مكائيل وهو فرعون الأعرج مخرب بيت المقدس وكان قد اخذ البرانس الذهب التى كانت لسليمان بها وهى الثماية برنس ذهب فى كل برنس ستمائة الف مثقال ووضع الخراج على بنى اسرائيل فى السنة مائة قنطار فضه وعشرة قناطير ذهب يأخذها منهم بالشام وبعد سبى فرعون مصر صعد الى يروشلیم فى ايام راحبعام ابن سليمان الملك وحمل كل زخيرة كانت فى بيت الرب من ذهب وفضه والبرانس الذهب والفضه التى كانت فى بيت الملك .

(فصل) وكورش ابن درياوس رد بنى اسرائيل الى منازلهم بالشام وبيت المقدس وبنى بيت المقدس والهيكل .

(فصل) وبظليموس الملقب بالاديب عمل الطلسمات واظهر العجائب وعبد التماثيل ورد بنى اسرائيل من الشام الى مصر .

(فصل) وظيطوس واسطابوس شريكين فى الملك قتلا من بنى اسرائيل

خلقاً كثيراً نحو ثلثماية الف انسان واخربوا بيت المقدس وحرثوا الارض بالابقار
وعبدوا الاصنام .

(فصل) وهرقل ابن نسطيوس الصاب الدنانير الهرقلية وفي ايامه بنى
القدس وعمرت الكنائس وانهزمت منه الفرس .

(فصل) وكان يجعل على البيت المقدس اساقفة واستمر الحال على ذلك
مملكة تديوس الكبير رسم ان يقسم عليه بطاركة ويكون بطرك خامس وهو مستمر
الى الآن .

«الاماكن من مصرائى غزة»

(فصل) يتوصل الى هذه الاماكن من مصر الى بلبيس المبرز . الكرام .
الكراع . ابو عروق . اغراس . قطية . معن . السوادة . الورادة . العريش .
الزعقة . رفح . البرج . غزة .^(١) وهى مراحل قليلة الماء .

«كنيسة القيامة وموضع الجلجثة»

(فصل وسط الدنيا) (كنيسة القيامة) فى ايلياسة مكتوب اسمها
بالفرنجى من موضع الجلجثة وفيه قرب ابراهيم اسحق ابنه باخلاص النية لله وعليه
نصب صليب سيدنا يسوع المسيح فى يسار المذبح والجبل الذى انشق عنه يسار
الصليب ويصعد الى الجلجثة .. بعدة درج وتحتها قبر آدم والى جانبه العامود
الذى ربط فيه سيدنا المسيح وقرب منه المغارة التى وجد فيها صليب الصلبوت
والمقبرة فى وسط البيعة تحت قبه ولها ابواب الواحد يفتح الى الشرق ومنه يدخل
القسا^(٢) وغيرهم لفتح البابين الاخر ومنه ايضا يدخل بطرك الفرنج أولا الاساقفة
يخرجوا النور النازل من السماء فى يوم سبت النور للناس والاخر يفتح الى بحرى
ومنه يخرج جميع جنوس النصرانية ليتباركوا من المقبرة المقدسة ويقبلوها والاخر
يفتح الى القبلة ومنه يخرجوا الناس من المقبرة . وعلى المقبرة قبه مصفحة

بالفضة المصفاة جميعها وهى محمولة على سبعين عامود بين كل عامود وعامود قنديل يقود على الباب الشرقى ثلاث شمعات كيار فى كل شمعة قنطار مصرى والقبة مفتوحة للسماء لنزول النور وفى جانبها نشابة ضربها بعض خلفاء المسلمين فى الخلافة البريعيه يوم نزول النور وفى الجانب الآخر نشابة مفروسة مثل ذلك وعلى يمين المذبح المكان الذى فيه اعتقل سيدنا المسيح . . ليلة صلبه وجعل هذا المكان بيتين لصليب الصلبوت احدهم للفرنج والآخر للملكية .

Fol.
116D

(فصل) وفى بيعة القيامة فى شرقها مذبحين الواحد شرقى وهو للفرنج والآخر غربى وهو للروم الملكية وبينهم ستة مذابح ذكر انه الموضع الذى قال سيدنا المسيح له المجد . . هذا هو نصف الدنيا وفيه البيعة محمولة على نحو آ عامود وع اركان ومحمولة من فوق ايضاً على اربعة عواميد و آ ركن ومن فوق ايضاً على ٣٥ ركن وستفها مثل وهو كذا من ا مربع وهو مفتوح الى السماء والمقبرة فى وسط البيعة تحت هذه قبه ولها ٣ وقد تقدم شرح الثلاثة ابواب وهذا موضعهم ويجاورها البستان وفيه جميع الأشجار وتقديره سدس فدان وعن يمين المقبرة من الشرق قبليها الجلجلة موضع صلب المسيح وانشق الجبل ونزل منه الدم (وباعلاها بالفرنجى) مكتوباً اسمها هن كالفادى . وتحتها موضع ضرب المسيح .

« خشبة الصلبوت »

(فصل) وذكر ان خشبة الصلبوت المقدس تختبر ان يطرح فى النار الواقعة عدة دفوع فلا يؤثر فيها ثم تعود الى حالتها الأول وذكر ان طول قبضات منارة القدس ذات السبعة السرج سبعة قبضات .

Fol.
116B

(فصل) ابواب البيعة بابين عند الجلجلة وهم يفتحوا للجهة القبلية وباب عند بيت الاجراس يفتح ايضاً قبلى وباب عند بيت صليب الصلبوت للروم الملكية يفتح للشرق ويطلع إليه بعدة درج باب الطرقونيات للعلو يفتح لبحرى وباب من بيت بطرك الفرنج والسيدة .

« الابواب الدهرية وفتحها »

(فصل) ابواب الرحمة شرقى الصخرة ويفتحون فى يوم الاحد حد الشعانين الذى فيه عيد الزيتون وبقية ايام السنة مغلقة ابواب المدينة خمسة ٤١^(١) باب الاسباط الشرقى ابواب الرحمة الشرق باب صهيون القبلة باب المحراب الغرب باب العمود الغرب .

« اورشليم »

(فصل) واورشليم وهى مدينة القدس بناها اثنا عشر ملكاً للملشيساداق عند حضورهم اليه ويتباركوا منه وسمى اب الملوك بنيت فى الوقت الذى رفع فيه اسحق ابيه ابراهيم على المذبح ليقره ابوه ابراهيم قرباناً لله .

(فصل) وانطونيس بنا بيت المقدس وعظمها وسماها ايليا .

Fol.
117

(فصل) هرمز كسرى ابن كسرى من ملوك فارس قلع جميع الرخام من الكنائس بجميع المداين وحمله الى مداين القرس والماحور الجديد الذى بناه ابنه وسماها انطاكييه وانية الذهب والفضة والخشب .

(فصل) وكان فى بيعة القيامة فى الاسكنا الكبير مذبح على اسم السيدة مفرد للقيط^(٢) .

(فصل) الشام وارض فلسطين وهى سورية سميت من اسم سورس الملك .

(فصل) ومدينة اورشليم كرسى مملكة بنى اسرائيل وتفسير اورشليم مدينة السلام فى نبوة حزقيال انها مدينة الدماء واسمها ايضاً الرب تم وارض فلسطين خمس نواحي وهى عسقلان اسدود فزغاناً وهى فى نسخة غزّة جات عفرون .

(فصل) من صهيون يظهر الناموس وكلمة الله من يروشليم وبيت المقدس

كرسى مملكة الروم وهم الفرنج بالشام واول اسقف قسم عليها يعقوب اخا الرب بالجسد اقام ثمانية وعشرون سنة وكان اليهود بنو على هذه المدينة ثلاثة حصون .

(بيت المقدس) بيعة القيامة .. باورشليم وهي القدس فى غربى المدينة انشأتها هيلانه والدة قسطنطين الملك على يد مقاريوس اسقف بيت المقدس فى اول السنة الثانية والعشرون من مملكته واطهرت صليب الصليبوت وجعلته فى غلاف ذهب وحملته مع غيره الى قسطنطين ولدها ورسمت فى سادس عشر توت. فى شريقها وادى قدرون^(١) وفيه حبساء كثير .

Fol.
117B

(فصل) رسم هيكل المقبرة فى اول يوم من يؤونه وهو حزيان وكان لا يدخل احد الى المقبرة من جميع طوائف النصرانية الا مكشوف الرأس حافى .

(فصل) الشام فتحه للمسلمين قوماً ملكيون من اهل دمشق يعرفون ببنى سرحون فى اول ملك الملة الحنيفية فى امارة وخلافة عمر ابن الخطاب وولاية خالد بن الوليد وعبد الملك ابن مروان وحرصم فى ذلك ظاهر مكشوف دون غيرها مما خرج الروم عنه بالحيلة وفلسطين ايضاً فتحها عمر ابن الخطاب ومعاوية ابن ابى سفيان فتح قيسارية فى سنة اثنين وخمسين وتسعمائة للاسكندر^(٢) وقيل^(٣) فيها من الروم سبعة آلاف رومى .

« الحاكم يأمر بهدم كنيسة القيامة »

(فصل) وامر الحاكم ابن العزيز وهو الثالث من الخلفاء المهديين بهدم القيامة بسجل بخط ابو منصور ابن سورش النسطورى فلما مرق السهم من هذا الكاتب ولم يعتذر فى اول الامر بكتب السجل اخذ على نفسه باللوم ولم يزل يضرب يده اليمنى على الارض الى ان تقطعت اصابعه فتمرض وبعد ايام قليلا مات عفا الله عنه . وجددت بعد هدمها ثم احرقها بالنار هرmez ابن كسرى ابن

Fol.
118a

« الجامع الاقصى »

(فصل) وهذه الصخرة المقدم ذكرها وهى الآن الجامع الاقصى يحجوا اليها المسلمين وخراب اكثر المواضع .. والمزارات الشريفة بيد العساكر والاجناد المتداولة عليها .

Fol.
119B

(فصل) وهذا المسجد المذكور الذى هو الجامع اعنى الاقصى طوله سبعماية ذراع وعرضه اربعمائة خمسة وخمسين ذراع واربعة اذرع ملكى .

(فصل) وكانوا الفرنج يفسحون للمسلمين فى الدخول الى قبة سليمان والصلاة فيها والتكبير والتأذين فى اعيادهم خاصة وكذلك محراب داود مجاور قبه سليمان وباخذوا الفرنج من كل منهم دينار واحد صرف

(فصل) يتلوا خبر عمر ابن الخطاب قبل هذه الصفحة ادم اسمر شديد اللون احوض اجلع وانتقل الى رحمة الله وعمره ثلثة وستين سنة ومدة خلافته احد عشر سنة .

(فصل) وكان الملك سليمان من بنى سورا الوقت حول اورشليم ابراج محكمة ولما فتح عمر ابن الخطاب هذه المدينة وسماها ايليا دخل الى بيعة القيامة وجلس فى وسط صحنها المسجد الذى انشاه عمر هذا مكان الصخرة التى كلم الله يعقوب النبى عليها وسماها يعقوب باب السماء وصير الصخرة فى اخره وهى الحجر الذى نصبه يعقوب لله وسماه بيت ايل وراى عليها .

Fol.
119B

« الصخرة المقدسة »

(الصخرة) سلم الى السماء وهى وسط الارض ويسموها بنى اسرائيل قدس القدس وكانت هيكلأ لهم وراى عبد الملك ابن مروان فى المسجد المذكور حتى ادخل الصخرة داخله واخذ الناس بالحج الى بيت المقدس ثم جدد عمارته

الوليد ابن عبد الملك ابن مروان وسده وصير الصخرة فى وسطه وبنا حولها ورخمه ونقل اليه قبه من نحاس مطلية بالذهب كانت فى بيعة للنصارى فى بعلبك وامر المسلمين بالحج اليها اعنى الصخرة واوثقوها بالابراج . وكانت قبة بيعة القيامة قد اضطربت فغمرها توما البطريك بمال حمل اليه من اهل بورة فى خلافة المأمون ابن هارون الرشيد .

« خراب اورشليم »

(فصل) وطيطوس (ملك) الروم اخرب مدينة القدس والهيكل وقتل من اليهود خلقاً كثير وعدة القتلا الذين احصيت عدتهم خارجاً عن امثالهم مدونة فى كتاب يوسف ابن كريبون احد كهنة اليهود الذين استأمن لطيطوس الملك فأمنه . وهذا الخراب اول خراب الهيكل ومنه لم يعود لليهود فى الارض ملك .. وبنا ايليا اندريانوس المدينة حوالى الهيكل وحصنها بحصن ثم اخرب ايليا هذا هذه المدينة حتى صيرها سحرا واسكن بها اليونانيين وسماها باسمه ايليا وهو اسم بيت المقدس إلى الآن وبنا على باب الهيكل برجا والبرج الآن على باب المدينة ويسمى محراب داود وكانت الاساقفة من يعقوب ابن يوسف والى يهوذا وكان من التسلاميذ وقت الحواريون ينقلوا الاساقفة من بلد الى بلد ومنهم من حضر المجمع بنيقية .

Fol.
120a

(فصل) وبعد موت داود بزمان حاصر البرير بيت المقدس.

« الجلجلة المقدسة »

(فصل) وهذا المكان فى ايليا وموضع الجلجلة المقدسة وفيه كان صليب سيدنا المسيح له المجد على ذلك التل لخلاص آدم وذريته وفيه قرب ابراهيم باخلاص النية لله المحبوب ولده اسحق وهو الموضع الواسط بين اهل الدنيا لتتم نبوة داود النبي فى المزامير إذ يقول عملت الخلاص فى وسط الأرض .

(فصل) وكانت اودقية زوجة تدوس الصغير ينبت في بيت المقدس كنائس كثيرة وديارات لم يتميز شيئاً منها بمفرده مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق.

Fol.
120B

«الصليب المقدس»

(فصل) والصليب المقدس هو علامة الأمن وأية النصر وهو الخلاص من الظلالة وجد في اورشليم في ايام يعقوب اخا سيدنا بالجسد عند وصول تاوكليا امرأة اكلوديوس وهرويه وقيام ابنتها المقدمه وبنات هناك بيعة في السنة الثامنة لاقلوديوس الملك وسلمته ليعقوب هذا وخلفته في بيت المقدس ومضت الى رومية وبعد ذلك خربت اورشليم وجلا اهلها عنها في العاشر من برمهات وهو وجوده الاول على يد التلاميذ ثم اظهرته هيلانه الملكه ام قسطنطين الملك بعد ذلك في سبع عشر توت . فمن ميلاد سيدنا المسيح الى وجود الصليب في ايام هيلانه ثلثمائة وعشرين سنة والمذبح الذي فيه الصلبوت كان لليعاقبه .

«صليب نور في السماء»

(فصل) وكان في بداية ملك قسطنطين ابن هيلانه ظهر في السماء نصف النهار على الجبل صليب من كواكب مضيئة وفي ايام قسطنطين ولده ظهر عليها في الارض وسط النهار صليب من نور وكان يبلغ الى طور سيناء من قوة ضوه .

Fol.
121B

(فصل) يتضمن دلال الاعياد ان في اليوم الثاني عشر من بشنس ظهر الصليب على بيت المقدس .

(فصل) وفي كل يوم يقدس في بيعة القيامة ثلاثة قداسات الأول في أول النهار والثاني للبطريك في الساعة الثانية والثالث في الساعة الثالثة لجميع من بها ويجتمع فيه سائر الكهنة والذي يطلقه لذلك ملك الفرنج في كل سنة عن مؤونة الخمر والدقيق والزيت والبخور ثلثمائة وخمسين دينار .

(فصل) وكانت اودقية زوجة تدوس الصغير بنيت فى بيت المقدس كنائس كثيرة وديارات لم يتميز شيئا منها بمفرده مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق.

Fol.
120B

«الصليب المقدس»

(فصل) والصليب المقدس هو علامة الأمن واية النصر وهو الخلاص من الظلالة وجد فى اورشليم فى ايام يعقوب اخا سيدنا بالجسد عند وصول تاوكليا امرأة اكلوديوس وهرويه وقيام ابنتها المقدمة وبنات هناك بيعة فى السنة الثامنة لاقلوديوس الملك وسلمته ليعقوب هذا وخلفته فى بيت المقدس ومضت الى رومية وبعد ذلك خربت اورشليم وجلا اهلها عنها فى العاشر من برمهاث وهو وجوده الاول على يد التلاميذ ثم اظهرته هيلانه الملكة ام قسطنطين الملك بعد ذلك فى سابع عشر توت . فمن ميلاد سيدنا المسيح الى وجود الصليب فى ايام هيلانه ثلثمائة وعشرين سنة والمذبح الذى فيه الصلبوت كان لليعاقبه .

«صليب نور فى السماء»

(فصل) وكان فى بداية ملك قسطنطين ابن هيلانه ظهر فى السماء نصف النهار على الجلجلة صليب من كواكب مضيئة وفى ايام قسطنطين ولده ظهر عليها فى الارض وسط النهار صليب من نور وكان يبلغ الى طور سيناء من قوة ضوه .

Fol.
121B

(فصل) يتضمن دلالات الاعياد ان فى اليوم الثانى عشر من بشنس ظهر الصليب على بيت المقدس .

(فصل) وفى كل يوم يقدس فى بيعة القيامة ثلاثة قداسات الأول فى أول النهار والثانى للبطريك فى الساعة الثانية والثالث فى الساعة الثالثة لجميع من بها ويجتمع فيه سائر الكهنة والذى يطلقه لذلك ملك الفرنج فى كل سنة عن مؤونة الحمر والدقيق والزيت والبخور ثلثمائة وخمسين دينار .

(فصل) وذكر ان الذى يتحصل فى كل سنة من النذور وما تتبرع به الملوك بحملة الى المقبرة يقسم ثلاثة أقسام بالسوية : الثلث للبطريرك والثلث لليعقوبية والثلث للكلف وكهنة الروم .

(فصل) وفى بيعة القيامة عند المدخل الى المقبرة المقدسة قبور من تنيخ من ملوك الفرنج وعدتهم ستة وهم بادويل د . الرونس صنجيل ش عبد المسيح و اخو سارمرى ع وسارمرى ع وكان ذلك فى سنة تسع وستين وخمسمائة^(١) ويجاورهم سلم يصعد منه الى الجلجلة الى قبر آدم .

Fol.
121B

(فصل) وكلمن تنيخ من ملوك الفرنج يعلق على باب المذبح طارقته وقنطارته .

«البابا اثناسيوس يقدرس القيامة»

(فصل) ولما كملت عمارة الكنائس اراد الملك ان يقدرسها وتقدم امره بجمع البطاركة والاساقفة لذلك صار اثناسيوس بطريرك الاسكندرية الى بيت المقدس واصلح دهن الميرون من غير حضور احداً من الاساقفة فى ثلاثين سنة من مملكة قسطنطين .

(فصل) وانبا ليلاريوس هو اول راهب كان بالشام واول من سكن برية الاردن وينا الديارات وجمع الرهبان فى عصر يولييانوس الملك الكافر وسمعان العامودى .

«بيعة صهيون»

(فصل ذكر البيع) بيعة صهيون وبها غرفة كبيرة عظيمة جداً وهى التى كان التلاميذ فيها مجتمعين حتى حلت عليهم الروح القدس وتدرعوا بالقوة وتكلموا بكل لسان وهيلانة التى امرت بانشاها وفيها غسل السد المسيح ارجل

تلاميذه وفي سفليها المطهرة الذي غسل فيها ارجلهم وفيها اكل الفصح مع تلاميذه عندما بلو الفطير . وهذه الغرفة تنيحت السيدة بها وكانت لنيقوديموس في قرية التينة . وفي نسخة اخرى انها كانت للعازر الذي اقامه الرب . وكان حامل الجرة الماء الى هذه الغرفة مرقس وهي ظاهر مدينة القدس قبلها وهي كنيسة كبيرة فيها العلية وفيها كانت السيدة الطاهرة وصهيون بالحقيقة قبلى اورشليم ويجاورها مكان ذكر انه تحت بلاطة قبور جماعة كبيرة من الانبياء منهم داوود وسليمان وغيرهم .

« بيعة السيدة »

(بيعة السيدة) بالقرب من بيعة القيامة قبلها وفيها يتوج ملك الفرنج فى غربها تحت صورة الملك ميخائيل .

« بيعة الصخرة »

(بيعة الصخرة) قدس القدس باب السماء شرقى القيامة وفيها قبة محمولة على ١٢ وعاء اركان^(١) وحولها ثلاثة ابواب والقبة على المذبح سوا وفي المذبح مكتوب .. وحضيرها محمول على ١٢ عامود وعاء اركان ولها خمسة ابواب ايضاً وفي الصخرة مذبح منه ... فى احدهما صورة يعقوب عليه السلام نائماً وقد رأى فى منامة سلم من السماء الى الارض والملائكة صاعدين الى السماء ونازلين على السلم باعلاه قبه سليمان الذى كان هيكل اليهود وانشق ستره وهي فى شرقى مدينة القدس ويجاور هذه القبة بيت الختان وفيها صور فصوص مذهبة ملونة بهية .

« اثر قدم يسوع »

(فصل) وفي ارض الحنية فى الجبل اثر قدم وركبة وفي الحنية الاخرى صورة السيد وقت دخلوا الهيكل وحمله سمعان الكاهن على يديه وعلى احد ابواب الصخرة مكتوب بما امر بعمله عبد الله المأمون .

«بيعة اخرى للسيدة»

(بيعة للسيدة) انشأها النصارى الذين كانوا عبروا الاردن ورجعوا الى بيت المقدس وصيروا سمعون ابن اكلاوبا اسقفاً عليها واكلابا اخى يوسف النجار وهذا سمعون قبله طرابانوس قيصر وصلبه وعمره مائة وعشرين سنة وايليا اندرمانوس الملك الكافر امر ببنى المدينة حوالى الهيكل وتحصن بحصن قوى .

«بيعة الجسمانية فى الوادى»

(بيعة الجسمانية) فى الوادى الذى بين طور الزيتون وبيت المقدس خارج مدينة القدس بالحوريب وكانت .. قبل يروشلیم وفيها اسلم المسيح وفى الجسمانية كانت نياحة السيدة وذكر انها تنبحت بصهيون وحملت الى الجسمانية وهو الصحيح وحضرها المخلص وجميع تلاميذه بصهيون ما خلا توما فانه كان بالهند وحضر بعد ذلك . وفيها ايضاً بيعة الجسمانية قبر ستنا السيدة وبها ارتفع جسدها الطاهر والجسمانية قرية كانت قبل اورشليم وبيعة الجسمانية بناها تديوس الملك الكبير واخرها الفرس وغيرها من البيع وجددت ومنها احضر الاتانه والنفو وركبهما المسيح ودخل اورشليم وصار (الى) الهيكل وفى عصر تديوس هذا كان ابى فانيوس اسقف قبرص وكان يهودياً وله مصنفات .

«الجسمانية وادى قدرون ووادى يهوشافاط»

(فصل) واما الجسمانية^(١) فهى اول وادى قدرون وبين العامة مشهور بوادى جنهم وسمى ايضاً بوادى يهوشافاط الملك لأن قبره فيه وهذا الوادى حول اورشليم يخرج اليه من بابها الشرقى المسمى باب الاسباط ويجاور بيعة الجسمانية من شرقيها المغاره التى كان فيها السيد وحضر اليه الشرط فاخذوه منها واصابعه قد أثرت فى الحجر والأماكن التى كان بها التلاميذ وناموا وايقظهم المسيح .

Fol.
123BFol.
123B

(فصل) ينزل الى صحن هذه البيعة من ارض الوادى على اثنا عشر درجة وينزل الى المغارة التى كانت فيها جسد السيدة على ثمانية واربعين درجة وفى هذا الوادى قبر يهوشافاط ويسمى قمقم فرعون وهو بيت مستخرج من الجبل وعليه قبة غريبة الشكل ومثالها مثال قمقم.

(فصل) واقام كرسى بيت المقدس خال بغير بطربرك خمسة وعشرين سنة فى مملكة الفرس ثم فى مملكة المسلمين تسعة وعشرين سنة . (بيعة) السيدة انشأها ايليا بطربرك بيت المقدس فى مملكة زينون ولم يكملها ثم كملها يوسطينيانوس الملك وينا اليمارستان فى بيت المقدس وجدد عمارة كنائس واديرة كانوا السامرة قد هدموهم .

(كنيسة) عمرت على المكان الذى هربت اليصابات بولدها يوحنا لما خافت عند قتل الاطفال وقبلها الجبل .. وقيل ان الملاك اختطفه من حضنها وبقى فى الجبل الى حين ظهوره لاسرائيل . وقريب من عين كارم وهى عين ماء عذب.

Fol.
1243

«كنيسة الناصرة»

(كنيسة الناصرة) من جليل الاردن ببشرى جبرائيل الملاك للعذرى مريم بالسيد المسيح .

«كنيسة بيت زكريا»

(كنيسة) بيت زكريا من كورة ايليا بقدم مريم الى نسيبتها اليصابات ام يوحنا وفيها قبر زكريا وفيها المغارة التى ولد فيها يوحنا .

«كنيسة الرعاة»

(كنيسة) الرعاة قريبة من بيت لحم ببشرى الملاك للرعاة بالمسيح .

«كنيسة نهر الاردن»

(كنيسة) نهر الاردن بمعمودية يوحنا للمسيح فى ذلك النهر ويجاورها قبة

على المكان الذي لبس الرب ثيابه ثم الى نهر الاردن وهو يجرى من بحرى الى القبله ويجرى من غربيه .

« ايلاريون الراهب »

(فصل) واول راهب سكن بالشام فى برة الاردن وجمع الرهبان وينا الاديرة انبا ليلاريوس فى ايام اغريغوريوس اسقف سريازووار .

« كنيسة قانا الجليل »

(كنيسة) قانا الجليل بحضور سيدنا المسيح العرس فيها وتصيره الماء خمراً بالامر الالهى من غير ملامسته وهذه أول الآيات .

Fol.
124B

« كنيسة المجدل »

(كنيسة) المجدل قريباً من طبرية باخراج سبعة شياطين كانوا فى مريم المجدلية وليس هى سبعة شياطين بالحقيقة بل هى سبعة أوجاع وهى الكبرياء والفخر والمجد البطال والتجديف والحسد والزنا وقلة الإيمان .

« كنيسة جبل حرس »

(كنيسة) جبل حرس لاجل ان المسيح بارك هناك خمس خبزات وحتوتين واشبع منهم خمسة الاف رجل سوى النساء والصبيان وفضل اثنا عشر سلا مملوءة .

« كنيسة كفرناحوم »

(كنيسة) كفرناحوم قريباً من بحيرة طبرية لاجل ان المسيح الرى فيها رجلا يابس اليد وابرى المقعد الذى ثقب له سقف البيت وانزل منه ملقا على سرير وابرى ابنة وارس رئيس اليهود من الموت .

« كنيسة بانياس »

(كنيسة) بانياس قريباً من الخولة بابرا المسيح الامراة النازفة بعد اثنا

عشر سنة .

« كنيسة الكرسي »

(كنيسة) الكرسي شرقى بحر طبرية من اجل ان سيدنا ابرأ المجنون الذى يسمى كردوس لكثرة ما كان فيه من الشياطين وامرهم ان يدخلوا فى الخنازير وبارك هناك ايضاً سبعة خبزات وشىء من السمك واشبع اربعة الاف رجل سوى النساء والصبيان وفضل اربعة اقفة مملوة .

Fol.
125A

« طبرية »

(فصل) ذكر ان بهذا البلد اعنى طبرية حمامات فيها عيون ماء مالح وهو حار يستعمله من يدخل ويصلحه من ماء البحيرة البارد عند جبل طبرية واهل الملة الخنيفية يردون اليها من اقطار الارض للاستشفاء من امراضهم .

« كنيسة نايين »

(كنيسة) نايين من الملح من اجل ان المسيح اقام فيها ميتا وحيد لأمه وهى المذكورة فى الانجيل المقدس ارملة نايين وهو سمعان ويسمى سمعلوا من السبعين التلاميذ .

« كنيسة ودير طور طابور »

(كنيسة) طور طابور الذى صعد من عليه المسيح ومعه بطرس ويعقوب ويوحنا وتجلا قدامهم واحضر موسى من الموتى وايليا حيا من ارض الحياة حول الفردوس ودخلوا فى السحابة .

(فصل) وبهذا الطور ثلاثة كنائس منسوبة لربنا المسيح المخلص .

(دير) فوق طور تابور (وبيعة) ايضاً .

(فصل) هذا الدير وصل اليه ابو اليمين قزمان ابن متيا واودع فيه مالا كثير ما مبلغه مائتى الف دينار خوفاً من القرمطى ثم سيره الى

Fol.
125B

« كنيسة صور »

(كنيسة) بصور من اجل ان المسيح ابرى فيها ابنة الكنعانية الذى تشهد لها انها عظيمة الايمان وطهر الابرص من برصه فى طريق صور ايضا .

« كنيسة موضع الغنم »

(كنيسة) يقال لها موضع الغنم فى ايليا وهى الابراوتيكى قلنيطرة وهى بركة الضأن التى تسمى بالعبرانية بيت الرحمة كان يغسل فيها بطون الكباش التى كانت تذيب وتقرب الذبائح وكان المرضى يجتمعون اليها واول من ينزل فيها يبرى من مرضه بعد نزول فيها وتحريك الماء وهى التى ابرا فيها المسيح كثيرين من المرضى والمقعد منذ ثمانية وثلاثين سنة وهى بيعة حنة ام السيدة وقبرها فيها وهى عند باب الاسباط .

« كنيسة ميلاد مريم العذراء »

(كنيسة) ميلاد العذرى الطاهرة ام سيدنا يسوع المسيح من والدتها الست حنة وزوجة يواقيم البار .

« كنيسة سلجام وعين المرسل »

(كنيسة) سلجام فى ايليا التى حل بها المسيح وتغل على الارض وجبل ذلك الطين وخلق عين للاعمى .. المطموس المولود من بطن امه وامره ان يغسل عيناه فى عين سلوان . وفيه نشر اشعيا النبي بمنشار الخشب على يد منسا ملك اسرائيل وبدعاه نبعت له العين عند عطشه والغشى عليه وتفسير اسمها المرسل رسمت فى تاسع توت وماؤها عديبي وكان الحاكم قد عمل على البركة عمد رخام بقواعد دايرة بها وليس باعلام شىء وفى احد قواعد عمدتها مكتوب مما امر بعمارة هذا المكان الامام الحاكم بأمر الله وهذه ينزل لها بعدة درج وهى قبلى المدينة .

(فصل وهذه) العين فى طريق وادى قدرون الذى فيه قبر يهوشافاط الملك وهى اليوم مثل بركة الفيل ظاهر القاهرة برسم غسل ثياب الفرنج وحميمهم والماء يخرج اليها من سفح الجبل ثم ينصرف منها الى حيث يشا الله . وهذه العين تجى قبلى حصن اورشليم مائل الى الشرق .

« كنيسة اريحا »

كنيسة اريحا بالفور الذى حل بها السيد المسيح واستغاث به الاعما ان فابواهما

« كنيسة طبرية »

(كنيسة) طبرية .. والقنطرة المبنية على شاطىء بحرهما لاجل ان المسيح ايضا مشى على ماء ذلك النهر من موضع تلك القنطرة حتى انتهى الى المركب فى وسط البحر ليلا ولم ينبل قدماه واخذ بيد بطرس التلميذ ومشاه معه على الماء وانتهر البحر والرياح فسكنا للوقت طاعة لامره فبهت تلاميذه متعجبين وقال بعضهم لبعض من هو هذا الذى البحر والرياح تطيعانه .

« كنيسة قرية العازر : بيت عنيا »

(كنيسة قرية العازر) فى بيت عنيا^(١) وهى قريبة من ايليا الذى اقام فيها العازر من الموت بعد ان قبر وصار له فى القبر اربعة ايام وناداه المسيح مع القبر فكلمه فامر ان يخرج وفتح باب القبر وخرج منه العازر حيا وهو ملفوف باكفانه فحل رباط اكفانه لوقا الانجيلى وقيل فى نسخة ان عدة الحاضرين لقيامته سبعة الاف رجل سوى النساء والصبيان وتبعة الجمع الحاضرين الى يروشلیم والعازر معهم وهم يصرخون مبارك اللاتى باسم الرب وبأيديهم سعف النخل واغصان الزيتون ويفرشون اثوابهم فى طريق مسيرة وهم يجدون الله فرحين لما عاينوه من قيامة العازر بعد اربعة ايام وللعازر قبر بارض قبرص بعد ما مات ثانيا بعد ان

Fol.
126B

Fol.
127A

اقام ستة عشر سنة اسقفاً على قبرص وذكر ان جسده نقل الى مدينة القسطنطينية مع جسد مريم ومرثا اختاه وجسد العازر آثار حسنة بقبرص قبل نقله .
(وفى بيت عنيا) غفر ذنوب سمعان الحبر وخطايا الامراة الزانية .

« جبل الزيتون »

(كنيسة) طور الزيتون فى اعلاه الذى عمل فيها السيد المسيح بحضور تلاميذه آيات كثيرة ومن هذا الطور صعد الى السماء بمعاينة جميع تلاميذه الاثنا عشر والسبعين تلميذ الآخرين ومريم والنسوة وبعد بركته على جميعهم ووعد لهم بارسال روح القدس المعزى ويحل عليهم وعمل فى وسط هذه الكنيسة هيكل فى مكان البركة (والفرنج) يعيدون فى كنيسة القيامة عيد صعود ربنا يسوع المسيح من جبل الزيتون بعد الاربعين يوماً من قيامته ويفرحون فى ذلك اليوم ويحملون الى كنيسة (الطور) ما يناهز ثلثمائة مقطف ورد .

(وفى هذا الجبل) (اعنى) طور الزيتون وهو عال جداً المغارة التى علم سيدنا تلاميذه الصلاة فيها عندما سألوه عن انقضاء العالم واعلن لهم علامات القيامة وهى الشروق .

Fol.
127B

(فصل) وتحت هذه الكنيسة قبر الخاطبة الذى ذكر عنه انه يعوق الخطاه عن دورهم حوالية وعدة الدرج التى كائ الروم صنعوها للصعود عليه ثلثمائة وسبعين درجة خارجاً عن مقاعد الراحة وهى من ارض وادى يهوشافاط الى دورة الجبل مائة درجة وعرض الوادى ميل واحد عرض بين القصرين لاغير وارضه من ارض الجسمانية ومن باب بيت المقدس الى ارض الوادى مائة درجة ومن هذه الارض ارسل اثنين من تلاميذه الى قرية يقال لها الجسمانية لاحضار الاتانة والعفو .

(وفيه البيعة) التى منها تلقاه خلق كثير من اليهود وبأيديهم سعف النخل واغصان الزيتون كما تقدم القول .

« جبل صهيون »

(كنيسة) جبل صهيون التي اكل المسيح فيها فصح الناموس مع تلاميذه واعطاهم فصح ناموسه الجديد فى يوم الخميس الكبير .

(غرفة) صهيون المقدسة التي دخل اليها السيد على تلاميذه والابواب مغلقة من بعد قيامته ونزول روح القدس عليهم بألسنة من نار فامتلوا من روح القدس ونطقوا بلغات اجناس العالم ليكرزوا فى جميع الامم .

« عمواس »

(كنيسة عمواس) من كورة فلسطين على طريق ايليا التي ظهر فيها المسيح لاثنين من تلاميذه وهما لوقا الانجيلي واكلابيا وهى فى الطريق من عسقلان الى مدينة القدس كان المسيح مختفى فى هذا البيت عن تلاميذه بعد مخاطبته لهم نهاره جميعه .

Fol.
128D

(وهذه) الكنيسة كانت بيت التلميذ وفيه كسر الخبز وتناولهما ومن عمواس كان البشرى بسيدنا المسيح . وذكر ان كنيسة عمواس على اسم ستنا السيدة وباعلاقبها كان صليب ذهب كبير جداً واذا وقف الانسان فيها فى ظل الشمس راي ظله ثلاثة اشخاص .

(فصل) وعمواس بناها انطرسانوس الملك فى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة للاسكندر^(١) .

« طبرية »

(كنيسة) على شاطيء بحيرة طبرية تعرف بموضع الحمر الذي اورا المسيح تلاميذه لهم فى ذلك الموضع من بعد قيامته المقدسة وهم يريدون الصيد وهداهم ان يلقوا شباكهم الى يمين المركب من بعد ان قالوا له انا تعبنا الليل كله ولم نصيد شيئاً فلما القوا شباكهم حيث امرهم فصعد فيها من الحيتان مائة ثلاثة وخمسين



Fol. 128B
 حوتاً كبار .. حتى كادت شباكهم ان تنخرق واكل المسيح معهم فى ذلك الوقت من السمك ومن شهد العسل بطبرية .

(فصل) وطبرية بناها طيباريوس قيصر على يد هيرودس فى سنة سبع وخمسين وثلثمائة لليونانيين وفيها صورة الصليب وان احد الكفار ضرب الصورة بنشابة وللوقت خرج منها دم كدم الاجساد الطبيعى وهو غبيط حى وكان ذلك اعجوبة عظيمة .

«بئر السامرية»

(كنيسة) انشاها الفرنج على البير التى جلس المسيح عليه وخاطب السامرية فى نابلس الذى كان يعقوب بناه والسامرة قوم اتو من بلاد المشرق وجعلوا فى بلاد بنى اسرائيل حفظة ونواطير للاسد لأن السباع كانت تخرج على الناس فتقتلهم وعلموا حفظ التوراة وكتاب يشوع ابن نون فامسكت السباع عنهم فرفضوا كتب الانبياء . وليس هم من بنى اسرائيل جملة كافة ولم يعترفوا بغير موسى النبى ويوشع ابن نون لا غير .

«كنيسة المهدي»

Fol. 129B
 (كنيسة) المهدي بالقرب من اسطوان سليمان وهى شرقى اسطوان سليمان والاسطوان قبلى الصخر بالقرب منها وهو بيت الدبوية من الفرنج وفى القبة مكتوب .. انما نعمر مساجد الله من آمن بالله وتتمة القول وفى اعلاها مكتوب سبحان من اسرى به بعبد له ليلا وتحتة مكتوب عما امر بعمارة هذه القبة واذاهاها الامام الظاهر لا عزاز دين الله .

«بيت سمعان الفريسي»

(دير اليعاقبة السريان) وهو بيت سمعان الفريسي الذى طلب من السيد ان يأكل معه فدخل بيته وجلس فيه وغفر فيه سيدنا يسوع المسيح ذنوب الخاطية التى بلت قدميه بدموعها ومسحتها بشعر رأسها وشعرها فى قارورة زجاج عند

السريان . ذكر ان رجل اعتراه برص فأضح فرأى فى المنام كأن قائل يقول له :
خذ من الشعر الذى مسح به أرجل السيد ومر به على جسدك فتبرى ففعل ذلك
فبرى لوقته وظهر مرضه .

« دير الملاك ميخائيل ودير السريان »

(دير على اسم الملاك ميخائيل) قبالته وفيه جماعة كبيرة من الرهبانات .

(ودير السريان) على اسم القديس انبا برصوما .

« الجسمانية »

(كنيسة) بالجسمانية^(١) ايضاً وهى الماكن الذى كان بستاناً ليواقيم البار
والد السيدة مريم وهو المذكور فى الانجيل شرقى المدينة خارجها وكان سيدنا
المسيح يكثّر المضى اليه وكان بعد ذلك .. مختفى فيها هو وتلاميذه وجاء اليه
الشقي يهوذا الاسخريوطى وقبله قبله الدعل فاما يهوذا فبقى على دغله ومضى
سيدنا ليلة الصلبوت الى هذا المكان وصلا فيه قبه المغارة التى نام فيها التلاميذ
ليلة الصلبوت والمغارة التى كان فيها جسد السيدة الطاهرة وارتفع منها الى
السماء وفيها اربعة طيالسين . وفى الجبل الشرقى عشر طاقات صغار غير نافذة
على قدر الاصابع العشرة .

« قرية الجسمانية »

(فصل) وقرية الجسمانية كانت مدينة قبل اورشليم ومن الجسمانية اسلم
ربنا يسوع المسيح .

(بيعة العظام) غربى المدينة ذكر ان الكفار لما قتلوا المؤمنين بالمسيح
وجمعوا اجسادهم ليحرقوها بالنار فبعث الله اسد عظيم فحمل اجساد المؤمنين
ورماها من طاق الى مغارة وان الكفار خرجوا ثانى يوم ليحرقوهم فلم يجدوا
الاجساد فردوا مفكرين متعجبين وتحمت هذه البيعة ايضاً مغارة وفى هذا المكان
الآن بركة ماء تسمى ما ميلا وهى مملوءة ماء والماء لا يخلوا منها اصلا .

(فصل) ذكر أن ذلك كان في أيام سابور ملك الفرس ومن قبله اليهود في أيام هرقل ملك الروم .

« بركة سليمان »

(بركة) سليمان^(١) وعليها .. سور داير طوله عشرون قامة وهي كبيرة عظيمة جداً مملوءة ماء لا يذهب منها ولا ينقص وهي قريبة من باب الاسباط .

Fol.
130a

« كنيسة المصلبة »

(كنيسة) المصلبة على الطريق الى عين كارم^(٢) ذكر انها موضع قطعت منه خشبة صليب الصلبوت وهي بيد الجرجان .

(كنيسة) القديس مارجرس مكان يعرف بصور زاهر وقد اظهر الله بها عجائب عظيمة وذلك في سنة اثنين وتسعين وثمانمائة للشهداء الاطهار .

« دار بيلاطس »

(كنيسة) قبالة القيامة (صهيون) ذكر انها كانت دار بيلاطس الرومي البنطي وهو المكان الذي جلد فيه المسيح بالسياط وفيها مغارة . (كنيسة) وفيها مغارة تعرف ببيرة الديك وهي بيد الروم ذكر انها الموضع الذي كان فيه بطرس رئيس التلاميذ مختفى فيها من اليهود وبكا على خطيته عند صياح الديك وكانت قبالة دار قيافا (وهي) على اسم بطرس .

« مكان الحبس »

(بيعة لطيفة) داخل يروشلیم مما يلي باب صهيون على مكان الحبس الذي كان بطرس محبوس وجاء الملاك وفك اغلاله وفتح له الباب واخرجه .

(فصل) والذي بناه يهوذا الغيور وهو ناثانيل اسقف ... اورشليم بعد يعقوب اخا الرب بالجسد علي ما يشهد به سيرته عدة كنائس باورشليم . بيعة للسيد المسيح . (بيعة) للعذرى الطاهرة السيدة . (بيعة) للملاك الجليل ميخائيل . (بيعة) للتلاميذ الاطهار وغير ذلك (بيعة) في بيت لحم في القلعة فيها قبر يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم خارج القلعة .

Fol.
130B

«مكان جحش احد الشعانين»

(فصل) المكان الذى كان فيه الجحش الذى ركبه سيدنا المسيح قصر فى مغارة وبابه يفتح الى الشرق وعليه كرمة منصوبة ودخل عليه الى طور سيناء وسار عليه نحو اورشليم فى يوم عيد الشعانين وعدة الاطفال التى كان بيدهم سعف النخل واغنصان الزيتون الف وثلثمائة وثلاثة ويسبحون قائلين اوصنا فى العلا مبارك اللاتى باسم الرب ذكر ان الجحش هذا كان للعازر الذى احياه المسيح واقامه من القبر .

«دير ماريوحنا المعمدان فوق اريحا»

(دير) على اسم القديس ماريوحنا المعمدانى فوق اريحا فى جبل الاردن وفيه عدة كبيرة من الرهبان .

(بيعة) لطيفة للارمن تحت بيعة صهيون على اسم متياس التلميذ وقريباً منها مدافن .

«عين اليشع النبى»

(فصل) العين الماء الذى صار حلو لا يشع النبى وطهره بملح طرحه فيها لما شكاه له اهل الناحية ملوحة ماوها فطلب اليشع الى الله تحلى ماء العين .

Fol.
131a

«جبل التجرية»

(جبل الدوق) الذى صعد عليه ربنا والهننا يسوع المسيح وجربه الشيطان واره جميع ممالك العالم ومجدهم وصام فيه اربعين يوماً واربعين ليلة اولها يوم الغطاس حادى عشر طوبة سنة خمسة الاف وخمسمائة اثنين وثلثين للعالم^(١) ونزل منه فى العشرين من امشير . وفيه (كنيسة) مكان صيام المخلص وهذا الجبل يصل اليه قبل اريحا والاردن والكنيسة منه على المكان الذى كان يأوى

اليه وهى فى علو عظيم لا ينتهى الا بعد تعب كبير (وباعلاه) عين ماء تجرى مع الزمان الى فسقية وتسقى جنان كثير ومزارع تحته .

(بيعة) مارى نقولاوس القديس الذى يظهر من جسده دهناً يشابه طيب البان وغيره .

(بيعة مارى يعقوب) اخو السيد بالجسد وهو اول اساقفة اورشليم وفيها اسقف وجماعة الحبسا بالوادى المعروف بقدرون .

(فصل) وفى هذا الوادى عدة كنائس وبهم جماعة كثيرة من الجرجان .. متعبدين فى الوادى حبساء كثير ايضاً .

Fol.
131B

(وذكر) ان عدة الكنائس بالبيت المقدس داخل فيه وخارجاً عنه الى آخر سنة تسعمائه كنائسية خمسمائة بيعة ودير .

(كنيسة) على منزل زكا العشار فى اريحا وبهذه البلدة اثار كثيرة .

(دير الجلجال) وهو بيد النساطرة وهو الذى كانت فيه خيمة يوشع ابن نون النبى بعد موسى .

(دير يوحنا) وهو بيد الفرنج والملكية ونشاهد منه كنيسة خراب قريبة من الاردن وفى هيكلها ركن مبنى بغير حاجه لبنيانه بل انه بنى على المكان الذى كان فيه نهر الاردن وغطس فيه سيدنا المسيح ويجاور هذه الكنيسة هيكل مبنى على المكان الذى لبس فيه ثيابه وذكر انه المكان الذى اشار فيه يوحنا المعمدانى ان هذا حمل الله الذى يحمل خطايا العالم .

«بيت لحم»

(بيت لحم) وهى الآن بلد كبير وفى اقصار شرقية فيه بيعة (وفيها بئر

يبصر فيه النجم الذى ظهر للرعاة إلى الآن وإلى الأبد وللمغارة ثلاثة ابواب الاول من القبلة ينزل منه على ثمانية عشر درجة) والمغارة التى (ولد) فيها السيد المسيح تحت هيكلها ولها ثلاثة ابواب احدها ينزل اليها منه على ثمانية عشر درجة موضع المزود الذى وضع فيه السيد وفى البيعة من عند باب المغارة البحرى صهرج .

Fol.
132B

« الخليل »

(الخليل) فيه قلعة وفى القلعة بيعة ومغارة بابها من قبلى المذبح وينزل اليها بعدة درج نيف وثلاثين درجة فيها قبر ابراهيم عليه السلام فى الوسط قائماً دفنه اسحق واسماعيل ابناه على سارة امرأته فى مزرعة عفرون الجابانى فى المغارة (واسحق ولده) عليه السلام عن يمينه قائماً دفنه يعقوب وعيسو ابناه فى الجذث فى الجنان الذى اشتراه ابراهيم ابوه من بنى حيب ودفن فيه سارة زوجته وفيه ايضاً قبور نسايم نساء ابراهيم سارة وهى اخته من ابيه رزق منها اسحق . هاجر الأمة المصرية من اهل صا الذى كان فرعون ملك عظيماً وهم سرب وقيدار واديل ومنيس ومسمع ودويا ومسا وجدد وعما وطور وقس وبدم وقبر هاجر واسماعيل ولديها بمكة فتنظورا الأمة ايضاً ذكر انها حرة وانها ابنة ملك البرارى وذكر انها زوجة ابراهيم بعد وفاة سارة ... رزق منها زمران ونفسانه ومادان ومدين واسباق وسارخ (نساء اسحق) رفقة ابنة منواييل ابن ناحور التى ولدت له ملكاً ابنة عمه هاران اخا ابراهيم (نساء يعقوب) ليا وراحيل بنات خاله وزلفا امة ليا وبلها امة راحيل .

Fol.
132B

(فصل) ابراهيم وسارة فى قبر واحد . اسحق وحده فى قبر . يعقوب وحده فى قبر خارج القلعة . يوسف ابن يعقوب وحده فى قبر راحيل وحدها فى قبر على طريق بيت لحم بالقرب منه .

(فنجاس) ابن العازار ابن هارون قبره فى نابلس . (والفرنج) كانوا

يفسحون للمسلمين فى الجمع الى قبر ابراهيم واسحق ويعقوب وياخذوا من كل واحد منهم دينار . وينا قسطنطين الملك المؤمن البيمارستان بالبيت المقدس برسم الأعدا وغيرهم .

(ويعقوب) ولد اسحق عليهما السلام عن يساره قائماً فوق المغارة ستة قبور ثلاثة من قبلى اقدمهم قبر سارة ماتت فى قرية الجبابرة وهى حبرون التى بارض كنعان وعمرها مائة وسبعة وعشرين سنة والاخر قبر رفقا والاخر قبر ليا والثلاثة البحرية لم تعرف موتاهم .

Fol.
133a

(فصل) ويعقوب ابو الاسباط باركهم عند كونه بمصر فى ايام يوسف ولده كل رجل منهم كبركته وعلى قدره ثم اوصاهم ومرض ووسط رجلاه ومات ونقل الى شعبه فخر يوسف ولده على وجه ابيه وبكا وقبله وامر يوسف عبيده الاطباء ان يحنطوا جسد اياه فحنطوه وقت له اربعين يوماً التى تكمل فيها ايام بكانه وحمله يوسف الى الشام وقبره فى المغارة فى مزرعة عفرون الجامانى التى قدام منمرا فى ارض كنعان التى ابتاعها ابراهيم ومعه جميع عبيد فرعون ومشيشة بيته وكل شيوخ ارض مصر وجميع اهل بيت يوسف واهل بيت ابيه واخوته صعداوا معه غير ائقالهم وغنمهم وبقروهم تركوها فى ارض جاسان وهى ارض الحوف وكان معه عسكراً كبيراً جداً فلما صاروا الى اهواط التى فى عبر الاردن رثوا اسرائيل هناك وناحوا عليه مناحة عظيمة كبيرة وبكا عليه بنوه سبعة ايام فرأى سكان ارض كنعان الى المناحة فى اساراطان .. وقالوا هذه مناحة لأهل مصر من اجل ذلك دعو اسم ذلك الموضع حزن بابل مصر الذى فى عبر الأردن ومات يوسف ولده وهو ابن مائة وعشرين سنة فحنطوه وجعلوه فى تابوت فى ارض مصر وبعد ذلك بزمان كبير اخرجته موسى ابن عمران ويوشع بن نون وحملاه الى الشام ودفناه هناك حسب ما كان اوصى بنو اسرائيل .

Fol.
133b

« بيعة قسطنطين »

(فصل بيعة) قسطنطين الملك احرقها الفرس مع غيرها من البيع ثم جددت وصلا عمر ابن الخطاب على بابها مما يلي الشرق على الدرجة خاصة فى فتحة مدينة ايليا وبنوا المسلمين فى وسط دهليزها مسجد واسموه مسجد عمرو فى خلافة الراضى بالله تاروا المسلمين واحرقوا ابوابها ونهبوا ما قد قدروا عليه فى جمادى الأول سنة ثلثماية خمسة وعشرين هجرية .

« دير مارى تداوس الدواكس »

(دير مارى تداوس) ويعرف بالدواكس^(١) كان به راهب يقال له مودسطوس وهو رئيسه هذا صار بطريك بيت المقدس فى مملكة هرقل نزل منه الى الرملة وطبرية وصور ودمشق وسأل النصارى مساعدته ومعونته .. فى عمارة ما احرقه الفرس فاعانوه وجمعوا له مالاً كثير ورجع الى بيت المقدس فى كنيسة القيامة والمقبرة والاقرانيون وكنيسة مارى قسطنطين وهو البناء القائم اليوم وساعده يوحنا الرحوم بطريك الاسكندرية بما يأتى ذكره وهو الف دينار والى تليس قمح والى جرة شراب والى مطر صير والى رطل حديد والى رجل من الفعلة والى تليس فارغ معمول من القطن .

Fol.
134a

« دير القديس بهرميوس »

(الدير المعروف) بمرن وهو دير بهرميوس القديس بأرض فلسطين ظاهر الطريق وكان فيه الف راهب وكانوا يميروا الناس العابرين عليه والغرباء الذين يابون اليه وكانوا لما ورد عليهم طومس لاوون بطريك روميه مع معسكر كثير من وجوه الروم يامر مقدم الرهبان بهيرميوس خطه فيه بقبول امانته فاخذ الطومس ومضى الى مقابر ابائه ومعه القطبان مقدم العسكر والجند صحبتته ونادى القبور بصوت عال قائلاً : لا تظنوا انكم نيام وليس فيكم امرء حتى هو

الرى ان لم تجاريونى .. عما ا قوله لكم لاخرجن عظامكم واحرقها بالنار عرفونى
 ما اعتمد عليه من الصحيح : هل اقبل طومس لاوون أو اقبل امانة مجمع
 نيقيه. قولوا لى ما اعتمده سريعاً فسمع مخاطبين كثير باصوات عالية ملعون
 لاوون الكافر الاسد المفترس لانفس المؤمنين وملعون طومسه النجس وملعون
 مرقيان الكافر وبلخارية زوجته المردولة وملعون مجمع خلقدونية المخالف وملعون
 كلمن يقبل من مقاتلهم وملعون كلمن يجعل ابن الله طبيعتين بعد الاتحاد . فلما
 سمع بهرميوس المغبوط ذلك سقط على الارض معشى عليه فلما افاق عاد الى
 ديره والقبطان الذى كان وصل اليه بالطومس فانه لما سمع ورأى ما كان حلق
 شعر رأسه وصار راهباً وكذلك الجماعة التى كانت تصحبه ولم يعودوا الى الملك
 ومن بعد ذلك استحق بهرميوس هذا ان ينال اكليل الشهادة ولما وصل مروان
 الجعدى وهو آخر خلفاء بنى امية قصد هذا الدير وطالب الرهبان الذين فيه بال
 مبلغه ثلاث وزنات وعذبهم عذاب .. حتى .. ونهب الدير .

«كنيسة البتراوى»

(كنيسة) باورشليم انشأها البتراوى (مقارة) فى خلافة هارون الرشيد بما
 اجتمع له المال فى بطركية يعقوب وهو الخمسين فى العدد وهى ملجا من يضى
 اليها من المؤمنين .

(فصل بيعة) لليعاقبة من النصارى المؤمنين بالمسيح اعمرها منصور
 اليعقوبى من تلبانه عدى عامل القدس من قبل الغز وكرزت فى بطركية انبا
 كيرلس السابع والستين فى العدد فى سنة ثمانية وثمانية للشهداء بيد الاساقفة
 بكورة مصر عند تسييره الى هناك من مصر .

(ديسر سيق سابا) العتيق انشأه .. ما شهد به تاريخ سعيد ابن

« قصة امرأة اقلوديوس الملك و صليب المسيح »

(بيعة السيدة) أمرت بانشا (ها) طريقية امرأة اقلوديوس الملك التي امننت واعتمدت لما وصل بطرس الى رومية واهلك سيمون الساحر السامرى و حجت طريقيه هذه الى اورشليم وفحصت عن صليب سيدنا المسيح ويقال ان يعقوب اخا المسيح بالجسد كان اسقف اورشليم قال لها ان اليهود يعرفون ذلك وغيره من الامور فامرت ان يجمع اليها رويساء اليهود فاجتمعوا اليها وكان .. حوراس الكاهن من جملتهم وهو كبير فى سنة وعدليان ابن قيافا وجماعة منهم وقالت لهم عرفونى الجلجلة والقبر واتونى بالخشبات التي صلب عليها المسيح واللصان .. فاجابوها الى ما امرتهم به وعرفوها قبر المسيح فانطلقت اليه لتتبارك منه . وفيما هي داخلة اليه اذ وقعت ابنتها من يديها فماتت فحزنت واكتأبت وانغمت غم شديد فقال لها بعض خدمها ان هذا الأمر لم يكن سدا ولا عبثاً ولكن ليظهر الله به قوة وآية تسطر فى الكتب فلما سمعت الامرأة ذلك القول من الخادم تعزت نفسها قليلاً وقبلت قوله وطلبت الخشبات فاتوها بها سريعاً فوضعت على ابنتها الاولى من الخشبات والثانية ايضاً فلم تتحرك فوضعت عليها الخشبة الثالثة فعادت روحها اليها وعادت لما كانت عليه اولاً من الحياة فمجدت الله كثيراً وابتهجت وسلمت هذه الخشبات الى يعقوب الاسقف و بنت هناك كنيسة ورجعت الى رومية فاخبرت زوجها اعنى الملك اقلوديوس وسمع بذلك اهل رومية فكان امر عظيم عند كل من سمعه وهذا ظهور الصليب الأول الذى ما كان يعرف فيما تقدم من الكلام فى هذا الكتاب اولاً ثم ان اقلوديوس الملك شدد على اليهود وعسفهم جداً بعد ان رجموا اسطفانوس الشهيد ابن اخت بولس الرسول مما شهد بجميعة تاريخ محبوب ابن قسطنطين المبنجى . وشهد كتاب خير قسطنطين الملك وهيلانه امه ما نال النصرى من البلايا والشدائد من الملوك الكفرة والمعاندين الى ان ظهر قسطنطين الملك المؤمن وهو ابن اولطيانوس ابن قسطنس ابن ابيشمس ابن داقبوس ابن اقلوديوس الملك الذى كان ملكاً على الروم على

Fol.
135BFol.
136B

عهد الحواريون هذا الذي اظهرت زوجته الصليب كما تقدم القول وكان اليهود بعد قتل بوتيوس ابن يوسف اسقف اورشليم . وكان يعقوب الاسقف خاف من اليهود ان يأخذوا منه الصليب فحفر في بعض الاماكن حفير كبير وينا فيه صورة قبر ووضع فيه الصليب واعاد عليه التراب كما كان وقيل انه دفنه الى جانب الهيكل ...

وبعد ذلك هدموا اليهود البيعة واخذوا خشبات الصليب وخشبات اللسان ودفنوه في الارض وامروا اليهود ان لا يرمى احد تراباً خارجاً عن موضع فيه دفنوا الصليب فرموا عليه من التراب لما صار تل عظيم جداً .

Fol.
136B

(فصل) ثم رجعوا الى التوراة من سنى آدم ونوح وابراهيم وغيرهم الف سنة من مولد كل رجل منهم مائة سنة ولم ينقصوا من جملة اعمارهم شيئاً الى غير ذلك مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق .

«بيعة الحواريين»

(بيعة) للحواريين باورشليم (البيعة المنشأة) فى مملكة زهربار ابن بردجرابن سابور الفارسى وعمل عليه محراب عوضاً عن محراب عمر باورشليم على عظام اصطفانوس رئيس الشماسة واول الشهداء عندما وجدت فى السنة السادسة لتاوضوسيوس الملك الصغير فى بطركية كيرلس^(١) معلم المسكونة وهو ابن اخت تاوفيل^(٢) وهو الرابع والعشرين فى العدد .

«بيعة يوحنا المعمدان للارمن وبيع اخرى»

(بيعة) الارمن على باب القيامة على اسم يوحنا ابن زكريا الكاهن. (بيعة) للارمن ايضاً على اسم بطرس رأس التلاميذ على باب .. القدس عند برج داود وبها باب بستان انشاها احد الملوك ويعرف بدير ابراهيم .

Fol.
137A

(عدة) كنائس واديرة انشاتهم اودقية زوجة الملك تدوس الصغير فى بيت المقدس مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق . (بيعة) مارسابا فى القدس وهى بيد الملكية .

(دير) للارمن ايضاً على اسم الشهيد سركيس فيه جماعة من الحبساء القديسين .

(دير) الارمن ايضاً الذى فيه جسد الطاهر يعقوب ابن زبدي التلميذ واليد اليمنى من جسد اصطفانوس رئيس الشمامسة واول الشهداء وهو ابن اخت بولس الرئيس المنتخب .

(بيعة) اصطفانوس المذكور وهى المكان الذى رجم فيه بالحجارة بحرى مدينة اورشليم وفيها قبره .

(ذكر) ان عدة الحبساء من سائر الاجناس فى القدس خاصة داخلاً وخارجاً عنه الف وسبعمائة نفس وراتبهم على الملك فى كل سنة لكل رجل منهم دينار واحد وارذب قمح وستة ارطال زيت طيب وستة ارطال خمر خارجاً عن الصدقات والمعروف .

«المدائين فى مملكة الفرس»

(المدائين فى مملكة الفرس) مع بابل وفارس وامد ومدن السواد .

(فصل) كان محمد رسول الله ابن عبد الله . . قد ابتدأ بقتال الفرس ونهبهم ونهب بلادهم وكان زوال ملك الفرس على يد عثمان ابن عفان وهو الثالث من ابتداء ملك العرب بعد محمد ابن عبد الله وابتداء مملكة عثمان فى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة للاسكندر واخر ملوك الفرس يزجرى وقتل وحمل رأسه سعيد ابن عثمان ابن عفان واخذ تاج كسرى وحمله الى عثمان ابيه مع الرأس ثم حمل الى البيت بمكة ونصبه هناك .

«بيعتان للعدراء وسرجيوس»

(بيعتين) انشأهما كسرى ابن هرمز احدتهما على اسم السيدة الطاهرة مرقريم والاخرى على اسم الشهيد سرجيوس عندما ابصره موريق ملك الروم على الخارجى عليه وتزوج كسرى ابنه موريق وجعل عنده جماعة من الروم وكرزهم له بسطاس البطريك بانطاكية بامر الملك موريق فى سنة تسعمائة وستين للاسكندر وفى مملكه كسرى هذا على الفرس ظهر العرب بيثرب وذلك سنة احدى وثلاثين وتسعمائه للاسكندر وقوى امرهم فى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة لذى القرنين .

«الرصافة»

(الرصافة)^(١) ببغداد فى البرية (بيعة) القديس سراحنس^(٢) اخو واخس الشهيد وجسد الاخوين الشهيدين بهذه البيعة وهى بيد الملكية .

«بغداد»

(بغداد) وهى كرسى مملكة بنى العباس وهم السيودة خارجاً عما بها مما ورد فى هذا الكتاب . (بيعة) تعرف ببيعة الهاشمى شهد بها سير البيعة واخبار انبا فيلاثاوس البطريك وهو فى العدد الثالث وستين ان بهذه البيعة جسد ابن ملك يعرف بالهاشمى الذى شاهد تفصيل الجسد المقدس ورآه جسد طفلاً نورانى وهو يفصل لحما والخمر دما فذهل من ذلك الرؤيا وسأل من كهنة البيعة ما هو هذا السر الذى عندكم فاخبروه بسر حقيقة مذهب النصارى وسر تجسد المسيح له المجد فاستنار عقله وتنصر واظهر ذلك لابيه واهله فنهوه وحذروه ليرجع اليهم فلم يقبل منهم فضرب ابيه عنقه وسلم جسده للنصارى فاكرموه وعظموه وبنو له كنيسة على اسمه ووضعوا جسده فيها ورأسه اخذها ابيه وكان هذا الشهيد المذكور مقاوم للنصارى ومعانداً لهم ومرار كثيرة دخل الى البيعة واقلب الكاس من قدام الكاهن وبعثر الجسد فوق المذبح ولم يزل يعاندهم حتى اظهر الله له هذا

Fol.
1382

السر العظيم فانذهل لما رآه وعتقه الله من وثاق العدو فصار منه شهيداً ومختاراً.

« حماة »

Fol.
138B

(مدينة حماة)^(١) بها (دير) يعرف بدير مارون انشاه اهل هذه المدينة بعد موت مارون الراهب فى مملكة موريق ملك الروم وكانت امانته مغيرة والتابعين له اهل مدينة حماة وقيسرين والهواصم وجماعة من اهل رومية .

« دمشق »

(مدينة دمشق) وتفسير هذه اللفظة المدحرجة . هذه المدينة بنيت فى سنة سبعين لتاخور جد ابراهيم الخليل عليه السلام وهذه المدينة لها عدة ابواب وهى تحت جبل النلج وابوابها باب الجابية باب توما الباب الشرقى الباب الجديد باب الفرح وهى كرسى مملكة بنى امية الخلفاء وآخريهم مروان ابن الجعدى ودمشق ايضاً كرسى مملكة معاوية ابن ابى سفيان الاموى وبنى اميه بعده الى آخر مروان ابن محمد الجعدى المعروف بحمار الحرب وهو الجعدى المذكور وهى كثيرة الاشجار والفواكه وبها المستنزهات الكبيرة والرياض المختلفة فيها الوان الازهار وفيها سبعة انهار ماء حلو والمياه بها محيطة جارية من كل جانب وهى الآن كرسى مملكة الشام بيد ملوك مصر من خلفاء العباسيين .

(ودمشق) سلمها للمسلمين منصور النصرانى الملكى العامل بها من قبل هرقل ملك الروم .. بحكم ما حصل له من المال وسكن ابن الملك العادل البارشلان ابن داود التركى دمشق فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة للشهداء الاطهار .

Fol.
139A

(فصل) واستشهد بدمشق متياس المختار من الرسل ودفن بها وفيها جسد فيلبس التلميذ من الاثنى عشر .

«ديرمران بالغوطة»

5

(فصل) انه كان بالغوطة كنائس واديرة ومن جملة ذلك دير يعرف بدير مران كان المسلمون ينزلون في الدير وفي بعض الكنائس يسكنون بها فخاف النصارى ان يتغلبوا على الكنائس والاديرة التي بالغوطة ويصيرونهم لهم مساكن مستمرة فشكوا ذلك لفخر ابن عبد العزيز ابن مروان فكتب لهم سجل انهم مأمنون على كنائسهم والاديرة والكنائس التي بالغوطة لا يهدمها المسلمين ولا يسكنون بها وليس لاحد من المسلمين عليها حكم ولا سلطان كما شهد بذلك تاريخ سعيد ابن بطريق وهو الذي صير بطريقاً .. الملكية وسمى او طابيشيه .

(البيعة الارثوذكسية) بدمشق ملاصقة القصر الذي كان يسكنه هشام ابن عبد الملك ويلاصقه مسكناً لاثناسيوس بطريك انطاكية وكان اسقفاً .

(دير) مران بالغوطة . (وبيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة .

(فصل) كان مولد ايوب الصديق بغوطة دمشق .. ومسكنه ودار كرامته في بصرى ومدينة حران من حند دمشق .

Fol.
139B

ذكر ان الحصر وما يجرى مجراها من البقولات تسبخ بما يكسح من القنوات بدمشق ومنه ما يجعل في قلوب الكرنب وغيره .

«بيعة حنانيا الشماس»

(بيعة) بيعة حنينيا الشماس بدمشق وهو التلميذ الذي عمد بولس الرسول بها ودفن بالبنيطن من دمشق .

(بيعة) السيدة مرقريم العذري بدمشق وهي البيعة الحسنة البناء الرحبة وهذه البيعة هدمها عوام المسلمين المخالفين لشرعهم ونهبوا ما فيها ظلماً وعدوان مما له قيمة كبيرة .

(وبيعة) للنسطور هدموها وذلك جميعه فى خلافه المقتدر وشعثوا بيع الملكية وكان ذلك فى شهر رجب سنة اثنى عشر وثلثمائة هلالية^(١).

«عين كارمه»

(فصل) وجدت نسخة بخط انبا ميخائيل مطران دمياط فى الثانى والعشرين من برمودة سنة تسعمائة كنائسية يتضمن ان الذى شاهده من الاماكن المستجدة بالبيت المقدس وضواحيه وما شاهده الى حين وصوله الى سيدنايا وفى شرقى دمشق .. مسافة عشر ساعات من دمشق مما شطبه مؤلف هذا الكتاب على شطب نسخة تشهد بفضائل القدس من الكتاب الذى وضعه على (ابن) عبيد مطران النسطورية بدمشق على تلاوة الكتاب المذكور ما بين .

Fol.
1402

(قال) : فوق من الكنيسة المتخذة فى عين كارم^(٢) على بيت زكريا الكاهن والعين المسماه بعين كارم .

«محل هروب الیصابات بیوحنا»

(كنيسة) ابتنتها الفرنج على المكان الذى هربت إليه الیصابات بیوحنا خوفاً عليه من هيرودس لما قتل الاطفال وانشق الجبل بأمر الله وقبل يوحنا وأمه .

«بلوطة ممر»

(وقباله) قوريب جيازى^(٣) ممرى المكان الذى كان فيه شجرة البطم وهذه الشجرة هى الجنة الخضراء الذى اضاف ابراهيم الخليل عليه السلام الثلاثة اشخاص وبشروه باسحق . وهناك ابتنت الفرنج (كنيسة) هيكلها على مكان اصل الشجرة . (وخارج) عن الكنيسة التى فيها قبور نساء ابراهيم واسحق ويعقوب على الطريق .

«كنيسة على جسد يوسف الصديق»

(كنيسة) على جسد يوسف الصديق عليه السلام لما اعاده موسى من مصر
فاذا خرجت من فوريب جيازي وجدت المكان الذي استعلن الله فيه على ابراهيم
وعرفه حال سدوم وغامورا .. وإيه بكر ابراهيم ورأى الدخان والنيران .

Fol.
140B

«بركة سليمان»

(فاما) بركة سليمان (فانها) ملاصقة المسجد ونعنى بالمسجد قبة سليمان
وموضع سجوده لله وهى التى صارت اليوم (كنيسة) وقد تعرف بالمسجد الاقضا
وهذا اليوم يحج اليه المسلمين وهو الآن بيدهم وبنى جامع وجميع بلاد القدس
التى فتحهم صلاح الدين يوسف ابن ايوب^(١) الكردي ويجاور هذه الكنيسة التى
هى قبة سليمان اسطوان سليمان وهو اليوم بيت المائدة وغريبه (كنيسة) عظيمة
استجدوها الدمويه (وشرقية) مغارة تنزل لها بدرج كبير على مرقاة منها قبر
سمعان الكاهن واسفل المغارة المكان الذى دخله سيدنا المسيح ليكمل سنة الختان
ويديل جبل الزيتون .

«بستان جثيمانى»

(كنيسة) بنيت على المكان الذى صلى فيه سيدنا المسيح له المجد ليلة
الالام بينها وبين المغارة التى كان بها الرسل مقدار رمية حجر على ما ذكر
الانجيل المقدس وشرقى وادى قدرون وهو وادى يهوشافاط ويسموه قوم وادى
جهنم .

(كنيسة) فى علو (لحف) الجبل فيها قبر يعقوب ابن يوسف النجار
الشهيد اسقف اورشليم .. وهو اول اساقفتها .

Fol.
141B

« حول عين سلوان »

وقبلى عين سلوان ظهرت عين مليحة غزيرة الماء عندما اشتد عطش اهل البيت المقدس فى سنة سبع وتسعين وثمانائة للشهداء الابرار وذكر ان تلك العين التى ظهرت فى وقت اشتداد العطش هى التى استحم فيها ايوب الصديق فشفى من جميع المله ثم بعد ذلك خفيت الى حين اشتد العطش ظهرت ثم لما كثر الماء فى مدينة القدس خفيت ايضاً وعلى الطريق من القدس الى يريحا بجوار العين التى اظهرها اليشع النبى وحلا ماها جبل الدوق الذى صام فيه سيدنا المسيح بعد اعتماده من يوحنا اربعين يوماً واربعين ليلة .

(كنيسة) بهذا المكان المذكور وبها عدة هياكل وفيها يد شهيد افرنجى .

« كنيسة سبسطيه بنابلس »

(فاما الكنيسة) التى بسبسطية نابلس فقد اقسمت للفرنج فاهتموا بعمارتها اهتمام صالح واوسعوا فيها واقاموها احسن ما يكون فى معالم صنعة البنا وبها مكان الحبس الذى قطعت فيه راس يوحنا المعمدان وفيه ورأى بهذه الكنيسة هيكلاً على هيكلها لوح حجر على المذبح وفيه طبع يمين انسان قد غاص كفه واصابعة فى الحجر . . ذكر ان يد يوحنا المعمدانى وبجبل الكرمل مجاور حيفة مغارة اليشع النبى وباعلا سطح المغارة .

Fol.
141B

« كنيسة ايليا النبى للفرنج »

(كنيسة) ابنتها الفرنج وهى على اسم ايليا النبى وفى الطريق الى دمشق بعد الصعود من (عقبة) جبل فيق خارجاً عما ذكره على ابن عبيد مما شاهده ضعفى فى الصنمين وهى بلد عظيم من مداين الروم مبنية بالحجر الاسود وابوابها وسقوفها ومنابلها ورفوفها حجر اسود .

« كنيسة ودير فضله »

(كنيسة) فضلة دير عظيم قد خرب وبقي في الكنيسة قبه عظيمة وهي قبه الهيكل وعمائر كثير قلالي للربان وغير ذلك ذكر ان فيها قبر العين ابن اسحق ابن ابراهيم عليهم السلام اخو يعقوب الا انه لا يعرف مكانه فيها ولو عرف نبشته الفرنج وحملوه بحكم انه ابوهم وعلى الطريق الى دمشق على يمين السائر قبالة لبنا من عمل حوران من الشرق في الجبل كودية كبيرة تبان من بعد كأنها تل رمل وهي جبل وتسمي قلب حوران ذكر ان كان عليه دير مبنى على مغارتين احدتهما التي استخفا فيها إيليا لما هرب من اخاب الملك وقيل انها انشقت من تحت الارض الى ان اوصلته الى بلد حوران تسمى الشقه فانفتحت له الارض وطلع وينت الروم على المكان (كنيسة) ذكر انها اليوم باقية .

Fol.
142B

« سيدنايا »

(فصل) وشرقي دمشق على مسيرة نصف وربع نهار ثم بلد يقال لها سيدنايا سعتها وتصير الى قرية الجبل تجد كنيسة عالية البناء حسنة جداً بيد قوم ملكية ولسانهم سرياني والكنيسة المذكورة على اسم السيدة العذرى الطاهرة يتوصل الى هذه الكنيسة من الوجه البحرى فاما ظاهر الكنيسة من شرفيها ومن قبليها مجوف عظيم أقل ما يكون خمسمائة قامة واظن اكثر ومن ناحية الغرب فسحة لطيفة لا غير برسم دواب الزوار وليس لها طريق الا من البلد خلف شاق الكنيسة بيت مربع له بابين وشاق وفي الشاق طاق تجي طول ثلاثة اشبار فى عرض شبرين عليها شبك حديد واسع وعلى الشباك باب درفتين مصفح بنحاس اصفر كله مخرم فيه اربع صليبان مغلق لا يفتح الا والكهنة المتولين خدمة الكنيسة حاضرين وقدام هذه الطاق عامود عليه قنديل لا يطفى ليلا ولا نهراً فاذا فتح الباب رأيت داخل الطاق رأيت ستور من كتان خرق بيض بما دارها وخلف الشباك سوا جرى رخام مثل الحوض مربع يكون طوله .. لعل شبر لا غير

Fol.
142B

فى عرض اربعة اصابع او اكثر قليل عليه قونة راقدة غير منتصبة ورأس القونة من ناحية القبلة اعلا من سفليها من الناحية البحرية قدر اربعة اصابع أو دونها لم يتبين فيها صورة بل القونة تخينة يكون سمكها اكثر م اصبعين مضمومه طولها يجى شبر وعرضها يجى اربعة اصابع وهى كايبة اللون حمراء كايبة الحمرة وهى ترشح دهناً لا ينقطع فى ذلك الجرن فيصير ملا دهن لا ينقص ولو اخذ منه ما عسى ان يوخذ واذ لم يوخذ منه فلا يفيض والدهن الذى يوخذ منه يوضع فى انية صغيرة زجاج شبه البلاطى يجعل فى كل واحدة من ذلك الدهن ثلاثة ملاعق بملعقة زائبة فى الجرن وذلك المبارك ينفع سائر الامراض لمن يتناوله بامانة ويشفى به اناس كثير من الصرع المزمن والرحيق والخفقان بقدر ايمانهم بقوة الست السيدة العذرى الطاهرة . وشاهدت لما وقفت فى هذا المقام المذكورة اخذ من الدهن نحو خمسين بركة زجاج فى كل واحد ثلاث ملاعق فى ساعة واحدة ولم ينقص الحوض ولا شىء يسير البتة بل معتدل مساوى فى حده لا يزيد ولا ينقص فتعجبت من ذلك ومجدت الله وقال لى القس .. المتولى خدمة هذا المكان وفتح الباب وغلقه قال يا اخى ان حضرت فى عيد السيدة فى اوان العنب رأيت العجب فان فى ذلك اليوم يجمع من الناس النصارى والمسلمين والنسطور والملكية والسريان وغيرهم نحو اربعة خمسة الاف نفس وما يروح منهم دون يكون معه ثلاثة برك من ومنهم اكثر ولم ينقص هذا الحوض شىء فلا تتعجب من هذا الامر اليسير الذى نظرتة فهذا بالنسبة من ذلك يكون يسير جداً ورأيت مملولها فى دمشق .

«كنيسة المصلبة»

(كنيسة) المصلبة بيد الملكية وقد سد الملكية المعمودية التى عمد فيها بولس الرسول وجعلوها هيكل ثم انهم لم يقصدون عليه .

(فصل) اخبار دمشق قبل خط انبا ميخائيل مطران دمياط كان مظفر الدولة بدر الجمال الذى صار وزير المستنصر بالله سير الى دمشق والياً وسلم اليه من مال الدولة برسم نفقات العساكر بها ثلثمائة الف دينار .

« لوكيا قرب دمشق »

Fol.
143B

(لوكيا) مشرفة على دمشق بها كنيسة بولس الرسول عندما ظهر له السيد المسيح المخلص الذي انتخبه رسولاً ومبشر للأمم بالإيمان الصحيح وخرج بقوة الله وكرز بالامانة .. المستقيمة في المدن والقرى والاقاليم وآمن على يديه من الأمم المختلفة الاجناس والارا واللغات من الحكما والبربر والملوك الجبابرة وخلاط زمر الناس مالا يحصى له عدد وكان الله يجرى على يديه آيات وعجائب ينقاد بها الى الايمان الحكماء والجهال واكرز في الامم باسم المسيح من اورشليم .

(دير ايوب الصديق) الصبور الشاكر لله على ما اصابه شكر من انعم عليه مع ثبات ايمانه ومحبته للرب من كل قلبه وكل نيته وهو الخامس من ولد ابراهيم لانه ابن زاراخ ابن ارعر بل ابن عيصو ابن اسحق ابن ابراهيم وهو الثاني من ملوك ادم وحريره بارادة الله تعالى وكانه في ايام الصديق حيث الدير موضع للصديق كان يختلى فيه ويتعبد لله وسجد امامه فكشف الله عنه البلاء وعزاه ورد اليه صحة جسده واضعاف ما عدم من امواله وتوفاه اليه وبهذا الموضع دفن جسده الظاهر وهو من دمشق على يومين . وشهد تاريخ ابن بطريق ان عمر ابن عبد العزيز ابن مروان دفن فيه .

(بيعة) انسطاسيا الشهيدة وهي للقبط .

(دير سمعان) ايضاً يجاورها وهو ايضاً بيد القبط بيد القبط .

Fol.
144D

« جسد آدم »

(فصل) وجعل جسد ادم في وسط الارض في جبل العلية المعروف بالجمجمة وهي الجلجلة وهو الجبل الذي صلب عليه المخلص وتعمد آدم بدمه الزكى . (وغير ذلك) مما اورد في هذا الكتاب لبعده المعرفة بمواضعه .

« جبل موسى ودير هارون »

(جبل موسى) النبي حيث توفي شرق البحر بعد هارون اخيه بستين وهو جبل سحان في ارض الكرك وفيه (بيعه) مجهوله .

(ودير) على اسم هارون اخيه رئيس كهنة بني اسرائيل حيث توفي وقبر بارض الشراه في ارض الغور في جبل هور في وادي موسى ذكر ان في هذا الجبل شجر كثير مثمرة متكاثفة وكروم وازهار وماء جارى مستمراً وهو نزه جداً .
(دير) على اسم اشعياء النبي .

(وكنيسة) سلاحم في ايليا وهو الذي نشره منسا الملك بمنشار من خشب آثل وكان عمره مائة وثلاثة عشر سنة .

(دير) دانيال النبي من سبط يهوذا .

(وكنيسة) على اسم مارليسوس بالاهواز ولد بحوران العليا وهذا طرح في الجب مع السباع وكانت السباع تلحس اقدامه . وفي نسخة انه دفن ببابل .

« الرامة »

(فصل) قبر صامويل النبي في (كنيسة) الرامة وهي رامة الطلايع وذكر ان الرامة من كورة فلسطين وذكر ان في طريق القدس بقريته المعروفة برابية الديادنة قبر عاموص النبي في (كنيسة) بقرية تقوع من كورة ايليا قبر يشوع ابن نون في ارياق وهو مبنى عليه بحجارة وتقال في ارض كفر من جبل طرابلس.

Fol.
144B

« الشام »

(فصل) الشام وهو من جبل لبنان وفي نسخة اخرى جبل كنعان وفيه سكاكين من حجارة صوان التي ختن بهم اولاد بني اسرائيل الذين ولدوا في البرية

«قبر اليشع النبي»

اليشع النبي تلميذ ايليا الذي ر
تحت الارملة التي اوت
موضوعان على قبر
اليشع النبي مجاور خيفه .

«مغارة لوط ويونان»

وادي ايليا (مغارة لوط
ثلاث مرات الذي مات واحياه
في البحر .. وابتلعه الحون
هذا العالم . (بيعة) للقديس
قبر متياس التلميذ

«من عجائب الدنيا السبع»

عجب الدنيا السبع بالقسطنطينية
من نحاس وعليه فارس من نحاس
معلق في طاق غير ملمس لش
نحاس عال جداً مقابل (بيعة)
نصبوه الروم بحكمتهم ونقش
والجيوش عن مدينتهم .

«ملاطية وكريوا البيرة»

من بلاد سورية من حقوق بطريك انطاكية
البيرة) بها (دير) القديس انبا برصوما كان
الروم بمائة الف استير وبنائها وكان معاون

«رون»

بعد ما
بنى اسرائيل
دى موسى ذكر ان
مستمراً وهو
منسا الملك

دوب بحوران
نسخة

الرامة وهي رابعة
لس بقريته الم
ع من كورة ايل
رض كفر من

اخرى جبل
الذين ولل

«قبر اليشع النبي»

(فصل) قبر اليشع النبي تلميذ ايليا الذي الحياة في سرفيده في بيت الامراه الارملة التي اوتت وهناك جب الدقيق وقسط موضوعان على قبر الكرم في ذيله مغارة اليشع النبي مجاور خيفه .

«مغارة لوط ويونا»

(المواضع الثانية) وادي ايليا (مغارة لوط هذه الارملة وموته ثلاث مرات الذي مات واحياه بعد ما القاه الملاحون في البحر .. وابتلعه الحور البشر وخروجه من هذا العالم . (بيعة) للقديس س الركباني في البس والبحر . قبر متياس التلميذ ودفن بها .

Fol.
1453.

«من عجائب الدنيا السبع»

(فصل) ومن عجب الدنيا السبع بالقسطنطين مطيوس وهو فرس من نحاس وعليه فارس من نحاس العساكر عن المدينة وهو معلق في طاق غير مماسر منصوب على عامود نحاس عال جداً مقابل (بيس) الفارس مثال ملك الفرس نصبوه الروم بحكمتهم موافق فصار يطرد العساكر والجيوش عن مدينتهم

«ملطية وكريوا الب»

(ملطية) من بلاد سورية من حقوق بطريرك (كريوا البيرة) بها (دير) القديس انبا برص ابتاع ملطية من الروم بمائة الف استير وبنائها وكان

ن اخيه بستتين وهو

ل حيث توفي وقبر
كر ان في هذا الجبل
وهو نزه جداً .

ملك بمنشار من خشب

العليا وهذا طرح في
انه دفن ببابل .

في رامة الطلايع وذكر
رشته المعروفة برابية
كورة ايليا قبر يشوع
كفر من جبل طرابلس .

قري جبل كنعان وفيه
الذين ولدوا في البرية

مع بلاد بنزطية الى حصن المره فى باب ملطية وسبى من اهلها خلق كثير لا تحصى عدتها وبننا عمر الحجفة وكان بها (دير) كبير وفيه (بيعة) وايضاً ستة وخمسين (بيعة) عامرة بالكهنة والشعب الكثير من السريان الارثوذكسيين اليعاقبة وكان بها من الاموال والذخائر مالا يحصى وعدة من بها من هذه الطائفة ممن يحمل السلاح اذا احتيج خارجاً (عن النساء) والصبيان ستون الف نصرانى فى بطريركية انبا يوحنا ابن عبدون بانطاكية وبطريركية انبا افرسطاذلوس وهو السادس والستون فى عدد بطاركة الاسكندرية وكان يوحنا هذا مقيماً فى دير قريباً من ملطية هذا لكونه لم يقدر يدخل الى انطاكية ولا غيره من البطاركة خوفاً من الروم (بيعة) اليعقوبية بهذه المدينة وكان يوحنا هذا يحضر اليها للتبرك به وكان فى ابتداء امره سائح فى الجبل الاسود .

Fol.
145B

«عسقلان»

(عسقلان) فتحها معاوية ابن ابى سفيان مع قيسارية بالسيف ثم فتحها الفرنج وملكوها من المسلمين فى جمادى الآخرة اعنى عسقلان سنة ثمان وخمسين واربعمئة للعرب فى الخلافة الظافرية ووزارة عباس ابن المغيرة الذى قتل الظافر واخوته وابن اخيه .

«قيسارية»

(قيسارية) بناها هيرودس على اسم قيصر فى سنة ثلثمائة خمس وستين للاسكندر^(١) .. وملك الفرنج قيسارية فى سنة خمس وتسعين واربعمئة^(٢) .

Fol.
145A

«بيعة بولس الرسول»

(بيعة) السيد الظاهر المنتخب بولس الرسول وهى المكان الذى (هو) جامعاً للمسلمين وكان فيه رأس الحسين ابن على ابن ابى طالب ونقلت رأس الحسين الى القاهرة فى مملكة سارمرى الافرنجى فى سنة ثمان واربعين وخمسمائة^(١) .

«بيعة مريم الخاطية»

(بيعة) على اسم مريم الخاطية التي دهنت قدمى السيد بالدهن الغالى الثمن فى اصناف الطيب والصحيح مريم المجدلانية اهتم بتجديدها القبط من اهل الشام فى مملكة الملك المعظم حافظ بيت الله المقدس وانفق فيها من ماله تسعمائة دينار مصرية . وجميعها حجر منحوت وسقوفها عقود واقبية وكان ابى الفرج هذا عليه سكينه وهذو وكان عند وفاته اوصى لهذه البيعة بالفى دينار وقضى الله عليه بالمحتوم وظهر له اخ ملكى استولى على ذلك وغيره وجعل القس بها ابو الفتح الراهب من دير ابو يحنس بوادى هبيب ولها ارض محبسة عليها مستغل خراجها فى كل سنة الفى درهم . وكان طول هذه البيعة ستة عشر قسبة ونصف وعرضها خمسة قسبات كل قسبة ثلاثة اذرع ونصف .

(فصل) .. وفى سنة سبع وخمسين وخمسماية^(٣) هلالية كرز هذه البيعة اسقف بيت لحم الفرنجى والذى اهتم بها وباتباعها الشيخ مرجا وصموئيل ومهنا الاخوة المباركين اولاد يميك من اهل اويش الحجر وابتاعوا لها ارض الزراعة من املاكها ثم اهتم بكمال تجديدها عمارتها الشيخ ابو الفرج السريانى التاجر من اهل دمشق وانفق فيها من ماله سبعمائة دينار مصرية .

«شجر عسقلان ايضاً»

(شجر عسقلان ايضاً) بهذا الشجر المذكور (بيعة) للسيدة العذرى الظاهرة اخذوها المسلمين لما فتحو عسقلان وصيروها خزانة السلاح فلما رجعوا الفرنج اخذو عسقلان من المسلمين اعادوها كنيسة كما كانت واحكموا بناها على مثال بيعة صهيون (بيعة) جدد عمارتها الفرنج ايضاً وهى ملاصقة المدينة تشرف على البحر المالح .

(بيعة) على اسم النبي موسى .

(بيعة) الشهيد الجليل ماري جرجس وهي الدار المعروفة بالخضراء سكن ملك الفرنج والملكة من داخلها كنيسة مليحة مختصرة برسم الملك والملكة لا يخلوا منها كل يوم القداص والصلاة .

Fol.
138B

(بيعة) مار يوحنا المعمدانى عند باب المدينة .

(بيعة) السيدة الطاهرة مرقريم .

(بيعة) الأسقف الجليل .

(بيعة) للسيدة العذرى مرقريم وتعرف بكنيسة الزيتون .

(بيعة) مجهولة لم تعرف على اسم من فيكتب اسمه وهي تعرف بالغرادية. ويعسقلان آبار ماء معين واحدة منهن كبيرة متسعة جداً (تعرف) ببير ابونا ابراهيم عليه السلام وان طول رشاها ستمائة باع وينزل اليها من حلزونه عملت لها لبعده رشاها .

(وذكر) ان قلعة عسقلان لا يقدر احد على فتحها إلا بموافقة بحكيم ان القلعة حصينة جداً مانعة وهي من عجائب الدنيا وبمدينة قيسارية وهي مدينة فلسطين ومن عجب الدنيا السبع المرأة التي كانت بها وجسد متى العشار كان بانطاكية قيسارية .

« انطاكية »

(انطاكية) انشأ هذه المدينة ملك الروم افطيخس فى ايام بطلميوس محب اخيه وجعل دورها اميالاً وابرجتها ثلثماية وستين برجاً وشرافاتها اربعة وعشرين الف شرافة ثم هدمها سليمان الملك فى السنة الحادية وعشرين من مملكته وبنا

سليمان الملك بدمر الخراب القفر وبنيت انطاكية على اسم المريخ ... فى بيته وشرفة وكملت فى مدة ثلاثة سنين ونصف والمنفق على مدينة انطاكية وفى مدة عمارتها الى حين اكملت اربعمائة وخمسون قنطار ذهب . وبها جسد يسطس التلميذ وهو من الاثنين وسبعين وكان بها جسد تكلا الرسول تلميذة بولس الرسول وطرحت بهذه المدينة للسباع ورميت فى النار والرب يخلصها فلم ينالها سوء وفيها حلق وسط رأس بطرس ويوحنا بيد السريان بامر دكيانوس الملك ومنها ابتدا بالبشرى وبانطاكية سمي المؤمنين بالمسيح نصارى وفتحها المسلمين فى سنة عشرين للهجرة^(١) بيد معاوية ابن ابى سفيان بالسيف وقتل منها سبعة الاف رجل من الروم . وكان معاوية بعد ذلك قد ملك من يشرب الى دمشق واستولى على مدن كثير اربعين سنة منها عامل عشرين سنة وكان قد سار الى قبرس فى البحر وصحبه الف وسبعماية سفينة مملوءة مال وسلاح ورجال .

(فصل) واما انطاكية فتحها الفرنج فى الساعة العاشرة من ليلة يسفر صباحها يوم الخميس مستهل رجب سنة احدى وسبعين واربعمائة هلالية^(٢) فى الخلافة المستعلية ووزارة الافضل شاهنشاه وفتحوا بعدها بيت المقدس فى شعبان سنة اثنى وتسعين واربعمائة عربية^(٣) واول بطركية صارت لها ديموس بانطاكية واقام كرسى انطاكية خال من البطريرك خمسة وعشرين سنة فى مملكة موريق وحدث بانطاكية فى مملكة الغز زلزلة عظيمة سقط منها اثنى وثلاثين برج من باب البحر الى باب فارس وانخسف بعضها ودخل النهر العاصى الى المدينة وشق فى وسطها .

(بيعة) لليعاقبة السريان بانطاكية احرقت فى ابتداء جلوس المستنصر بالله^(٤) وبطريركية شنودة الخامس وستين فى العدد والسبب فى ذلك خلاف الكهنة بالبيعة بسبب مالها وارتدوا ملكية خلقدونيين واعتمدوا الملكية هدم هذه

البيعة وحرقتها واخذوا القربان منها وطرحوه فى البحر وعذبوا السريان واعتقلوهم ونالهم منهم شدة شديدة وذكر ان كان عدتهم احد عشر الف نفس وكان بانطاكية سمعان الحبيس وهو الاول كان راهب وسكن صومعة فى الجبل المعجب .

Fol.
148B

(وسمعون الصفا) بنا بيعة .. بمدينة انطاكية وهى البيعة المعروفة بالقسيان مما شهد به تاريخ المنبجى ونصب فيها مذبحا وهذه البيعة عند رأس الجبل مما يلى الغرب وكانت قديماً بيت صلاة اليهود وهى معلقة وسفلها مثلها .

«دير صورا»

(دير صورا) رأس الحجر مشرق عن انطاكية اربعة ايام وفيه اجتمع اربعة وثلاثين اسقفاً ومطراناً واقاموا بطركاً على انطاكية اسمه العازر .

«دير اقبونياس»

(الدير) المعروف بدير اقبونياس وكان يأوى اليه تاوفاينس بطريرك انطاكية عوضاً عن ساويرس الكبير خوفاً من الروم الخلقدونية عند منعهم له وللأساقفة الا يدخلوا الى مدينة انطاكية كما فعلوا فى مدينة الاسكندرية .

«بيع مختلضة»

(بيعة مارى توما) بانطاكية وبها (بيعة) فيها جسد يعقوب الفارسى المقطع .

(بيعة) الشهيد سوسينوس بانطاكية يعيد له فى السادس والعشرين من شهر يرمودة انشأها ارسطوخس بعد هلاك دقلاديانوس الكافر وارسطوخس هذا دفن جسده فى منزله ونقل الى هذه البيعة .

(بيعة) بيعة السيدة العذرى الطاهرة مرقريم .

(وبانطاكية) فى صور المدينة فوق باب فارس...

Fol.
149A

(كنيسة) على اسم بولس الرسول لا تفتح هذه المدينة ما دامت هذه الكنيسة عامرة والصلوات والقداسات بها مستمرة ومتى تعطلت والعياذ بالله حكم على المدينة وتفتح بالخداع .

(وبها ايضاً) سجن بطرس ويوحنا .

«بيعة السبع شهداء بانطاكية»

(بيعة عظيمة انشأت بانطاكية للسبعة الذين استشهدوا على اسم المسيح والسبب في ذلك ان انطياخوس الملك صاحب انطاكية وجه بعض أصحابه مع جيش عظيم الى بيت المقدس فاخذ اليهود بالمكر فى اليوم الخامس والعشرين من كانون الأول ودخل الى الهيكل ونجسه وصير فوق المذبح فى الهيكل زاوش الصنم او لبغس ووضع اصنامه على الهيكل كما تنبأ بذلك دانيال النبى وهى العلامة المذكورة التى بها رذلة الخراب ووضع فى جبل حوريم صنم زوس وكسيوس واحرق كتب الناموس وزهق جميع بنى اسرائيل حتى وافقوا رأيه فقام متتيا ابن شمعون الكاهن من سبط يونا داب وكان له خمسة بنون فحملتهم الغيرة ومخافة الله . ومن ناموس الرب فلبسوا مسوح الشعر وحزنوا حزناً عظيماً ولما جاوا لخدمتهم اخذوه الكفرة .. وقدموه ليذبح لاصنامهم وانه رأى رجل من اليهود فوراً لتلك الاصنام النجسة فغضب ذلك الكاهن وداخلته الحمية لله فوثب على الرجل اليهودى؟ وقتله وقتل الرئيس الذى كان يضطهدهم بان يذبحوا للاصنام وهدم تلك الطموه وهرب الى الجبل هو والذين كانوا يحامون عن الناموس وان الكفرة اخذوا شيخاً اسمه العازر فعذبوه عذاباً شديداً الى ان مات ولم يذبح لحفظه ناموس الرب واخذوا امرأة اسمها وشموبنت وكان لها سبعة بنين حافظين وصايا ناموس الرب فاخذوا تلك الامراة وبنوها السبعة واخذوا الأول من السبعة الاخوة وامروه ان يذبح للاصنام فامتنع من ذلك وقال : حاشا لنا ان نذبح القرابين لغير الرب الهنا فلما لم يوافقهم فقطعوا اعضاءه من حدود المفاصل والقوة فى خلقين واشعلوا النار تحت جسده قدام اخوته وامه ليضعفوهم بما يروه ثم

قدموا الثانى واعرضوا عليه ان يوافقهم على رأيهم ويذبح لاصنامهم لثلا يصيبه ما اصاب اخوه فقال ما نموت الا فى رضا الله ولا نوافق على ما يغضبه فسلخوا جلد رأسه وعذبوه كثيرا فمات ولم يطعمهم وقدموا الثالث لسانه .. وعذبوه حتى مات وقدموا الرابع فعذبوه حتى مات كما مات اخوته فى طاعة الله . وقدموا الخامس ولاطفوه قدام الملك واوعده الملك بمواعيد وانعام وخوفه من العذاب فقال للملك ما اخوتى اشجع منى فى قبولهم الموت على دين الله فعجل علينا ايها الملك بالموت ودعنا نلحق بعضنا بعض فى محبة الله ورضوانه فعذبوه ومات . وماتوا السبعة اخوة فى يوم واحد وامهم ولم يخرجوا عن ايمانهم وبنيت لهم هذه البيعة على اسمائهم لانهم ابدلوا انفسهم للموت كمثلى الثلاثة الفتية من بنى اسرائيل ووضعت اجسادهم الظاهرة فى هذه البيعة وفى كل سنة يعيد لهم عيد عظيم وبنى لبيعتهم سوق كبير وفى ذلك الزمان حلوا اليهود السبت لما ارادوا ان يحاربوهم يوم السبت . وفى سنة ثمان واربعين ومائة ايضا لليونانيين مات متنيا الكاهن وجعل بعده يهوذا مدبر لليهود وهو الذى طهر الهيكل من تلك الحموة والشورور وفى سنة تسع واربعين ومائة من سننى اليونانيين مات انطياخوس ملك انطاكية فى ارض فارس باوجاع صعبة شديدة الألم واخربوا الروم انطاكية من بلاد سورية واستعبدوا اليهود .. واخذوا منهم الخراج واقاموا عليهم الولاية اولهم رجل يقال له اسقطرس ابن رجل يسمى هيرودس من الامم وهذا هيرودس من بعد موت ابنه توجه الى رومية واخذ الملك من هناك على اليهود وفى ملك هذا هيرودس كان ميلاد سيدنا يسوع المسيح وهيرودس هذا قتل الاطفال عند مجيء المجوس اليه وعدتهم مائة والى اربعة واربعين طفل وفى السنة الثامنة من ملك اوغسطس قيصر اول ملوك الروم الصابة ونقل جميع ما بمصر الى رومية فى سنة خمس وسبعين ومائتى من سننى اليونانيين بطلت المملكة والكهنوت من اليهود وفى اول سنة ست واربعين ومائة لليونانيين ملك هيرودس المذكور على اليهود من قبل سبعة وثلثين سنة وتمت نبوة يعقوب ابو الاسباط لا ينقطع الزرع من يهوذا ولا النبوة والكهنوت حتى يجيء من له الملك واياه تنتظر الشعوب واليه

Fol.
150AFol.
150B

يجتمعون وفي ذلك الزمان كان ظهور سيدنا المسيح له المجد وتمت ايضاً نبوة
 دانيال النبي الذي قال له جبرائيل ملاك الرب من اجل السبعة سوابيع والاثنتين
 وستين سابوعا التى هى اربعمائة وثلاثين التى كان ابتداءؤها .. فى سنة ست من
 ملك داريوس وقتل هيروودس كهنة اليهود واخذ كنوية الكهنوت التى لم يكن
 يلبئها احد من الناس الا رئيس الكهنة لا غير فوضعها تحت يده وختم عليها ولم
 يكن يدع احد يقيم فى الكهنوت سنة تامة وبعد قليل جعل ارساططاليس ابن
 هرمانوس اخو مزنه رئيس الكهنة ثم قتله وفى سنة اثنتى واربعين من ملك
 اوغسطس قيصر ومن ملك هيروودس السنة الخامسة والثلاثين من سنى
 الانطاكيين ستة واربعين سنة ومن سنى اليونانيين ثلثمائة وتسع سنين صعد
 يوسف خطيب مريم ليكتب فى الحبرية كما رسم ان يكتب رويس الحبرية كل واحد
 فى بلدته فكتب فى بيت مدينته وفى هذه السنة فى الخامس والعشرين من كانون
 الأول كان ميلاد سيدنا المسيح فى بيت لحم يهوذا .

Fol.
151a

«كنائس واديرة بانطاكية وحوئها»

(بيعة) لوقا الانجيلى وجسده الطاهر بها موضوع فى جرن رخام معلق على
 اربعة عمد رخام وهو من اهلها وكان طبيب و ذكر ان جسده نقل الى
 القسطنطينية .

(بيعة) اغناطيوس وفيها جسده المقدس واغناطيوس هذا كان بطريركاً
 وبها مما هو مخفى خمسة اسفار التوروية وقبر .. عزرا الكاهن وهو الذى جدد
 كتب التوروية والانبياء وهو الكاهن الرابع عشر بعد هارون وثوب من ثياب موسى
 النبى وكسور الالواح التى كسرها وعصا يشوع ابن نون التى شق بها نهر الاردن
 والسكين التى ضحا بها يفتاح ابنته قربانا لله بغير دبابه ومفتاح تابوت العهد
 الذى كان مع موسى وغير ذلك من الاسرار .

Fol.
151B

(بيعة) الحواريين جدد عمارتها دريانوس على يد حموه امولا ولما ملكها
 اليونانيين اسموها الهزار دار ثم عادت إلى الروم سميت انطاكية .

(ويجاور) انطاكية الجبل الاسود وحواليه للارمن سبعمائة دير كل منها يحصن داير ويرج وقلالى للرهبان حواليها وفيه اسقف وما يناهز اربعمائة راهب حبساء وغيرهم .

(ودير) يسمى طرب المطرقة للارمن ايضا فيه جسد روس ابن لاون وهو يحصن داير وحواليه قلالى الرهبان فيه سبعمائة راهب مجاهدين مقدسين شهدت سيرة كيرلس البطريك وهو السابع والستين فى العددان السلیمانى العربى احتال على اهل انطاكية وفتحت له فدخلها بمن معه وقتل .. جماعة من النصارى وقتل واحد من القسان واخذ له اموالا كثيرة من الذهب والفضة حتى انه اعتبره بالقبان لكثرتة واستخرج من ذخائرهم اشياء كثيرة كانت مخفية عندهم لم يطلعوا عليها بعضهم بعض بالمكر والمخادعة .

Fol.
152B

« عمارة انطاكية »

(فصل - صفة) عمارة انطاكية وهى المدينة العظمى انشاها اوطياخس الملك على اسم المريخ وهو فى منزلة شرفة واخذ لها الطالع ووضعها شرقى قنطرة السمك وهى داخل الباب الشرقى المسمى باب فارس بيت المريخ والى جانبه حمام مطلسم لا يحتاج من يقدر نار يسخن ماه . وفيها معبد مشيد البناء لعبادة الاصنام طوله مائة وعشرين ذراعاً بالذراع الملكى فى عرض مثلها وهو مٌدور وفيه مائة وعشرين عامود طوال متساوية من الرخام الابيض النقى وهو طبقتان علوا وسفلا ويفتح فيه اربعون باباً من النحاس الاصفر وحيطانه مفضضه بالذهب وارضه مرخمة بالمرمر النقى وخارج منه قبة معلقة على اربعة قناطر محكومة الصنعة لم يرى مثلها وفوقها صنم لصورة المريخ وتحت رجليه صورة عقرب وجميعه نحاس اصفر مذهب والصور طوله .. اربعة اميال فى عرض ميلين وعلى ذروة الجبل قلعة يتحصن فيها وخارجاً عنها مرقب لا تقربه دبابة لينظر منه من يخرج من المدينة ومن يدخل اليها نهاراً وليلاً وفصل دون سورها وخارج الفصل

Fol.
152B

خندق عرضه سبعة (عشر) ذراعاً وعمقه مثل ذلك . وعلى النهر جسرين بابرجة
وابواب عليها بوابين وحراس وهذه الابرجة مائة وثلاثة وخمسين برجاً وابدانها
مثل ذلك وسبعة ابوابها منها كبار خمسة بالمصاريح الحديد والصفائح الملبسة
المرصعة بالمسامير الملوحة المتداخلة وبابين صغيرين نسبة وسبعة عوادى كبار
ترمى اوساخ المدينة ومياتها الى النهر سوى الوادى المسمى خسكروت بباب
شباك حديد على الجبل يدخل فيه السيل من اودية الجبل ينزل الى المدينة وعليه
جسورة يدخل عليها ويغيب إذا امتلاً نقيرة ماء ويخرج بعد ذلك من تحت السور
من مخادع مشبكة بالحديد . وعدة الصناع يرسم عمارتها ثمانية الف وثمانماية
رجل وستماية عجلة وتسعمماية حمار خارجاً عن عمارة بلاط الملك وكملت مع
السور فى مدة ثلاث سنين ونصف وكمل بلاط الملك وغيره وعمل عليها مردات
. . تضبط الرمل اذا جرت السيول من الجبل الى المدينة وعمل مرقبا خارج القلعة
ورتب فيه الحراس لحفظ الليل والنهار وجرى الماء اليها من عيون فى الجبل من
ينبوع البوليط فى مدة مائة يوم وعمل عملاً بينا على رأس الماء وجعل عليه
صورية انفق عليها من المال كما كتب فى النسخة خمسة عشر قنطاراً وعمل
الموائد للصناع والخدمة والمستخدمين بمداخل واقبية ومجالس وطبقات بما يلايم
كل منهم وحوالى انطاكية سبع مدن وجملة المنفق على (ما) سطر فى النسخة
على عمارة انطاكية وعمل الصورية على رأس الماء الذى استجلبه من ينبوع
البوليط اربعمائة وخمسين قنطار مال وعمل بها اربعة طلسمات احدها على برج
يعرف ببرج الخلزون يطرد البق حتى لا يدخل المدينة شيئاً منه والثانى على باب
فارس شرقى المدينة يرسم الوحوش الكاسرة ان لا يوذى اهل المدينة فى الليل
الثالث على الباب الغربى يمنع من عواصف الرياح بحكم انها كانت تكشف
البيوت العالية من سقوطها وربما صدمت بقوتها حائطاً ضعيفاً فارمته . والرابع
على قبه فى وسط الدوق الكبير وعلى القبه صورة جارية لمن يصاب بعينه مرض
وغسل تلك الصورة بالحمر العتيق وذبح لها شىء من الاطيار ويخر تحتها فتبرى

Fol.
153B

عينه باذن الله تعالى .. وبنى بها سبعة اسواق على طول المدينة بعضها مسقف ومنها بغير سقف وفي وسطها بلاط الملك بالعمد الرخام الاحمر والابيض والمجرع والاصنام المعجزة وله سبعة ابواب شاهقة من الحديد المطلى بالذهب الاحمر وعلى كل باب صنم يمنع خيول العساكر أن تصهل أو تعبث أو تشب (أو ترفض) وبيوت الحكماء الذين يحكمون الظلمتات وغيرها وبيوت للدواوين والقضاة والحكام وبيت الحكماء قبة ارتفاعها مائة ذراع وفيها صورة الفلك والكواكب السيارة والبروج والنوازل وفيها حركات الشمس والقمر وخارج القبة صورة صبي صغيرا اذا كان الصبي بليد الخاطر لا يقبل العلم يأتون به الى تلك الصورة فيفسلونها ويسقوا الصبي من ذلك فينصلح ذهنه ويقبل العلم باذن الله تعالى . وعلى حائط قاعة الحكمة صور جميع الصناعات وصناعاتها يشتغلون فيها اذا اراد الانسان ان يعلم ولده صنعة يفلح فيها فيأتى به الى تلك الصور فإى صورة وقف عندها واحدق بها ووضع يده عليها اسلمه ابوه لمن اهل تلك الصنعة فانه يفلح فيها فى اقرب مدة باذن الله تعالى وبين السوقين عامود رخام طوله احد وعشرون ذراعاً .. عليه صورة حية فإى من لسعته حية من اى صنف كان من اصناف الحيات ويادر الى صورة هذه الحية فغسلها بلبن حليب وشرب ذلك اللبن برىء من سم تلك الحية بقدرة الله تعالى وخارج الصورة مطلع الصخور موضع يدعا بيت المريخ وفوق منه حجر مكتوب صورة صنم يسمى الباكية فمن لطم صبي من صبيان المدينة واكثر البكاء اتت به امه ماشية حافية الى ذلك الصنم وبخرت بخوراً قدام الصنم ومرغت وجه الصبي على رجليه تشفى باذن الله تعالى وخارج الباب السالك الى البحر طلسم يظهر فيه علامة اذا انكسرت فى البحر سفينة لاهل انطاكية خاصة .

Fol.
154A

(فصل) وفي سور هذه المدينة مما يلي الغرب فى لحف الجبل برج يسمى بالعبرانية الانهياط من نام فى ذلك البرج فى سبعة ايام من نيسان رأى فى منامه كلما يريد ان يكون معه فى تلك السنة وفى سور المدينة فوق باب فارس .

«كنيسة بولس الرسول»

(كنيسة) على (إسم) بولس الرسول . وفوق منها برج يعرف بالمانع من تحته مغارة وفي وجه تلك المغارة طلسم نحاس يحبس الماء ولولاه لغرقت المدينة . وفيها بين الجبلين عين ماء يقال لها ارداسيا ينزل ماؤها في وادى عظيم وفي ذلك الماء خاصية لوجع الجوف وفي سنبل الجبل مغارة تعرف بمغارة تفلّة كلمن اصابته حمى يستحم فيها من ماء العين المذكورة يبرى باذن الله تعالى . وفي جبلها بيت للماء يقال له بلوطس وهو البوليط ماء يخرج من حجر اصم من استحم فيه فى خمسة وعشرين يوماً من آزار نفع من الجذام والبرص بإذن الله تعالى وفيها برج يقال له الكاروس مما يلى المغرب وهو صخرة صماء من وضع رأسه على تلك الصخرة فى تسعة ايام من شهر آزار آمن من وجع الرأس بإذن الله تعالى وفيها قصر يعرف بالمصايلا وتفسير اللفظ وسط المدينة وفيه مطلع حلزونى وفوقه .

«كنيسة واعجوبة»

(كنيسة) (مجهولة) تشرف منها على المدينة وفوق قبتها مثال شخص نحاس اصفر إذا تحرك فى المدينة لص صفر صغير قوى فيسمعه اهل المدينة فيفتقد كل احد حاله فيؤخذ ذلك اللص . وحول هذه المدينة سبعة مدن كما تقدم القول الأوله منهن توازى المدينة .. وفيها قصور ومنارة يخرجون اليها اهل المدينة للفرجة والثانية على طريق البحر تسمى بابانيا وفيها

«كنيسة يوحنا الميلى»

(كنيسة) على اسم يوحنا الميلى . والثانية عند الباب الذى يخرج منه الى المزارع عند باب البحر ويسمى باب الجنان وهى على النهر المقلوب ويسمى ايضاً سينورس فيها ملعب طوله ثلثماية قسبة وعرضه مائتى وخمسين قسبة وفيه اثنين وسبعين عامود رخام احمر من جانب ستة وثلاثين عامود وفى الوسط منها

عامود طوله ثلاثة وثلاثين ذراع ودوره احد عشر ذراع وفوقه تمثال فارس من حجر المغنطيس هو وفرسه يربطو فى ذلك العامود حبال الى بعض الاعمدة التى حوله واذا ارادوا اهل المدينة يخطبوا للملك ويمدحوه اخذوا صبي واركبوه فرس من خشب مصفح بالحديد واقبلوا بالصبي الى جهة ذلك الفارس فيجذبه يصعد به اليه لاجل الحديد المصفح به الفرس الخشب ويجتمع الناس ذلك الملعب ويسمعوا خطبة الملك ويفرحون ويسرون فى ذلك اليوم واذا فرغ يمسك بتلك الحبال المربوطة ويعاضدوه اهل المدينة حتى ينزل ويكون ذلك عجباً جداً . . والمدينة الرابعة فوق من المنشرف فيها اثنا عشر بئر واحدة من الآبار ولا يدرك قعرها وكان لأهل المدينة لها سرايب تحت الارض فاذا غوروا الماء فتحوا قناة يخرج اليهم منها الماء الى داخل المدينة فلا يفكرون فيمن حاصرهم . والخامسة مما يلي المشرق والقبلة من السور فى اسفل الجبل يقال لها سريابيس لما حاصرهم ناوطورس الملك كان فيها طلسم اذا حضر المدينة احد يبخره ببخور معروف فسهل على الذى يحاصرون شعت ورمل حتى يولوا هارين . والمدينة السادسة فانها بيضاء بياض عظيم بهجة رحبة كثيرة البساتين والمنارة وهى فوق الجبل عند المطلع طولها ستمائة وخمسة وثلاثون قصبة وعرضها مائتى وثمانون قصبة وفيها طلسم للحيات لا يستقر فيها ديبب ولا يقدر يدخلها ولا يرى فيها أصلاً بالجملة وفى وسطها عامودين إذا دنا موت الملك تقاربا من بعضهما بعض فيعلم من ذلك موته والمدينة السابعة تسمى طراسس وحول هذه المدينة نهر يسمى الكرديوس وعليه مما يلي الجهة البحرية جسر وفيه حجران اسودان على احدهما تمثال تين والآخر شبه امرأة ورجليها شبه ارجل دابة تمنع الهوام والسعالى ان يدنوا من المدينة وقيل انه كان ذلك لا يقدر احد ان يسكن المدينة مما ينهل اليها من الجبل من الهوام المهلكة فيلسع الناس فيموت منهم كثير فسأل أهل المدينة ببلنياس الحكيم فصنع لهم هذا الطلسم ورسمه على العامودين فلم يعود الهوام يقرب من المدينة الى يومنا هذا وكان تين كبير الجثة مفزع مهول المنظر يخرج من الجبل فى اوقات غير

معروفة ويدخل ويظهر فى بعض منازل المدينة فيموت من كان فى المنزل من رؤيته ويهرب الناس من المدينة اذا سمع به انه ظهر فى المدينة او فى بعض المنازل فلما عمل الحكيم صورة التنين على احد العمودين ونقش عليها الطلسم لم يعود التنين يظهر بالمدينة الى يومنا هذا وكان هذا التنين ايضاً يظهر فى بعض البساتين والكروم فيخرب ما يمر عليه ويفسد ثمراتها ويهرب الناس منها وكان قد نال الناس منه من الأذى امر شديد فمئذ وضع الحكيم هذا الطلسم لم يعود يظهر فى صقع من اصقاع المدينة ولا فى ارضيها بالجملة الكافية وطاب السكن والمقام داخل .. المدينة وخارجها وامر الحكيم اهل المدينة ان يغسلوا طلسم التنين فى كل سنة وصنم الهوام وبرشون اربعة اركان المدينة فيأمنوا من ظهور التنين والهوام فى مدينتهم وجعل لذلك يوم مخصوص فى السنة يغسلون فيه صورة التنين والصورة الأخرى واستمر الأمر على ذلك الى يومنا هذا .

«كنيسة القديسة اسمونيت»

(فصل) وفى هذه المدينة قصر قد صيره الناس بعد إيمانهم بالمسيح له المجد (كنيسة) على اسم القديسة اسمونيت وكان بيت صلاة لليهود اولا عند رأس الجبل مما يلي المغرب وهى معلقة تحتها مثلها وفى جوانبها المخفية خمسة اسفار التوراة التى ضمنها الاسم الاعظم الذى ارتفع من التوراة فلم يوجدوه وفيها بيت تحت البيعة ينزل اليه بدرج وفيه قبر عزرا الكاهن وجسد استمرت ام السبعة البنين الذين استشهدوا فى يوم واحد هم وامهم قدام انطياخوس الملك الكافر ولم يخرجوا عن دين الله واوامر ناموسه هؤلاء من بنى اسراييل والثلاثة فتية الشهداء الذين لم يطبعوا امر يختنصر الملك والقوا نفسهم فى اتون النار فى حب الله وطاعته هؤلاء الشهداء من بنى اسراييل خاصة .. وبعد موت انطياخوس الملك غزاها اليونانيين وملكوها وسموها الهزار دار وبنوا داخل باب فارس قصر للملك وحواليه الف دار لخواص الملك وعساكره ثم عادت الى مملكة الروم ويانطاكية اول البشرى بالمسيح له المجد بانذار بطرس ويوحنا ابن زبدي

وكرازتهما وكان الملك دكيانوس فامرض بضريرهما وحلق شعورهما والتشويه بهما في المدينة وجسهما في السجن والسجن معروفا بهما الى الآن ثم تبعهما بولس الرسول في الكرازة المقدسة واطهروا عجائب كثيرة آيات معجزة وردو كثيرين من الناس الى الايمان وبهذه المدينة ايضاً عين ماء تعرف الآن بعين بولس ومن جملة آيات الرسل التي صنعوها انهم اقاموا قسيانوس ابن الملك بعد ان مات ودفن في القبر مدة ثلاثة شهور فاظهره بطرس من التابوت حيا وهو ماسكاً بيده ماشياً معه في بلاط الملك حيا ناطقاً ولما شاهدت الملكة والدته هذه الآية وخواص المملكة ووجوه الدولة والناس كافة ما فعله بطرس اعتمدوا جميعهم وآمنوا برينا يسوع المسيح وكانت معموديتهم في بركة ماء انبعه الله لبطرس في ساعة واحدة رسم الجميع بدهن الميرون .. وان بطرس ضرب بعصاة في الارض (ضربة) واطية فنبع منها ماء وصارت بركة متسعة فعمدهم بطرس فيرا واقام منهم كهنة وبنو كنيسة متسعة جداً وصنعوا مذابحاً وقدسوا للرب عليها ورفعوا قرابين للرب من الخبز والخمر وعادوا مؤمنين بالمسيح له (المجد) ونالوا اكاليل الخلاص بسر المعمودية المقدسة .

Fol.
157B

(فصل) وهذه المدينة معتدلة المزاج في هواها وبها اعين مياه عذبة جارية لا تنقطع والبحر المالح قريباً منها والبحيرة الحلوة شرقيها وعلى دورة الجبل بها قلعة حصينة على النهر المقلوب خارجاً عن صور المدينة وهذه القلعة يتردد اليها الزواريق الغلات وغيرها مما يحتاج اليه لانها من الحصون النسيعة التي يلتجأ اليها من حصاد العساكر لا يقدر احد على فتحها الا بمشيئة الله سبحانه وهي على مسافة يومين من ناحية دركوس .

« اديرة الجبل الاسود »

(فصل) ذكر ان عدة الاديرة المذكورة بالجبل الاسود لما يخص الارمن سبعمائة دير عامرة بالاساقفة والقسا والرهبان والحبساء والمتوحدين خارجاً عن

الاديرة التى لم تذكر لكون سكانها رهباناً قليل وفى كل منها عشرة رهبان الى ما دونها لا يحصا لهم عدة مما تحيط بجمعهم مدينة انطاكية .. وقيسارية ومرعش وطرسوس وقيليقيا وما حولهم .

«الرها»

(فصل . الرها) بارض الجزيرة بناها نمروذ ابن كنعان ابن حام ابن نوح هذا الملك الجبار واقام عليها صور دائر والرها ملكها الغز المسلمين ملكوها من الروم. (ونمروذ) تعلم من تويطار الكتاب الذى ترفضه معلمى الاسكندرية لانهم يجتذبون به الناس والفرس يسمونه التطهير والروم يسمونه مصحف النجوم الذى يقال له اسطرنوميا الذى به يسترشدون فيما يفعلون وهو غير الذى بايدى المجوس فانه يقال له عندهم مصحف الكلام والتعريف اى يعنى مصحف التعريف بالسحر وقوماً يقولون بالحقيقة ان هذا الكتاب حاوى علوم السحر وهو مطعى لمن يشتغل به عن معرفة الحق .

«كفر فنحار»

(فصل يذكر فيه) شىء من امر هيلانه ام قسطنطين الملك المؤمن بالامانة الصحيحة انها من اهل الجزيرة من كورة الرها من قرية تعرف بكفر فنحار بها (البيعة) التى انشئتها هيلانه المذكورة على يد احد القواد الاكابر على اسم توما التلميذ وحمل منها جسد توما محنطاً الى الهند وشهد تاريخ المنيجى ان واليس الحكيم قصد الرها لينظر كنيسة مار توما لما كان جسده بها ..

«بيعة ادى التلميذ»

(فصل) يذكر (بيعة ادى) التلميذ الذى كان بناها ادى المذكور وهو من السبعين تلميذ وهى بيعة عظيمة وهذا التلميذ المذكور هو الذى صار الى ابجر الاسود ملك الرها وابراه من اسقامه وطهره من برصه وامن بالمسيح هو وعساكره وجميع اهل مملكته لما شاهده من الآيات التى اظهرها الله سبحانه على يد هذا

التلميذ المغبوط وذكر ان بالبيعة التى فى الرها المنديل التى مسح السيد بها وجهه فظهر حلية وجه السيد له المجد من غير رقم ولا نقش ولا صنعة تتغير . وقد ورد ذكر (حال) هذا المنديل فى كتاب انه نقل الى القسطنطينية ونقل منها الى رومية وذكر ان يسطينوس الثانى هو الذى انشا كنيسة الرها .

Fol.
145B

(بيعة) على اسم السيدة العذرى انشاها المذكور ايضاً بمدينة الرها .

(فصل) وشهد تاريخ محبوب ابن قسطنطين المنبجى ان ابجر الاسود ملك الرها لما علم بامر سيدنا المسيح والآيات والمعجزات والاعاجيب التى كان يصنعها من احيا الموتى وتطهير البرص وانهاض المقعدين والزمناء واعادة ابصار العميان وغير ذلك كتب الى السيد يسأله الحضور اليه ليشفيه من الاسقام التى به فاجابه .. انه ليس سبيل الى ذلك وكان رسول الابجر ملك الرها رجل يقال له حنان المصور ولما اخذ الجواب من سيدنا المسيح اخذ لوحاً مربعاً وصور فيه مثال سيدنا المسيح باصباغ نقية حسنة وجعل ينظر اليه ويصور المثال فى ذلك اللوح ومضى به الى الرها ودفعه الى الابجر الاسود ملك الرها الذى ارسله فشكر همته فيما فعله وعاد يتأمل اللوح ويقبله بفرح وابتهاج وعلم السيد له المجد قدر شوقه اليه ليشفيه من امراضه فارسله اليه بعد صعوده من تلاميذه الصغار من اشفاه من مرضه واجرى على يديه آيات ومعجزات شاهدها الملك واهل مملكته وأمنوا جميعهم بالمسيح له المجد وتعبدوا من يد التلميذ المذكور اولاً وان الملك المذكور وضع ذلك اللوح فى خزائنه وكان يتبارك منه ويستعين به على ما يعرض له من المحذورات فينجوا من المكاره وذكر ان اللوح موجود فى الرها الى الآن .

Fol.
159A

(فصل) وشهدت سيرة البيعة واخبار ابنا اخرسطاذلوس البطريك وهو السادس والستين فى العدد أن فى سنة ستة آلاف وخمسمائة واربعة وستين للعالم^(١) .. وهى سنة ثمان وثمانين وسبعمئة للشهداء الابرار وصل الملك العادل

البارسلان داوود من المشرق في عساكر عظيمة عددها ستمائة الف مقاتل سوى اتباعهم وفتح حصون كثير وقلع منيعة في الشام الفوقاني وبلاد الروم وحسن برأيه ان يفتح مدينة الرها وكان فيها بستيل ابن استيار ابن ملك الغز من قبل ديوجانس ملك الروم وبها يومئذ ثمانين الف من الارمن وعشرين الف سرياني وستة الاف رومي والف فرنجي فنزل عليها بعساكره وخيم عليها وبدأ ينقب في حصنها فصده الله عنها يدعا ذلك التلميذ لاهلها عند طاعتهم له واخلاص ايمانهم فرحل عنها وانفجرت الشدة عن سكانها ولم تزل في مملكة الارمن النصراني الى ان حضر اليها شاه بهرام الغزي ملك قونية وحاصرها ثلاثة شهور فلم يقدر عليها ورجع راجعاً الى بلاده فلقيه في طريقة راهب حبيس في صومعة فقال له عد الى الرها تأخذها فعاد من طريقه اليها راجعاً وقصدها وحاصرها وجد في القتال والنقابين ينقب في الحصن قسقط من الحصن .. بدن كبير فدخل منه العساكر وملك المدينة وفتحها وقتل الراهب الحبيس بيد الملك الاول (النصراني) لكونه رجع الملك اليها بعد رحيله عنها حتى فتحها ثم ملكها بعده محمود ابن قسم الدولة .

Fol.
1600

«مدينة لد»

(فصل . ونذكر مدينة لد) وابتداء البشرى بسيدنا المسيح بها من يافا وعمواس ولد وهي بين عسقلان والبيت المقدس واول هيكل نصبه التلاميذ على وجه الأرض .

(كنيسة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة بمدينة لد وكان اندراوس التلميذ عمد بمدينة لد خمسين كاهناً واربعة الاف واربعمائة رجل .

«قبادوقية»

(بيعة) الشهيد جرجيوس وميلاده بقبادوقية وتربيته بفلسطين وبها اعتقل وبها قتل شهيدا وجسده الطاهر تحت المذبح بهذه البيعة وهذه البيعة انشأها

اندرائوس خال هذا القديس بما اظهره له القديس من المال المخفى فى الحلم بعد استشهاده وما جمعه اندراوس هذا من الشعب وكملت عمارة هذه البيعة فى ثلاثة سنين وحضر بعد كمالها اسقف القدس وكرزها على ما شهدت به سيرته . (وذكر) ان الجسد (بريف) الواحات بالبهنسى ورأسه فى لد هذا على ما ذكر اسقف طمبدي وهكذا حكى ذلك لانبا يوحنا البطريرك اسقف الواح .

Fol.
160B

(بيعة) حضرها اندراوس الرسول من الاثنى عشر وفيلمن تلميذه .

(بيعة) للسيدة الطاهرة وهى اول هيكل نصبه التلاميذ على وجه الارض .

«حمص»

(حمص) بها دير عظيم حسن العمارة جداً وكان بها ثلثمائة ستة وستين كنيسة وكان مروان ابن محمد بن مروان هدم صورها وصور بعلبك وهو اخر خلفاء بنى اميه .

(الكنيسة) بها فيها رأس يوحنا ابن زكريا بمصيصة حمص وجدت فى السنة الحادية والاربعون لتاوضوسيوس الملك وهى سنة اثنى وستين وسبعماية للاسكندر^(١) وجسده الطاهر فى كنيسته بالقسطنطينية وفى نسخة اخرى ان جسده مدفون بسبسطية نابلس وذكر ان بها بيعة كبيرة مجهولة ما علمت*هى على اسم من فاكتبه وجميع هذه المدينة مبنية بالحجر الاسود ولها عدة ابواب باب الجامع باب اليهود باب دمشق باب نخيلة باب تدمر باب الزرنب .

«كفر ناحوم»

(كفر ناحوم) فيه موضع حل فيه سيدنا له المجد وفيه ابتداء بالبشارة

والكلام الانجيلي الطاهر.

Fol.
161B

« مدينة انطاكية »

(مدينة انطاكيا) بها (بيعة) القديس اندرنيقوس التي تلمع جدرانها ذهباً طيباً اطيب من الطيب واحلا من الشهد واشفى من الطب مع العجائب التي تظهر منها فى اشفاء المرضى والزمناء والذين تعتر بهم الارواح النجسة .

(بيعة) انشاها سمعون الصفا رئيس التلاميذ فى دار القسيان الذى كان أحيا ولده من الموت وهى اول بيعة بنيت فى السنة الأولى لاقلدوديوس ملك رومية.

(بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة وفيها قونة فيها مثال صورتها تصوير التلميذ لوقا الانجيلي قائمة بيده فى حياتها وكانت خالية من صورة المسيح وهى حاملته فلما رأتها السيدة الطاهرة استحسنتها وقال له هذه صورة بلا قوة فصور فيها صورة سيدنا يسوع المسيح فى حضنها ثم رأتها بعد ذلك فقالت هى الآن ظهر لى فيها قوة .

« القمة بالمشرق »

(القمة بالمشرق) بها (بيعة) التلميذ يوحنا الانجيلي يعيد له فى ثلاثة عشر يوماً من شهر برمودة .

« صيدنايا »

(صيدنايا) مجاور دمشق وجميع من بها نصارى وخرها اطيب شيد يكون فى تلك البلاد .

« متماس غزة »

(متماس) غزة ويبدأ بها (بيعة) طيماتاوس شهيد وبها (بيعتين) استجداهما الفرنج عند عمارة غزة .

« الحيرة »

(الحيرة) فى ظاهرها (الدير) المعروف بدير هند ابنة النعمان ابن المنذر ابن النعمان ابن عمر ابن عدى ابن ربيعة ابن نصر الملك وهذا الدير شهد به كتاب الديارات للشابشتى وهند زوج عدى ابن زيد كاتبه وكان النعمان من العرب الجاهلية يعبد الاصنام ولم يزل به عدى ابن زيد السريانى كاتبه يوضح له معرفة الله واصول الدين فى مذهب النصرانية الى ان تدين بدين بالمسيح وتنصر وكان النعمان احمر اللون ازهر الوجه احمر الشعر حسن الوجه والخلق كبير الهمة جواد كثير العطا مشهور بين قبائل العرب بالشجاعة والكرم وهذا الدير المذكور اعمرته ابنته هند لما امن ابوها النعمان بالمسيح وتنصر وامن لايمان اهله وعشيرته واهتموا بعمارة هذا الدير لكرامة هند على قبيلة النعمان ابوها وصار هذا الدير اعظم ديارات الحيرة واعمرها وهو بين الخندق وحصن آدم وترهبت هند هذه وسكنت فى دير لطيف اعمرته للنساء واجتمع له فيه عذارى وخوات كثير .. كما شهد كتاب الشابشتى مؤرخ ديارات الاقاليم وذكر ايضا تاريخ ابن بطريق ان يزدجرد الايتم ابن بهرام بنا الخورنق مسكنا لبهرام جور ولده وتولاه النعمان ابن امر القيس .

Fol.
162a

« سبسطيه »

(سبسطيه) بها (بيعة) للاربعين شهيد يعيد لها فى الثالث عشر من برمها فى كل سنة .

Fol.
145a

(فصل) وتضمن كتاب فضائل البيت المقدس ان على هيكل هذه البيعة يد مينا مرصعة بالجواهر فى غلاف ذهب مخفية وهى يد يوحنا المعمدانى . وبهذه البلدة السجن الذى فيه اخذت رأسه يوحنا المعمدانى وفيها قبر جسده .

(وجد) فى نسخة اخرى ان جسد يوحنا المعمدانى مدفون فى سبسطيه

نابلس :

« فليونس »

(فليونس) بالشام الاعلا بها (بيعة) للسيدة الطاهرة وهي اول بيعة
 انشئت في المسكونة مما حضر بها السيد المسيح مع تلاميذه بعد ارتفاعه الى
 السماء بسبعة عشر سنة وفيها كان تكريس بطرس رئيس الحواريون بطريكاً علي
 جميع المسكونة ووضع ربنا يسوع المسيح يده على رأسه وقال اكسيوس مستحق
 أي مستحق واجاب الملائكة والتلاميذ بمثلة^(١) ومنه عرف تكريز رتب البيعة وهي
 .. سبعة طقوس وذلك في الحادى والعشرين من بؤونه من سنة خمسة الف
 وخمس مائة احد وخمسين للعالم .

Fol.
162B

« افسس »

(افسس) بها (بيعة) على اسم الفتية اصحاب الكهف هؤلاء الذين كانوا
 اختفوا من داقبوس الملك الكافر في المغارة بجبل يقال له جبل ترحلوا وانهم ناموا
 في الجبل واقاموا نيام الى ان ظهوروا في مملكة تدوس الملك الكبير المؤمن وعدتهم
 سبعة نفر جعلوا في سبعة توابيت من ذهب شهد بهذا سعيد ابن بطريق ان
 ابعائهم كان بعد مائة وتسعة واربعين سنة مما شهد به قانون الاعياد وشهد تاريخ
 المنبجى انه بعد مائة اثنين وثلاثين سنة في مملكة تاوضوسيوس الملك ويطيركية
 ديونوسيوس الثالث عشر في العدد على الاسكندرية .

(بيعة) يوحنا التلميذ اعنى ابن زبدي الحبيب وجسده الطاهر بها بعد ان
 عاش مائة سنة وسنة واحدة وتضمن كتاب قصص التلاميذ ان يوحنا هذا اوصى
 تلميذه ان لا يعرف احد موضع قبره والمعروف هو قبر هذا التلميذ .

(فصل) سمو اليونانيين باسم اليونان من نوح ابن لامك وهو اول ملوك

اليونان .

« القسطنطينية »

(القسطنطينية) واسمها قبل ذلك بوزنطية وانما عرفت بهذا الاسم لما ظهر بها قسطنطين الملك وهو اول من تنصر من ملوك اليونانيين والروم وينا سور بوزنطيه هذه وسماها قسطنطينيه والسبب في ذلك انه خرج عليه من قامه وبدأ يعانده ففكر في نفسه اى المذاهب انتصر به على المعاند لى ورفع وجهه الى السماء وهو مفكر في هذا واذا هو يرى فى السماء فى نصف النهار مثال الصليب وهو من نار موهجة فدهش لذلك المنظر وهو متعجب ما هذه الاشارة التى ظهرت فى السماء فى نصف النهار ولما دنا الليل بات وهو مفكر ومتعجب فرأى فى تلك الليلة سيدنا يسوع المسيح فى شكل نورانى مذهل ويده اشارة الصليب يلمع لضيا الشمس عند اشراقها وهو يقول له : بهذه الاشارة وهذا المثال تغلب اعداك فلما برز له ملك اراد ان يأخذ ملكه منه فخرج لملاقاته واظهر علامة الصليب على اعلامه فانتصر بمعونة الله له وظفر بعدوة واكسر جيشه وعادوهو مظفرا مسرور فآمن بالمسيح وتنصر وخلص المعترفين بالمسيح من السجون .. وأهلك الله دقلاديانوس الكافر وملك مملكته الملك البار قسطنطين واعمر البيع واهدم البرابى وبيوت الاصنام واقام منار دين المسيح وامنوا بعده ملوك الروم وعادوا يظهرن اشارة الصليب فى حروبهم وينتصرون على اعدائهم وكان قسطنطين متزوج ابنة بومليطيانوس وهو اول من لعب بالشواهين والجوارح من الطيور المنسوبة لتعليم الصيد .

Fol.
163AFol.
163B

(وهذه) المدينة بناها يورس الملك فى السنة الثانية وثلاثين من ملك منسا ملك يهوذا وخسف الله بها ومن بعد سبعماية وسبعين سنة من بنيان يورس هذه المدينة جدها قسطنطين واحاط بها سور مانع وسميت باسمه واوسع بلاطها كثيراً وملاعبها وحيطانها ورتب شوارعها وقسطنطين اظهر فساد التورية وما قصده حنان وقايافا من ابطال مجئ المسيح ووضعوا اسم قينان ابن ارفخشاد ابن سام ابن نوح وكان ملك قسطنطين الملك بعد مجئ المسيح له المجد بثلاثمائة

Fol.
145A

وخمسة سنين وكان بقسطنطين برص قلما ان تمد طهر منه فقوى ايمانه لما سقط
البرص عن جسده مثل قشور السمك ثم تنصرت .. هيلاته والدته بعده وحجت
الى اورشليم وكان كسرى نوشروان قد حاصر القسطنطينية مدة اربعة عشر سنة
ونال اهلها منه شدة شديدة واخرى القدس واخرى مصر واسكندرية واخذ عود
الصليب من القسطنطينية وقتل من النصرى خلق كثير فكاتبه هرقل ملك الروم
يقول اننى اقوم اليك بمهما الزمتنى به من المال وانصرف عنى الى بلادك فكتب
اليه كسرى ان اردت ذلك فاحمل الى الفدية عنك وعن بلادك الف قنطار ذهب
والف قنطار فضة والف جارية بكر والف فرس والف ثوب ديباج وتكون هذه
الفدية جارية عليك فى كل سنة وتعجل بحمل ذلك الى الساعة فدية هذه السنة
عاجلاً وكان كسرى هذا قد تنصر وتزوج مريم ابنة موريق ملك الروم لما نصره
على عدوه بهرام جور .

Fol.
1643a

(فصل) وفى سنة عشرين وتسعمائة للشهداء الابرار فتحها الفرنج
وملكوها وصارت بيدهم ولم يقدر نقولا بطرك الملكية عند قسمته بمصر
والاسكندرية ان يمضى الى القسطنطينية على جارى عادة من تقدمه ونهبوها ..
الفرنج واخربوها وحضر منها للاسكندرية من الالات والعدد والكساوى والقون
المذهبة المحكمة الصنعة وأنية البيع شىء كثير ذهب وفضة وتواصل ذلك الى
مملكة العادل وابتاع منهم شىء كثير وعوضهم عوضه من البضائع ما اختاروه
وملو منه المراكب وحمل الى آخر تطير هذه السيرة فى سنة تسعمائة وخمسة
وعشرين للشهداء الابرار الرخام الملون وكانت الى هذا التاريخ بيد الفرنج وليس
لروم الملكية بها ملك ولا كلمة ولا أمر ولا نهى والتجارسا فرون اليها والى
تغر الاسكندرية على العادة الجارية واخربوها الفرنج خراب عظيم لم يرى
مثله قط.

Fol.
164B

«بيعة القديسة صوفيا»

(فصل) وبها (بيعة) مارت صافية انشأها يسطانيانوس الملك وصفتها

على ما حكاه من شاهدها وكتب حليتها معه فى ورق الدفتر وتفسير صافية
 القديسة الحكيمة وكان هذا فى بطركية تاوضوسيوس على الاسكندرية وهو
 الثالث والثلاثين فى العدد . وهذه القديسة صافية استشهدت وثلاثة بنات لها
 استشهدوا فى مملكة دريانوس ملك الروم وفى بطركية اومانوس السابع فى
 العدد .. وفى هذه البيعة عظام يوحنا الذهبى اللسان شهد تاريخ المنبجى انها
 حملت فى بطركية كيرلس معلم المسكونة وهو الرابع والعشرين فى العدد حمل
 جسد ارقاديوس ابن تدوس الملك الكبير من المكان الذى كان نفى اليه واجساد
 صافية وبناتها الثلاثة الشهيديات العذارى وامهم فى مغارة مرقس الانجيلي فى
 دار اسفل الارض بمدينة الاسكندرية مع اجساد جماعة كثيرة من القديسين.

Fol.
165A

(بيعة) السيدة مرقريم العذرى الطاهرة نشاها ملوك الروم وهى عظيمة
 جداً وحملوا التوابيت من الجسمانية باكفانهم من خارج مدينة القدس ووضعوهم
 فى هذه البيعة ولم يبق فى الجسمانية سوى الصفاة المنقورة خالية من الاجساد
 وهى بها موضوعة ليتبارك بها الناس .

(كنيسة) بها ايضاً فيها جسد يوحنا ابن زكريا المعمدان الذى بشر الله به
 زكريا وجعله كاروزاً فى الناموس ومعرفاً لبني اسرائيل بمجىء المسيح المنتظر وانه
 يأتى بعده حمل الله الذى يحمل خطايا العالم كما شهد يوحنا وقال عنه الذى
 (يأتى) بعدى وهو كان قبلى وانا لا استحق ان احل سيور حدائه .

(فصل) وجدت فى نسخة .. قطمارس ان عظام يوحنا المعمدان وجدت فى
 الثانى من بؤونة وانها حملت الى الاسكندرية مع عظام يشع النبى ودفنا فى
 الكنيسة التى انشاها ثاوفيلس البطرك وهو فى العدد الثالث والعشرين وكان
 نقلهما اليها فى بطركية اثناسيوس وهو العشرين فى عدد البطاركة.

Fol.
165B

« جزيرة بنطس بالقسطنطينية »

(بيعة) ماري ناما بالجزيرة المجاورة للقسطنطينية وهي فى وسط البحر الذى يسمى بنطس الذى ولد بيلاطس البنطى فى علو ساحل هذا البحر وفيها قتل ميخائيل ملك الروم بيد احد خواصه وملك بعده .

(بيعة) انشأها اندراوس اخو بطرس رئيس التلاميذ ودفن جسده الطاهر بها .

(بيعة) فيها صورة السيدة العذرى وهي حاملة المسيح فى قونة ومن تلك الصورة تكلمت السيدة لبعض الملوك واما اليها مختفى من جزيرة بعيده وصلّى قدامها وسألها أن ترشده لما فيه خيرته مخاطبته من الصورة جواب ما سأل عنه بما فيه خيرته وانه عاد الى ارض مملكته وكان تصل من جهتيه فى كل وقت لبيعة السيدة خيرات كثير وهدايا وتحف حتى كثر مال الكنيسة وحسن حال كهنتها وكان لهذه البيعة وكهنتها ... مرتب واقواف كثيرة .

(وبيعة) ثانية فيها صورة بطرس وبولس مما جميعه تصوير لوقا الانجيلى بيده ويعيد لهما فى كل يوم الثلثا من كل جمعة وتحمل القونتين الى كل بيعة فى القسطنطينية ويجمع اليها خلق كثير.

(دير) فى جزيرة قريبة من القسطنطينية كان بأوى إليه يوحنا ابن عبدون بطرك انطاكية عند ابعاده اليه ملك الروم المخالف الخلقدونى وناله من الملكية شدة وكانت نياحته فى النفى سنة سبعمائة وسبعة واربعين للشهداء الابرار .

(تضمنت) سيرة التقى لله فى تاريخ ثابت ابن سنان فى الجزء السادس منه ان فى سنة احد وثلثين وثلثمائة هجرية^(١) ورد كتاب ملك الروم يلتمس فيه مندبل كان المسيح مسح به وجهه فصار صورة وجهه فيه وانه اذا انفذ اليه اطلق من الاسارى المسلمين الذى فى يده عدد كثير ذكره فى كتابه وان ذلك المنديل

كان في بيعة الرها وانه لما عرض الكتاب على التقى لله من يد ابو الحسين على ابن مقله الوزير تقدم باحضار الفقهاء والقضاة واستفتاهم ليعمل بما يفتون به واحضروا ابي الحسين على ابن عيسى .. والوجوه من اهل الحضرة فمنهم من افتى وقال ان بقاء المنديل بيد المسلمين اولا ومنهم من افتى بحمله اليه وتسليم الاسارى منه واستوذن على ذلك وامر به وحمله اليه وخلص منه الاسارى (جماعة) .

Fol.
166B

(فصل) وعادة كل (من تملك) من ملوك الروم ان نعته الملك العظيم الضابط لكونه ملك الروم المولود علي التوقير من نسل مناويل القسمس وهو جنسه وعادتهم ان يتوج كل منهم بتاج الملك في بيعة اجيا صافية فوق الانبل وسط البيعة بحضور جماعة من البطاركة والكهنة والشمامسة ووجوه الاكابر من جند الملك وصفة التاج وهو ان يكون من الذهب الخالص المحكم الصنعة وهم شبه القلنسوة وهو مكلل بالجواهر الفاخرة والاحجار الكريمة وبين عيناه حجر ياقوت بهرمان احمر شفاف مضى يظهر وميضة وضياه حوله يتلألأ به وجه الملك عندما يوضع التاج على رأسه وفي وسط التاج مما يعلو رأس الملك صليب من الياقوت الاحمر مكلل بالليالي الكبار الصافية البياض على اربعة جهات الصليب في كل جهة جوهرتين العده ثمانية جواهر يرضو كضيا الشمس على صفحات المياه وبين يدي الملك منارة ذهب محكمة الصنعة وابعلاها حجر ياقوت من ذلك النسبه يضىء على ما حوله ويكون في حال جلوسه في البلاط المعروف بقسطنطين الكبير وهو اما على المنبر العالي الذي هو منصوب في بلاط الملك او على جهة اخرى معتدله مع الارض لاجل البطاركة والكهنة الذين حوله عند جلوسه والتاج على رأسه وعندما يعقد التاج على رأس الملك في البيعة اولا كما تقدم القول بقول البطاركة والكهنة من فم واحد بالرومي ما تفسيره عربياً : المجد لله في العلاء وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة وبعد ظهوره من البيعة وجلوسه في بلاط الملك الكبير قسطنطين يجتمعون البطاركة والكهنة حوله ويرتلون

Fol.
167A

بالتسابيح والالمان الشجية ويتهلون الى الله بالدعاء الصالح ان يؤيده ويصلح نيته وينصره على من يعاديه ويحرسه بملاكته المقربين ويجرى الخيرات على يديه والأمن والسلامة فى ايامه وبعد ذلك ينتقلون البطاركة والكهنة والاراخنه الى وليمة الملك المعدة لهم خاصة فيأكلون ويباركون ويفرحون ويسرون وكذلك يبسط .. سماط الملك للجيش والعساكر بما يلائهم ثم بعد ذلك يجلس الملك وينعم بالمواهب والعطايا الجزله لرؤساء الشعب الحاضرين وللخوادم مملكته ومن يتلوهم ثم يحمل الى بيعة الله من العطايا يصلح به حال البيعة وخدام البيعة .

Fol.
167B

(فصل) وعادة ملوك الروم ايضاً فى يوم عيد القيامة المقدسة ان يفرش بلاط الملك جميعه مرسين اخضر وترتب الرياحين الملونة باحسن ترتيب وتعلق الستور الذهبية وتوزر بها جميع حيطان بلاط الملك ويفرش البسط المحكومة الصنعة لجلوس الحاضرين ويجلس الملك على سرير الملك المصنح بالذهب على نقى العاج المنقوش والابنوس ويلبس تاج الملك وتوضع بين (يديه) المنارة الذهب المتقدم ذكرها ويجلسون حوله من الكهنة ووجوه دولته من يختار من المدعوبين وجميعهم على اسرة حول سرير الملك بما يلائم كل طبقة منهم فى طقوسهم ثم يبدوا الكهنة بالتسبيح والتمجيد والابتهال والفرح والسرور بيوم القيامة المقدسة ويأكلون ويفرحون ويشربون ويسرون .. فى ذلك اليوم العظيم بحضرة الملك بأدب وسكون والملك جالس وييده قضيب الملك العجيب المنتظر ومنقوش على ظاهر القضيب صلبان بالذهب مكللة بالجواهر واللؤلؤ الساطع البياض والمكتوب على القضيب المجد لله فى العلاء وعلى الأرض السلام وفى الناس المسرة . وعليه مكتوب ايضاً : الشكر لله الذى انعم علينا بحقيقة الايمان وايدنا بالملك والسلطان ورفع منار الدين الصحيح بقوة صليب سيدنا المسيح واقام ملوك المؤمنين فى مشارق الارض ومغاربها وجزائر البحر المحيط ومناصبها فلة المجد والعظمة والاكرام على سبوغ هذه الانعام (م) مكتوباً على قضيب الملك تعلم الرومى ما هذا شرحه وتفسيره ويكون هذا القضيب المذكور بيد الملك اليمنى

Fol.
168A

وبيده اليسرى شمعة مذهبة تقد ثم يجيء كل واحد من الحاضرين ويقول بلسان الرومى اخرسطوس آنستى الذى تفسيره المسيح قام يقول الملك اليثوس احرتى وتفسيره بالحقيقة ظهر ثم يقوم ويخرج والقضيب بيده اليمنى وعلى كتفه الايمن والشمعة بيده اليسرى فيلقاه من وجوه جنده وعساكره .. فيجلس فى المقطع الأول من البلاط فيقبلون جميعهم على طبقاتهم زمراً زمراً ويقبلون الارض بين يديه ورسل الملوك قائمين قدامه عن يمينه وعن يساره ويكون اول صف اليمين احد ملوك النصرانية واول صف اليسار رسول خليفة مصر ويتلوا بعضهم بعض على قدر درجاتهم .

Fol.
168B

(فصل) وذكر ان معدل ما يحمل الى خزائن الملك فى كل يوم من المال ثمانية وثلاثين قنطار ذهب وفضة ولم يذكر التفصيل وان عدة ما يذكا بها فى كل يوم من الغنم الضان ستة آلاف رأس غير ما يصرف عليها فى الاقامة للرسل الوافدين اليها من كل الاقاليم وعدة الحمامات الدائره بها اربعة الاف حمام والصارف بهذه المدينة سبعة الاف صيرفى وطول مدينة القسطنطينية مثل من رأس الطابيسة الطاهرة الى مثل دير الطين ببركة الحبش بظاهر مصر . والقسطنطينية آخر جزيرة الاندلس وهى مثل الكرنيب . ومبلغ القنطار الرومى سبعة الاف ومائتى مثقال .

(فصل) واهل القسطنطينية يشربون الخمر بالماء الحار ولا يقدرن على شرب الماء البارد لبرد البلاد .. مستمرا ابداً وجميع اليهود يسكنون فى جزيرة متسعة قبالة القسطنطينية ويعدون اليها للتسبب فى معاشهم . ثم يعودون الى الجزيرة فى المراكب ولا يبات احد منهم بالمدينة بالجملة الكافية ابدا وكل من ملوك الروم اذا عقد له الملك ولبس التاج تحضر اليه جميع سكان الضياع التى بها الرخام ومع كل منهم لوح رخام من لون رخام جهته ملون من افخر ما يكون من الرخام ويعرض جميع الرخام على الملك فيختار من الالوان المحضرة ما

Fol.
169A

يختاره ويستحضر الذين حضر ذلك الصنف صحبتهم وأمرهم ان يهتموا بجمع ذلك الصنف قدر ما يشير لهم به ولا يكلفهم ان يصرفوا عليه من جهتهم بل يأمرهم بالاحتراز التام فى تحصيل ما يوافق رأى الملك وهذا القول يقال لكل ملك عفيف يسلك طريق العدل والاتضاع ومسيرة بلادها خمسة عشر شهراً وكل ملك منهم يقدم كاهناً اما قس أو شماس كامل او بودياقن حتى لا يتقدمه احد بعد الكاهن فى تناول القربان الطاهر وأيضاً انه يجعل يده على رأس البطريرك عند تقدمته وبعده الكهنة .

« القسطنطينية »

(فصل) (وبالقسطنطينية) المسجد الذي كان عمر ابن الخطاب سأل الملك بانشائه بها فى ابتداء خلافته على المسلمين بقدر جلد ثور واستحلف الملك على تمكينه من عمارته فحلف له على ذلك فعمد الى الجلد فقده رقيقاً فصار منه اذرع كثير فانشأه على هذا القياس .

Fol.
169B

(وذكر) ان خارجى من خوارج الروم خرج على ولد ملك الروم فانبسطت يده وانه قتل من الفرنج خلق كثير .

(فصل) وفى (بيعة) مارى صاقية المقدم ذكرها المنديل الذى فيه طبع الآيه الذى ظهر فى المنديل لما مسح المسيح به وجهة انتقل من بيعة الرها لما حمله اليه المتقى لله فدية لخلاص عدة كبيرة من اسر المسلمين فى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة هجرية وفيها الهدايا التى قدمتها المجوس فى ميلاد المسيح بالجسد من العذرى الطاهرة وهى الذهب والمر واللبان .

« اشار السيد المسيح المقدسة »

(فصل) وفى بلاط الملك قسطنطين فى البيعة فيه مضافاً الى غيرة البلاطة الرخام التى كفن نيقاديموس جسد المسيح عليها كانت نقلت من القدس

الى افسس ومنها الى القسطنطينية وهى طول قامته .. وارتفاعها ذراع فى عرض ذراع وفيها عصاة موسى النبى وهى مشعبة وقرون (كباش) ابراهيم الذى فدى به اسحق وجرن رخام الذى (تعمد) فيه قسطنطين الملك الكبير الأول فيه اثر الماء الذى تعمد فيه . والمجرن الذى غسل فيه المسيح ارجل تلاميذه وسرير الملك وبها فى مغارة كتب السرائر لاقليمس فى تابوت واسماه تابوت العهد الثانى وهذه الكتب جميعها ملفوفة بالمنديل الذى كان سيدنا متزراً به فى وقت غسله لارجل تلاميذه فى عليّة صهيون فى يوم الخميس الكبير وجللها بالسبتية التى كانت على رأسه فى القبر وفيها الاكفان التى كانت على المسيح مع الثوب التى وضعت عليه والثوب الأحمر والاسفنجة التى غمست بالخل والمرارة والحبل الذى ربط به على الخشبة والخشبة والقصبه التى نقف بها .

Fol.
170a

(ذكر) فى نسخة اخرى ان جميع ما ذكر نقل من القسطنطينية الى رومية.

(تضمن تاريخ) الطبرى ان موريق ملك الروم قتلوه الروم وان ولده التجا الى كسرى ملك الفرس وانه توجه وملكه على الروم وانفذ معه ثلاثة من اصحابه وخواص جنده ليسلموا اليه المملكة على الروم وان احدهم وجهه .. الى الشام وانتهى الى فلسطين ثم الى مدينة بيت المقدس وانه اجتهد فى طلب خشبة الصليب فوجدها قد وضعت فى تابوت من ذهب وطمر التابوت فى بستان وزرع فوقه متبلة وانه كشف الارض عن التابوت الذهب وبعث به الى كسرى فى السنة الرابعة وعشرين من مملكته ثم ملكت بوران ابنة كسرى انوشروان ابن هرمز ابن كسرى انوشروان رد بها على ملك الروم صحبه جاثليق من اصحابها .

Fol.
170b

« صليب المخلص والماء والدم »

(بيعة) على البحر المالح فيها صليب الصليب المعظم فى تابوته الذهب وهو تام فى الطول منصوب فى شاق هذه البيعة .

(وبها) ايضاً الماء والدم اللذان خرجا من جنب السيد على الصليب فى اناء بللور محفوظ فى قمطرة ذهب مرصعة بالجواهر الكريمة وذكر لى انا الخاطى صفرىانوس بطريك الملكية عند توجهه فى الخلافة العاضدية الى القسطنطينية انه شاهد الدم فى مدهنة بلور وهو دما مايعا غير جامد . وتلك المدهنة فى محفوظة ذهب مكللة .

« المسامير واكليل الشوك »

(والمسامير) التى سمر بهم فى قمطرة ذهب فى ضمن قمطرة فضة سد الملك سارمر الفرنجى وشهد تاريخ محبوب ابن قسطنطين ان هذه المسامير وجميع ذلك انتقل الى رومية .

(اكليل) الشوك الذى جعلوه اليهود الملاعين على رأس السيد محفوظ فى غلاف ذهب والحربة التى طعن بها محفوظ فى الذخيرة مغلقة بالذهب وان هذه السرائر والذخائر يظهرون فى بيعة رومية ثلاثة ايام فى السنة وهى يوم الأحد الذى هو الفصح المجيد وثانية وثالثة ويكون لظهورهم مجد عظيم وفرح وسرور وابتهاال يفوق الوصف وعند توجه الملك المؤمن للغزاة يأخذ صحبتته شىء من بعض هذه الذخائر فينتصر على اعداه وفى قصر قسطنطين الملك الأول .

Fol.
171B

(بيعة) لصلاة الملك فى كل يوم وفى الليل .

(فصل) ذكر ان قسطنطين الملك المؤمن لما اجتهد فى ايام ملكه وجد فى طلب هذه الذخائر والآثار المقدسة واستخرجها من ذخائر الملوك ومن الاماكن المخفية بالحيلة والاجتهاد وحمل جميعها الى قصر مملكته جعل كل شىء منهم مما يناسبه فى خزانة محكومة الصنعة مزينة بالعاج النقى والابنوس والرخام الملون وتلك الذخيرة فى محافظ ذهب مكللة بالجواهر الثمينة وقدام كل خزانة منهم قناديل وشمع يقدر فى النهار والليل فى البيعة التى فى قصر الملك .

(فصل) ان عدة الديارات التى هناك الى آخر سنة ست وثلاثين وخمسائه (عربية) وهى السنة الحادية عشر .. من الخلافة الحافظية خارجاً عن البيع فانها لا تحصى بل الاديرة القائمة البناء العامرة بالرهبان والرهبنات ثلاثة الاف دير فى القسطنطينية واعمالها .

Fol.
171B

(وذكر) ان عدة ما فى المدينة خاصة ثلثمائة دير وخمسون للرهبنات . (وكنائس) عامرة بالشعب الكثير والكهنة سبعة الاف داخل سور المدينة وخارجاً عن السور قريب منها يخرجون اليهم اهل المدينة كل وقت ويحضرون للصلاة والقداسات ويعودون واكثر هذه البيع على اسم السيدة العذرى مرقريم .

(فصل) (صفة كنيسة) صافية المقدم ذكرها ذات الثلثمائة ستة وستين باب المشهور ذكرها فى المدن والاقاليم منها بابين يفتحان الى جهة الغرب على كل منهما زوج ابواب فضة جافية بغير خشب وفى وسطها قبة عالية جداً محموله على اركان معقودة محكومة الصنعة فى البنا والهندسة . ذكر ان سعة ذيل فتح هذه القبة مائة وستين باعا وهى عالية جداً لم يرى فى المدن والاقاليم مثالها فى سعتها وارتفاعها ودائرة هذه القبة ثمانين طاق فى كل طاق منها طبق لطيف فضة وضمنه زبدية بور وذلك معلق بثلاثة .. سلاسل فضة بحلقة فضة ومنقاط حرير وفى ضمن الزبدية جلاس وفيه فتيلة تقدر المذبح داخل الاسكنا وهو لوح ذهب خالص مبسوط على قدر المذبح محمول على عمد فضة اربعة اعمدة وكسوة المذبح ديباج فاخر مكلل جميعها باللؤلؤ الوافر الساطع البياض واللميع وخارج الاسكنا اثنا عشر صحن كبار بلور معلقة توقد فى الاعياد الكبار وعلى مكان فيه صورة السيدة . والملاك ميخائيل والملاك غبريال عن يمين الصورة ويسارها قدام هذه الصورة لوح ذهب كبير مرصع بالجواهر الكريمة والخزانة التى فيها الاوانى التى للبيعة من الكاسات والصوانى والادرج والقراريب من الذهب والفضة ومن الصلبان والمجامر لا يحصى له قيمة .

Fol.
172B

ولهذه الخزانة صندوق ذهب لطيف محكم الصنعة بقفل فضة وفيه ساعد القديس بندالاوس ودمه فى فقاعه زجاج عند استشهاده خرج من عنقه دم وماء اخذه بعض المؤمنين وجعله فى الفقاعة وجعله مع ساعده فى ضمن الصندوق ويعيد له فى السابع والعشرين من شهر تموز يخرج ذلك الصندوق ويفتح ليتباركون الزوار بذلك الساعد ونقلوه ويحملوا اليه النذور والكساوى الحرير وغير ذلك وهذا مما اخبرنا به صفرونيوس بطريرك الملكية بالاسكندرية عند توجهه من مصر الى هناك .

Fol.
172B

«الاثنى عشر قضة لفضلات الكسر»

(وذكر) ايضاً أن فيها الاثنا عشر زنبيلاً التى جمع فيها فضلات الكسر وقيل ان مسيرها من قسطنطينية خمسة عشر (يوماً) ومدينة القسطنطينية عامودين رخام ابيض منقورة لم يرى حفرهم ينزل لهم بدرج وفيهم جيسين فى كل عامود جيس احدهما فى شرقى الكنيسة والآخر فى غربها والمجبل الذى قبالتها يقطع منه الرخام الابيض .

«تتويج الملك فى بيعة اجيا صوفيا»

وفى (بيعة) اجيا صوفيا يتوج الملك الذى يملك على الروم فوق الانبل الذى هو منبر الكنيسة العظمى وهو منصوب وفى وسطها وعند كمال الصلاة عليه ولباس التاج يقول الكهنة روميا ما تفسيره عربياً : المجد لله فى العلا وعلى الارض السلام وفى الناس المسرة .

«بيعة الرسل المسماة بالفرحة»

(بيعة) الرسل التلاميذ الاثنى عشر وتسمى الفرحة وفيها قبر قسطنطين الملك المؤمن فى ناووس صوان مانع احمر بغطاء مثله محكم الصنعة على ظاهر على وجه الارض .. وحواليه قبور الملوك بعده وصاروا الملوك الآن كل منهم يعمر له دير ويعمل له فيه مقبرة كما يختار ويجرى عليه جارى يقوم بما يحتاج اليه

Fol.
173A

من يقيم بالدير وبما يحتاج اليه الدير من العمارة والوقيد والقرايين وقيام صورة من يخدمه .

« بيعة ابلاطن »

(بيعة) ابلاطن بيعة كبيرة رحبة تحت قبتها ثمانية عمد رخام جافية منقوشة بواريق واشجار لاعبة واحياط مختلفة النقوش لاعبة فى بعضها بعض وهذه البيعة حرق فى سنة ستين وخمسائة هلالية^(١) فى جملة ما حرق منها ثم اعيدت لما كانت عليه اولاً من العمارة .

« مدينة رومية العظمى »

(مدينة رومية العظمى) وهى كرسى مملكة الروم وهم الفرنج فيها قوا البنوة والكهنوت ونصيب الملك وكرسى داوود وبها استشهد لوقا الانجيلي .

(فصل) وهى سكن البابا رئيس كهنة المسكونة^(٢) وهذا اذا قدس يلبس السيف مقلداً به والخاتم على المذبح وله اجناد وعساكر والملك يسكن خارجاً عنها وهو ملك الأمان والبابا هو الذى يعقد التاج على رويس ملوك الفرنج ويصلى عليهم وكل من ملك منهم اربعين مدينة وفتحها عقد .. عليه التاج وسمى ملكاً ومن جملتهم ملك صقلية عند مضيه للبابا لعقد التاج على رأسه اخذ معه اربعة اسطال ذهب فى كل سطل عشرة الاف دينار وأمر غلماناه انه اذا قبل اقدام البابا وهو جالس على الكرسى وقام ووقف بين يديه يسكبون الذهب الذى فى الاسطال تحت اقدامه وفعلوا ذلك .

« كنيسة بطرس الرسول »

(كنيسة) بطرس رئيس التلاميذ^(٣) التى فى ارض المغرب فى مدينة رومية الكبيرة حيث صلب بها منكسا ووضع جسده هنالك وله يحج الملوك ويحج اليه

من الشعوب مالا يحصى عدده وبها ايضاً جسد بولس الرسول المنتخب للبشرى
ويحج اليهما سوى وكان قتلها في تموز سنة سبع وسبعين وثلثمائة^(١)
للاسكندر.

وبهذه المدينة العجب العجيب الأول من العجائب السبع قنطوليون وهو
بيت عجيب وهو الذي يعمل فيه الحكيم فولومبيوس الطلسمات .

«قورنثيه»

(فصل) وفي قورنثية من بلاد الروم ملكها الغزلان بها بيت هو بيت
يتعجب منه لانه مائة وخمسين ذراع طول في مائة وخمسين ذراع عرض في اربعة
اركان واعجب من ذلك كله انه لا ينزل عليه المطر .

(فصل) وهذه المدينة رومية العجيبة بناها أول ملك ملك الروم الذين هم
الافرنجيين وهو رومانوس الملك وعاضده رومالوس اخيه في ايام حزقيا ملك
يهودا وجميع بنى اسرائيل وسميت المدينة باسمه رومانية واقام ثمانية وثلثين
سنة ووثب رومانوس على رومالوس اخيه وقتله ومنذ ذلك الوقت لم تنزل اهل هذه
المدينة السنة كلها في زلازل وقتال وحروب بسبب رومالوس الذي قتله اخيه ظلماً
الى ان يضرع الى الله الاخيار والصلحاء من الرجال والنساء ان يرفع الشدائد
والحروب عن بلادهم ويقال ان الزلازل والعواصف لا تمسك عن مدينة رومية وان
رومانوس عمل صنم ذهب شبه صورة المقتول واجلسه معه في مقام الحكم على
سرير الملك وكان يجمع الكلام اذا امر ونهي فيقول امرنا ونهينا وفعلنا وصنعنا
فكأنه يتكلم عن نفسه وعن اخيه فعرفت هذه العادة ملوك الروم واخذها عنهم
ملوك العرب وصارت هذه الالفاظ بين الملوك الكثير الى يومنا هذا وكان سب
عمل رومانوس مثال صورة صنم من ذهب انه لما قتل اخيه ظلماً لم يستقم له بعد
اخيه .. راحة ولاهدو وتواترت عليه الحروب والزلازل والاعتاب الكثيره وندم على

Fol.
174B

Fol.
174B

قتل اخيه والزم نفسه بالصوم الدائم وان لا يشرب خمر وبقي حزين لما فرط منه وعاد يتضرع الى الله ان يامنه ويصرف الحروب والشدائد عن بلادهم ويعاضده في السؤال الى الله الصلحاء والمتورعين من اهل مدينته فرأى في بعض الليالي في منامه كأنه شخص يخاطبه ويقول له انك لن تأمن من الحروب والزلازل والضوابط حتى يجلس اخيك معك على سرير الملك وتقسم المال بينك وبينه وتصرف ما يخصه في الصدقة عنه فقص المنام على بعض خواص مملكته فاشار عليه بان يصنع تمثالاً لأخيه ويجلسه معه على سرير الملك ويتكلم عن لسانه ولسان اخيه في اوامره ونواهيه ويخرج ما يخص اخيه من المال في امور الخير والمعروف ويستمر على ذلك ففعل كما اشار عليه ذلك الشيخ الذي قص عليه منامه فمن الساعة التي اجلس فيها الصنم الذهب مثال اخيه واخرج نصيبه للصدقة كف عن مدينة رومية الحروب والشدائد والزلازل وأمن الملك رومانوس وبدأ يزيد في عمارة رومية ولما اكمل اسوار مدينة رومية وهى سبعة اسوار... اتقنها وزين اسواقها عمل عيد عظيماً وذلك الشهر مرتيس وهو مستهل نيسان ويتفق ابدا في شهر آزار الذي يكون استوى الليل والنهار ويوافق برمودة من شهور القبط وهو ديباجة الزمان وكان ذلك الشهر يسمى فريماس وتفسيره شهر ارس وهو المريخ وتفسير مرتيس باللسان الافرنجى زهرة الأتوان وذلك بان في هذا الشهر تظهر الارض ازهارها وترى كثرة الوانها والروم يعملون هذا العيد الى يوم الناس هذا في كل سنة ويسمون ذلك اليوم برطس ومليدس وفيه يهدون الهدايا لملوكهم ولبعضهم بعض وشكله شكل النوروز عندهم وعند أهل المشرق ثم عمل بعد ذلك عيد عظيماً واعد فيه نعماً كثيرة للروم وصيرهم ولاية عهدوه من ذلك الزمان وابتعدوا من بينهم الشعث والحرب والقتال والاختلاف ثم عمل عيد الكرامة الشمس ورسوم صورة الارض واعشا وازهارها ولون البحر وحركات امواجه في بلاط قصره ومقامه وفي ساير انشاه من العمائر واذهبه بالذهب والاصباغ المركبه المحكومة بمحلول النحاس والفضة والذهب .. مما لا يغيره الهواء

Fol.
175AFol.
175B

والندا والمطر والحرق والبرد ولا يغير زهرة الوانه وعملوا جنده وعساكره مثل ذلك فى منازلهم وكذلك سكان المدينة حتى صارت المدينة تبهج النواظر وتشرح الخواطر وفى سنة سبعة عشر من بناية مدينة رومية احصى سكانها بأمر الملك فكان عدتهم خمس وتسعين زمرة فكانت تسعمائة الف وخمسون الفا من الرجال ثم بعد ثمان سنين امر الملك بان يحصى عدتهم ايضا فكانوا سبعمائة زمرة يكون سبعمائة الف .

(فصل) وملك على الروم ملك يسمى فروفونيوس ثلاثة واربعين سنة وهو الذى زاد فى شهور الروم كانون الآخر واشباط والسبب فيه ان سنة الروم الى ذلك الحين عشرة شهور وكان عدد كل شهر منها ستة وثلاثين يوما قرر هذا الملك المذكور ان تكون السنة اثنا عشر شهرا عدتها ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وربع يوم سبعة شهور كل منها احد وثلاثين يوماً وهى تشرين الأول وكانون الأول وكانون الثانى فاذا رايار وقوز وآب واربعة شهور كل منها ثلاثين يوماً وهى ايلول تشرين الثانى نيسان حزيران اشباط وهو الذى اتقن بمدينة رومية .. فوطوليون وهو العجب الأول المقدم ذكره واحكمه ووسع حجره ومخادعه لانها (كانت) ضيقة .

Fol.
176a

(فصل) ثم ان الملك اطخشت الآخر عد اهل رومية واحصى من فيها فمكثوا ثلاث سنين فلما اعياهم الاحصى امسكوا عنه .

(فصل) وكان اقلوديوس قيصر قد امر بان تنفذ اليهود جميعهم من رومية .

(فصل) وقاتل انطياخوس صاحب انطاكيه ملك الروم فهزمه واستأسر ولده وقرر عليهم فى كل سنة الف عكر مال والعكر هو بكرة والبكرة عشرة الاف دينارا فحمل له المال وهادنه فاطلق ولده وسلمه إليه .

(فصل) وكان انطياخوس صاحب انطاكية قد تقدم الى بطرس ويوحنا بانشاء كنيسة برومية موضع بيت المذبح على حكايته مدورة لما ان بشروا وعملوا الآيات والاعاجيب بانطاكية واقاموا قسيان ابن الملك بعد موته .

(فصل) وهذه المدينة لا يتسلط عليها عدو لأن القديس منها لا يبطل في سائر كنائسها مع كثرة عددهم وهي جبل القديسين ومحل اجساد الآباء الطاهرين وان الله تعالى لا يزيل رحمة عنها .. الي الابد لذلك لا يدخلها الزوان ولا زرع غريب لان فيها من الحبساء والنسك والمتوحدين المجاهدين العمالين من الرهبان والرهبانات والعداري المتمسكات بالنسك والطهارة والصوم والصلوات جماعة كثيرة عدتهم من المجاهدين لطلب الخلاص في الدنيا والآخرة ويصلون عن المدينة وسكانها ويطلبون لها من الله السلامة في الليل والنهار فلهذا لا يتمكن منها العدو المعاند ..

Fol.
176B

« بيعة انشاها نيرون قيصر »

(فصل) وبهذه المدينة المباركة (البيعة) التي انشاها نيرون قيصر وهذه البيعة كانت برياً قد نصبت لعبادة الاصنام ولما آمن هذا الملك بالمسيح ربنا على يدى بطرس وبولس عند مقاومتهما لسيمون الساحر وابطالهم سحره الذى كان به اضل كثيرين من الناس واجتذبهم لطاعته وابطلوا سحره واطهروا للناس خداعه ومكره وباطل اعماله واسترجعوا الناس الى الايمان بالمسيح وعمدوهم واقاموا لهم من جماعتهم كهنة ومعلمين وخرجوا من الظلمة الى النور بقوة الله التي اجراها على يد تلاميذه ورسله الحواريون .

« بيعة يوحنا حامل الانجيل الذهب »

(فصل) وبهذه المدينة ايضاً (بيعة) على اسم يوحنا حامل الانجيل المصفح بالذهب^(١) انشاها على اسمه اقطانيوس ونبذا ربه ابواه .

«بغداد»

(بغداد ايضاً) وغيرها بمقتضى ما شهد به كتاب الديارات مما جمعه الشابشتى مما اورد كهيئته ونصه خارجاً عما ورد فى اماكنه من هذا الكتاب . قال الشابشتى المؤرخ : كانت بغداد ارض واسعة وكان بها صومعة يقيم بها راهب حبيس اسمه بغداد وكان الناس يحجون اليه فسميت بغداد باسمه وعرفت به.

Fol.
177B

«دارالروم»

(دار الروم^(١)) عرفت بقوم اسارى قدم بهم على المهتدى فامر لهم بدار يسكنوها فعرفت بهم .

(بيعة) لليعقوبية بها حسنة جداً محكومة البناء مقصودة يحج اليها لما فيها من اجساد الشهداء وصورهم وعجائبهم تضاهى بيعة النسطور وهما ببغداد فى الجانب الشرقى منها .

(بيعة) تجاور بيعة اليعقوبية السريان وهى على الضفة المذكورة حسنة الوضع محكومة البناء ويجاورهما ايضاً دار الجائليق وبينه وبينها باب يخرج منه اليها فى اوقات ما وذلك على ما شرح .

«ديرالزندورد»

(دير) بالزندورد^(٢) من باب الارج الى موضع يعرف بالتيففى وارضها .. كلها فواكه واترنج واعناب وهى من اجود الاعناب التى تعتصر ببغداد ويعيد لهذا الدير الأحد الثالث من الصوم .

Fol.
177B

١- دير الروم ببغداد : معجم البلدان ٤ : ١٤٠ ، مسالك الابصار للعمرى ٢٧٧

٢- دير الزندورد : معجم البلدان ٤ : ١٤٣ ، مسالك الابصار للعمرى ٢٧٤

« دير درمانس بالرقه »

(دير فى رقة باب الشامسة يعرف بدير درمانس^(١) شرقى الدجلة وهى فى ظهر الدار التى بناها الديلمى وهذا باب الشامسة فيه منارة كبيرة وبه بساتين وكروم واشجار ونخيل ومياه جارية مستمرة وبقره قرية فيها اقصاب كثيرة . وهذا الدير كثير الرهبان والقساء ويعيد فيه الأحد الرابع من الصوم وهو من البقاع العامرة المشهورة وعيده يجتمع له من النصارى خلق كثير جداً بمدينة بغداد وقيموا فيه عدة ايام .

« دير سمالوا »

(دير) يعرف بدير سمالوا^(٢) فى الجانب الشرقى من بغداد بباب الشامسيه على نهر المهدي وهناك طواحين الماء وحوله بساتين وكروم ونخيل ويعيد فيه احد حدود الصوم وعيد الفصح المجيد وهو عامر عمارة حسنة وبه جمع كبير من الرهبان .

« دير العاصية »

(دير) يعرف بدير العاصية يعيد فيه الاحد الأول من الصوم المقدس .

« دير الثعالب »

(دير) يعرف بدير الثعالب^(٣) فى الجانب الغربى من بغداد يصقع ، باب الحديد وعيده عيد جليل عند النصارى لا يتخلف .. عنده احد من النصارى وكثير يأتون اليه من المسلمين الفرجه والتنزه لما فيه من البساتين والكروم والنخيل والاشجار والمياه والازهار والرياحين وهو قريب من بغداد .

Fol.
178a

١- دير دو مانس : معجم البلدان ٤ : ١٣٨ ، مسالك الابصار للعمري ٢٧٥
٢- دير سمالو : معجم ٤ : ١٤٨ مسالك ٢٧٥ الشاهشتى ٤ ب ٨٠ أ .
٣- دير الثعالب معجم البلدان ٤ : ١٢٩ ، مسالك ٢٧٧ الشاهشتى ٨ أ . ٨ ب .

«ديرالزريقية»

(دير) يعرف بدير الزريقية^(١) يعيد فيه الأحد الثانى من الصوم .

«ديرالجائليق»

(دير) الجائليق^(٢) وهو يقرب من باب الحديد وهو دير كبير حسن البساتين والأشجار والرياحين وهو بوادى دير الثعالب فى النزهة والعمارة ببغداد .

«ديرمديان»

(دير) يعرف بدير مديان^(٣) وهو على نهر كرخانا وهذه كرخانا تشق المياه منها من المحول الكبير وقرعلى العباسة وتشق الكرخ وتصب المياه الى دجلة وهو حسن نزه بما حوله من العمارة والقصور والمنازة والبساتين الكثيرة .

«ديراسمونى»

(دير) يعرف بدير اسمونى^(٤) واسمونى هذه هى امرأة بنى الدير على اسمها ودفنت فيه وهو بقطريل وعيده فى اليوم الثالث من تشرين الأول وهو من الأيام العظيمة ببغداد ويجتمع فيه جماعة كثيرة من النصارى وغيرهم من الناس ويركبون فى الطيارات والسماويات ويضرب لهم الخيم ويقيمون به ايام .

«ديرساير»

(دير) الرف بدير ساير^(٥) وهذا .. الدير بانزوعى وهو بين المزرقة والصاحية فى الجانب الغربى من الدجلة وهى قرية عامرة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والكروم والحانات والخمارات .

Fol.
178B

١- يوجد دير الزرنوق فى معجم البلدان ٤ : ١٤١ .
٢- دير الجائليق معجم ٤ : ١٣٠ ، مسالك ٣٠٨ ، الشابشتى ٩١ - ١١٢ .
٣- دير مديان معجم ٤ : ١٧١ ، مسالك ٢٧٧ ، الشابشتى ١١٢ - ١١٨ .
٤- دير اسمونى : اشمون معجم ٤ : ١٢٣ ، مسالك ٢٧٨ ، الشابشتى ١١٨ - ١٢١ .
٥- دير ساير معجم ٤ : ١٤٤ ، مسالك ٢٧٨ - ٢٨٠ ، الشابشتى ١٢١ - ١٢٤ .

« دير فوطا »

(دير) يعرف بدير فوطا وهو بالبردان على شاطيء الدجلة وبينه وبين بغداد كروم كثيرة وبساتين ومنازه ومناظر وقصور متصله منها الى ناحية قرية بلسكين ثم الى الطولوني الصغير الى البردان وكل ذلك بساتين وكروم وأشجار ونخيل وعرايش بازهار ملونه والبردان من المواضع الحسنه والبقاع الجليلة المستنزهه وفيه جميع ما يروق للناظر ويشتهى الخاطر .

Fol.
145B

« ديرمارجرس بالمزرقه »

(دير) يعرف بدير مارى جرجس بالمزرقه وهو مستنزه حسن وهو على شاطيء دجله والعرب حوله يحرسوه والبساتين مجاوره له ويخرج اليه اهل بغداد فى المراكب والمزرقه من اجمل البقاع واحسن البلاد وعمارتها عمارة حسنة وطينه.

« دير الخوات بعكبرا »

(دير) الخوات بعكبرا وهو عامر عمارة حسنه وحوله بساتين ومستنزهات وهو ناتىء عن الدجلة فى موضع عالى يشرف على بساتين وكروم كثيرة وعيده الأحد الأول من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من القرية من النصارى وغيرهم .. فقوم يعيدوا ويتباركوا وآخرين يتفرجون ويأكلون ويشربون وخارجاً عنه موضع يعمل فيه عيد يقال له عيد الناشوش وهى ليلة تختلط الرجال بالنساء .

Fol.
179B

« دير القلب »

(دير) القلب وهى قرية على شاطيء دجلة فى الجانب الشرقى وبينها وبين الحظيرة والمطيرة وعندها موضع صعب ضيق المجاز كثير الحجارة تحته بحر كبير

- ١- دير قوطا : معجم البلدان ٤ : ١٤٤ ، مسالك الابصار للعمري ٢٧٨ ، الديارات للشابشتى ١٢١ - ١٢٤
٢- دير مارجرس بالمزرقه : .. : ٤ : ١٧٣ ، .. : ٢٨١ : ٢٦٦ - ٣٢٢ أ
٣- دير الخوات بعكبرا : .. : ٤ : ١٣٦ ، .. : ٢٨٢ : ٣٧ - ٣٨ ب
٤- دير القلب : .. : ٤ : ١٥٨ ، .. : ٢٥٨ : ٣٨ - ٣٤ أ

تجتاز فيه السفن مشقة وهذه المواضع تسمى دجلة الأبواب واذا وافت السفن إلى العرب ارست بها ولا يتهيأ لها السير الابهادى يهديها من أهل القلب يكرونها يمك السكان ويسير بهم فى النهر فى المفارق التى يديرها وهذا الدير راكب دجلة وهو من احسن الديارات واجودها وفيه هدو وسكون .

« ديرا شهرا »

(دير) يعرف بدير اشهرا وهو على شاطىء دجلة وهو من احسن المناظر والمنازة كثير البساتين وهو من اجل المواضع والبقاع المقصودة وهو من الديارات المعروفة بسرمين والمصعدون الى ديارت سرمين ينزلون بهذا الدير .

« دير العذارى »

(دير) العذارى وهو اسفل بالخطوه على شاطىء دجلة وهو من احسن الديارات وحوله البساتين والكروم وفيه جميع ما يحتاج اليه .. ويسمى بدير العذارى لأن به رهبانات عذارى جميعهم لم يكن بينهم نسوة غير عذارى ببغداد فى مصصه النصرارى على نهر الزجاج وسمى بذلك ايضا لأن لهم صوم بصومونه فى كل سنة ثلاثة ايام لم يصومه غيرهم من النصرارى المقيمين بارض بغداد ويسمى صوم هذه الثلاثة ايام بصوم العذارى وكان المعتز ينزل فى قصر بجواره ويتنزه فيه ويهب لهذا الدير فى كلما حضر الى القصر ضىء ويحمل له فى كل سنة) شىء من القمح والفلو والحمص بقدر ما يحتاجون اليه .

« صوم العذارى بمصر »

(فصل) صوم العذارى بمصر من اول مسرى الى الحادى وعشرين منه ويتلوه فصحبهم فى الثانى والعشرين ومسرى يوافق تموز وآب .

Fol.
179B

«ديرالسيوى»

(دير) السيوى على شاطيء دجلة وادببه سرمين رأى وبين المقادسة وبين سرمين رأى اربع فراسخ والمطيرة بينهما . وهذه النواحي كلها مستنزهات ويساتين وكروم والقادسية احسن البلاد وافرجهها وكان المتوكل ينزل هذا الدير ويعطى الرهبان عطايا كثيرة .

«ديرصناعى»

(دير) صناعى وهو شرقى فى بلد تكرت مقابل لها مشرف على دجلة وهو نزه جداً وله ظاهر عجيب فسيح ومزارع حوله .. على نهر يصب من دجلة الى الخليج الإسحاقى وهو خليج كبير قريب ويقصد فى ايام الربيع فى أعياده.

Fol.
1803

«الموصل»

(فصل . الموصل) على نهر حلو وقصر ملكها قائم البناء شاهق فى الهواء على ساحل النهر ويزيد هذا النهر فى الشتاء زيادة كبيرة من السيول التى تنحدر إليه والثلج وفى زمان فرود ابن كنعان ابن حام ابن نوح بنى الموصل.

«ديرالأعلى»

(دير) الأعلى وهو بالموصل مطل على دجلة والعزب حواليه كثيرة وهو كبير متسع جداً محكم العمارة حسن الوضع وفيه قلالى كثيرة عامرة بالرهبان وله درجة منقورة من الجبل يتوصل منها الى دجلة ونحو ساحل النهر نحو مائه مرقةا وعليها يسقى الماء من دجلة الي اعلاه وبجانب الدير عيون كثيرة تصب الى دجلة ولها وقت من السنة يقصدها الناس ويستحمون فيها ويذكرون انها تبرىء الجرب والحكة والمقعدون والزمناء .

١ - ديرالسيوى : معجم البلدان ٤ : ١٥٠ ،	العمرى ٢٦٢ ،	الشابشى ١٦٤ - ١٦٩ ب
٢ - ديرصناعى : ٤ : ١٥١ ،	.. ٣٠٥ ،	.. ١٧٥ - ١٧٩ أ
٣ - ديرالأعلى : ٤ : ١٢٣ ،	.. ٢٩٢ ،	.. ١٧٥ - ١٧٩ أ

وعيد الشعانين بهذا الدير حسن جداً ويخرجون الناس اليه ويقيمون به ايام يتفرجون وكان عبد الله المأمون ينزله ويتنزّه فيه اياماً ويعطى الرهبان من يده مالا جزيلا ويقول ادعوا لنا ولا تهملوا الدعاء في غيابنا وحضورنا .. وكانوا الرهبان يحبوه ويدعوا له لأنه كان محسناً اليهم .

Fol.
180B

«دير يونس ابن متى»

(دير) يونس ابن متى وعلى اسم يونس هذا بنى هذا الدير وهو فى الجانب الشرقى من الموصل بينه وبين الدجله فرسخين وهو فى ضيعة تعرف بنينوى وهو مدينة يونس وارضه كلها ازهار وشقائق والوان مختلفة وهو منظر حسن سيما فى اوان الربيع . وتحت الدير عين ماء عذبة طيبة تعرف بعين يونس والناس يقصدون هذا الموضع ويأتون اليه من كل البقاع ويتبركون به ويغتسلون من العين التى تحته.

«دير الشياطين»

(دير) يعرف بدير الشياطين وهو من غربى دجلة من اعمال بلد بين جيلين فى قم الوادى وله منظر حسن ظاهره وباطنه ويحج اليه فى يوم عيده خلق كثير.

«دير الزعفران»

(دير) الزعفران ويعرف بعمر الزعفران بنصيبين مما يلى الباب الشرقى منها فى الجبل والجبل مشرف على البلد وحوله من البساتين والاشجار والنخيل والكروم وفيه عيون ماء جارية مستمرة وهو نزه الفواكة والازهار الملونه والرياحين الطيبه وهو فى نهايه الحسن محكم البناء وهو كثير القلالى والرهبان وشرايه موصوف يحمل الى نصيبين وغيرها وكذلك عسل النحل الصافى الطيب يستخرج من مواضع الجبال التى بها لكثرة الازهار . وهذا الدير ليس يحل به

Fol.
181A

- ١ - دير دونس بن متى : معجم البلدان ٤ : ١٢٣ . العمرى ٢٩٣ . الشاشتى ١٧٥ - ١٧٩
٢ - دير الشياطين : ٤ : ١٥٠ . .. ٣٠٣ .. ١٧٩ - ١٨٢
٣ - دير الزعفران : ٤ : ١٤١ . .. ٢٥٥ .. ١٨٢ - ١٨٩

احد من اهل اللعب والشرب لأن رهبانه نساك احرار فما يدخله الا من يتبارك منه ويصلى فيه ويتعبد وفي هذا الجبل ثلاثة ديارات آخر فى صف واحد حسان المناظر وهم الزعفران ودير يوحنا والعمر الكبير واسفل الجبل نهر يسمى الهرماس وهو نهر نصيبين وابتداؤه عيون ماء جارية صافية الرياق حلوة المذاق وعليها اشجار محدقة ويعرف الموضع برأس الماء ولهذا الجبل اول طول عدين وهو ثلاث فراسخ من نصيبين ويجرى هذا النهر بين جبلين وعلى جانبيه الكروم الكثيرة والاشجار واذا وصل الهرماس الى نصيبين افترق فرقتين ففرقة منه تمر بسنجار وتسقى ما هناك من البساتين والكروم وتصب فى الخابور والقطعة الأخرى تعدل الى شرقى البلد وتمر على دير يعرف بدير ارجنه هناك وتسقى البساتين ومروج الازهار ثم تصب ايضاً فى الخابور .

«ديريوحنا»

(فصل) ودير يوحنا هذا المذكور متقدماً احد .. الثلاثة ديارات المذكورة اذا مات فيه (ميت) لا تنتن رائحته ولو اقام ما اقام وكان فيه جسد راهب قديس واقف على عكازه له ثلثمائة سنة وجسده صحيح لم يتغير وعليه لباسه الى ان حضر اليه عوام المسلمين بالشام فطرحوه على الارض ولم ينفصل بعضه عن بعض بل شخص واحد يتباركون منه الناس وذكر ان اسمه مار قوما وشاهدوه المسافرين من المصريين وغيرهم وفى نصيبين فواكه مشومة من سائر الرياحين لم يكن اذكا من رائحتها فى سائر فواكه الاقاليم وكذلك الثمار التى بها صادقة الطعم من الحلو الى الحامض تمتاز على غيرها من الثمار وبها زبيب لم يكن مثله فى حلاته وكيفية مقاديره ولونه وعلاخته يسمى بالزبيب الاسبارى.

«ديراخونشا»

(دير) يعرف بدير اخونشا الحبيس وهذا الدير بمدينة سعرت فى ديار ارزن وحيران والدير هذا يسمى بعمر الحبيس وهو مظل على ارزن وهو كبير عظيم فيه

١- ربما هو دير مارثخنا فى معجم البلدان ٤ : ١٧٦

٢- دير اخونشا : معجم البلدان ٤ : ١٢١ ، العمرى ٣١٠ ، الديارات للشابشى ١٨٦ - ١٨٨

اربعمائة راهب في قلالي حسان البناء تشرف على بساتين حول العمر المذكور وحوله من الكروم والنخيل والاشجار مسيرة اميال مديدة وهو في نهاية العمارة والنزهة وبقرية عين ماء عظيمة جداً . . مستمرة الينبوع تجرى ليلاً ونهاراً وتسمى بساتين ومباقل كبيرة وعلى هذه العين العظيمة ثلاثة حجار طواحين ماء تطحن دائماً . والي جانب هذا الدير نهر يعرف بنهر الروم وعليه بساتين كثيرة وكروم ومباقل ومناظر وقصور مالا نهاية له .

«دير فيق»

(دير) يعرف بدير فيق في ظهر عقبة فيق فيما بينها وبين بحيرة طبرية في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور من الحجر وهو عامر بمن فيه من الرجال الرهبان والنصارى المحدثين به يعظمونه ويقصدونه للتبرك منه ولجلاله قدرة عندهم بنو النصارى حوله قصور مشيدة يقيمون بها ايام وشهور يتنزهون ويفرحون ويسرون ويجتمعون الى الدير يصلون ويقدمون ويتباركون وتزعم نصارى تلك البلاد انه اول دير وضع لهم في تلك الأرض وان المسيح له المجد حل فيه بالجسد لما كان مع تلاميذه يطوف ويكرز بملكوت الله وفيه دعا الحواريون وذكر ان فيه حجر كان السيد المسيح يجلس عليه ويعلم التلاميذ والشعوب وكلمن دخل الى هذا الدير يكسر قطعه من هذا الحجر يحملها يتبارك بها وعمل هذا الدير في ذلك الموضع على اسم المسيح له المجد.

Fol.
182B

«دير الطور»

(دير) يعرف بدير الطور في جبل مستديم مستطيل واسع جداً من اسفل مشيد الرأس لا يتعلق به شيء من الجبل وليس له الا طريق واحدة وهو فيما بين طبرية واللجون يشرف على الفور ومرج اللجون وفيه عين تنبع الماء الحلو غزيرة الماء والدير في نفس الجهة القبلية مبنى بالحجر وحوله كروم معروفة يعتصرون

عنيها فلم يكن مثل خمرة شيء من جميع ما يعتصر من عنب تلك الارض كلها وهذا الدير يعرف بدير التجلى لانهم يزعمون ان سيدنا المسيح تجللا لتلاميذه فيه بعد ان رفع حتى اراهم ذاته بعد الصعود وخطبهم ويعرفوه اهل تلك الارض بمثل هذه ويقصدونه من كل المواضع والبقاع ويقسمون فيه يتباركون ويجمعون في المنارة المستطرفة وهو حسن الوضع والبناء يشرف على طبريه والبحيرة وما والاها وعلى اللجون وهو من المواضع الحسنة المستطاية :

« دير البخت »

(دير) البخت وهو دير كبير مشهور بدمشق على فرسخين وهو دير حسن الوضع والبناء وكان يسمى بدير ميخائيل وتسمى بهذا الاسم البخت كانت لعبد الله ابن مروان .. ابن مروان مقيمة هناك فعرف بها وكان لعلى ابن عبد الله ابن عباس بذلك الموضع جنيئة مخضرة فرجة وكان يخرج اليها ويتنزه فيها ايام مقامة بدمشق .

Fol.
183A

« دير زكا »

(دير زكا) وهذا الدير بالرقة على نهر الفرات وعلى جانبه نهر الثلج وهو من احسن الديارات وكانت الملوك اذا جازت به نزلت به واقامت فيه لانه يجمع كلما يريدونه من عمارته ونفاسه وبنياته وطيب المواضع التي فيه ومنازحه الظاهرة وبقاعة العجيبة التي يرى بها ازهار مديدة للناظر باللوان مختلفة وبها من الشقائق ازهار كثيرة واذا هب عليها النسيم يصعد منها ارائح طيبة عطرة وهناك من صيد البر من الغزلان والارانب وما شاكلها ومن الطير والحبارى واصناف كثيرة من الطيور الشهية المأكلة وبين يديه في نهر الفرات من انواع الاسماك الحسنة المناظر فهو جامع لكل ما يريده الملوك والناس وليس يخلوا هذا الدير من المنتزهين والمتفرجين لاسيما في ايام الربيع فان له في ذلك الوقت ظاهراً

١- دير البخت : معجم البلدان ٤ : ١٢٦ .

٢- دير زكا : زكى معجم البلدان ٤ : ١٤٢ ، العمرى ٣٦٥ ، الشاشتى ٩٥ : ١٠٠ ب

حسناً ومنظراً عجباً في .. منازحه وكان هارون الرشيد امير المؤمنين ينزله
Fol. 183B
للنزه فيه .

«دير ماري جرجس»

(دير) ماري جرجس وهذا الدير بمدينة يقال لها نعانة وهي مدينة على نهر
الفرات عامرة وهو دير حسن الوضع والبناء كثير الرهبان والناس يقصدونه من
سائر البقاع القريبة منه والبعيدة وتباركون منه ويتنزهون فيه وهناك كروم
ومعاصر عنب وبساتين ومنازه ومساكن وقصور عملت للمقام في ايام الربيع
للتنزه والفرجة جامع لما يحتاج اليه المتنزهين من الناس .

«الجيزة والانبار»

(فصل) والجيزة والابيار هولاء البلدين بنيتا في عصر يختصر ملك ملك
بابل ثم خربت الجيزة واعاد عمارتها عمر ابن معدى.

«دير مزعون»

(دير) مزعون في وسطها وهو دير كبير متسع كثير الرهبان حسن العمارة
من احد المستنزهات المقصودة والاماكن الموصوفة .

«دير سرجيوس»

(دير) سرجيوس وهذا الدير نظير دير باباد المشهور وهو بين الكوفة
والقادسية على حافة الطريق وبينها وبين القادسية ميل واحد وكانت مجفوفة
بالكروم والبساتين والحانات والمعاصر .. وكانت اهل البقاع المقصودة من نزه
الدنيا الموصوفة والمواطن المألوفة .
Fol. 184A

« ديارات الاساقف بالنجف »

(ديارات) الاساقف بالنجف ظاهر الكوفة وهو اول الجيزة وهي قباب وقصور تسمى ديارات الاساقف ويحصرتها نهر يعرف بالغدير وعن يمينه قصر ابو الخصيب وعن شماله السدير وبين تلك الديارات وقصر ابو الخصيب هذا جوسق عظيم البناء احد مستنزهات الدنيا وهو يشرف عليالنجف وعلى ذلك الظهر كله يصعد من اسفله على درجة طولها خمسون مرقاه الى سطح عجيب فى الوضع وعليه مجلس متسع حسن البنيان محكوم الصنعة وحوله طبقات ينظر منها الناظرين الى مناذه ويساتين التجف والجيزه من ذلك المجلس ثم يصعد منه الى على درجة اخرى طولها خمسون مرقاه على سطح احسن وافسح واعلا واشرح وبه مجلس عجيب الوضع والصنعة والسدير قصر عظيم من ابنيه ملوك لخم من قديم الدهر ومن هذه الابنية قصر يعرف بقصر مشتطياه وهو قصر فيه اعاجيب من التماثيل والصور وهو شرقى الجيزه على طريق الحاج ثم بعده القصر الابيض ثم قصر يعرف بقصر العدسيين ثم قصر بنى بقبيلة وهذا القصر كان لعبد المسيح ابن بقبيلة وعبد المسيح هذا ابن اخت سطيع الكاهن وسمى بقبيلة لانه خرج يوماً على قومه فى حضراوتان وقد اتزر باحدهما واشتمل بالاخري فقال قومه ما هو الا بقبيلة خضراء فسمى بذلك الاسم وذكر عبد المسيح هذا لخالد ابن الوليد وقد اجتاز به وخرج اليه واستعلم منه ما حضره وكان قد اتى على عبد المسيح اربعمائة عام وانه رأى السفن وهي ترقى فى هذا الموضع ورائت الامرأة وهي تخرج من الجيزة الى الشام بغزلها فى يدها وملفها على رأسها لا يروعاها مروع ومن بعده قبة عون وقبة غصن وهي مما يلى النجف.

« قبة السنق »

(قبة) السنق وهي الآن من الابنية القديمة بالجيزة وهي على طريق الحاج وبازائها قباب يقال لها الشكورة وجميعها للنصارى وعيد الشعانين بها يكون

Fol.
184B

عظيم الاجتماع حسن جدا نزاها لأن النصرارى يخرجون يوم عيدهم .. من الشكورة الى القبه فى احسن زى وبايديهم الصلبان والمباخر والقسا والشمامسة يرتلون بالالخان الشجية والاصوات الملائكية وبايدى بعضهم قضبان الاس وحولهم من المسلمين جماعة كبيرة يمشون معهم ويعجبون لحسن زيهم الى ان يبلغوا قبه السنيق فيعدون هناك وينصرفون فى احسن ما يكون .

«دير مزارة»

(دير) مزارة وهو دير بين جسر الكوفة وحمام هناك يجرى ماءها من اعين وهى ناحية عن الطريق على يمين الخارج من بغداد الى الكوفة وهو موضع حسن نزه وفيه الخمر الطيب كثير عامر باهله وبمن يطرقه .

«دير ماريونان بالانبار»

(دير) مار يونان بالانبار على نهر الفرات وهو دير حسن الوضع محكم البناء متسع وداخله قلالي كثير عامرة بالرهبان وعليه سور دائر مشيد محكم البناء وهو كالحصن المنيع والجامع مجاوره وهذا الدير ظاهرة حسن وباطنه احسن لان فيه نخيل وكرمات معرشه واشجار تين ورمان وزيتون وتوت وخوخ وبه جوسق عالى البناء يشرف على مياه وازهار سيما فى فصل الربيع فانه يكون بديع المنظر ظاهر او باطن .. لأن ظاهرة يظهر بساط مديد من الازهار المختلفة الوانها العجيب صفاتها وكيانها فكان كلمن اجتاز بالانبار من الخلفاد وغيرهم ينظر هذا البساط العجيب المرقوم بالوان يذهل الناظر اليها لا يمكنه المسير عنها دون ان يجلس هناك ويستريح ويتنزه ويستنشق أرج نسيم تلك الارض العطر الرائحة .

١- دير مزاره بن الكوق وحمام امينالعمري ٢٨٦ ، الشابشتى ١٠٧ - ١١٢ ب.
٢- دير ماريونان بالانبار معجم البلدان ٤: ١٧٧ ، العمري ٢٨٦ ، الشابشتى ١١٢ - ١١٥ ب.

«دير قنا»

(دير) قنا ويعرف ايضاً بدير مرمار السليخ وهو على ستة عشر فرسخاً من بغداد متحداً في الجانب الشرقي وبينه وبين الدجلة ميل ونصف وبينه وبين دير العاقول برية وهو دير عامر حسن الظاهر نزه عامر ظاهرة وباطنه وفيه مائة قلالية عامرة مسكونة لرهبان الدير والقلالي التي بالدير انشاء الرهبان الاوائل وقلالية كل منهم ملكه أو مستأجرة معه من مالها ويتبايعون القلالي من خمسمائة دينار الى مائة وخمسون دينار ولم تكن هذه العادة الجارية في الاديرة سوى في هذا الدير لا غير وكل من يموت منهم اما انه يوصى بقلايته لغيره من الرهبان او يبيعه وان له حاصل من المال فهو للدير يأخذه الرئيس الحاكم على الدير يصرفه في مهمات الدير وما يحتاج اليه وبهذا الدير .. وهذا الدير متسع جداً حتى ان لكل قلالية منه قطعه ارض حولها مزروعة من الأشجار المثمرة وفيها بئر معين وعليها ساقية لطيفة تدور برأس بقر وفي تلك القطعة الارض التي لقلالية الراهب جميع ما يحتاج الراهب اليه من البقولات والثمار وفي وسط هذا الدير نهر ماء جارى يجتمع من عيون فمته ما يسقى بستان الدير خاصة ومنه ما يسقى قطع القلالي ومن القلالي من لا يصل اليه ماء النهر يكون فيه بذر معين وعليها ساقية والدير هذا نحو اثنا عشر فدان وعليه سور دائر محكم البناء وهو حصن منيع ولم يرى في الاديرة صفته ولا صفة اتساعه واشجاره التمين داخل الحصن ونختصر القول في معالم هذا الدير وكفى وعيده التي يجتمع الناس اليه من كل صقع هو عيد الصليب.

«دير كشكر»

(دير كشكر وهو اسفل واسط في الجانب الشرقي في الناحية المعروفة ببرجون وفيه كرسى الاسقف وهو دير عظيم جداً حسن البناء محكم الهندسة

والصنعة وفيه قلالي كثيرة وقد اعتمدوا رهبانه اعتماد دير قنا المقدم ذكره لكن ليس كمثله اتساعه وما داخل حصنه .. البساتين والمساقى والنهر الجارى فى وسطه والآبار المعين التى فيه غير عمارة القلالي العمارة الحسنه وهذا الدير تحيط به بساتين كثيرة وحدائق مزهرة ومنازه متفرقة .

«ديارات الاعاجيب»

(الديارات) المعروفة بالاعاجيب على ما يذكرونه سكانها المقيمين بها وما يصفوه عنها ايضاً بعض المسافرين .

«دير الخنافس»

(دير الخنافس) وهو دير بين الموصل وبين كرا وهو كثير الرهبان وله يوم فى السنة يجتمع الناس اليه من كل موضع وتظهر فيه الخنافس فى ذلك اليوم حتى ان الخنافس تغطى حيطان الدير وسقوفه وارضه فاذا كان فى اليوم الثانى وهو عيد الدير ويجتمع الكهنة فى الهيكل ليقصدوا غابت الخنافس حتى لم يبق لها اثار بالجملة.

«دير الكلب»

(دير) الكلب وهو بين الموصل وتلد يعالج بهذا الدير من عضه الكلب فمن عضه كلب ويادر بالمجىء الى الدير ليعالج فيه بما فيه من الحشائش المخبورة فهو يبرى ومن اقام اربعين يوم بعد عضه الكلب ليس يبرى ولا تنفع الحشائش اذا عاجو بها خارجاً عن الدير بل فى الدير خاصة تنفع.

«دير القبارة»

(دير) القبارة وهو لليعقوبية السريان على اربعة فراسخ من الموصل من الجانب الغربى من اعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحتته عين تنبع قير سيال

- ١- دير الخنافس : معجم البلدان ٤: ١٣٧ ، العبرى ٣٠٠ ، الشاشى ١٣٢
٢- دير الكلب : .. ، ١٦٦:٤ ، ٢٥٤ ، ١٣٢ ..
٣- دير القبارة : .. ، ١٦٥:٤ ، ٣٠١ ، ١٣٢ ..

وهي عين تفور بماد حار يصب في دجلة يظهر منه القيير وهو على وجه الماء منبسطة كالدهن وهو يمتد فاذا فارق الماء برد وجف . وهناك قوم يجمعون القيير يغرفونه من مائة بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد كبار مطوقه بمسامير مركبة على مستوفدات فيرفع القيير في القدور وينخل له الرمل ويطرح عليه بمقدار يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل وهم يحركونه تحريكاً مستمراً فاذا بلغ حده المعروف اقلب على الارض كالارحية فيجمد ويتصلب فيضعوه في حصر ويحملوه الى البلاد في البر والبحر والناس يقصدون هذا الموضع ليشتروا منه القيير ويحملوه ويستحمون في ذلك الماء السخن الذي يخرج معه القيير للجرب والبثور والسلع التي تظهر على سطح البدن فانه يبريها ويقطع الجرب من اصوله وبه تدبل السلع وتضمّر قليل قليل حتى يذهب اثرها .. وله عيد قائم في كل سنة لليعقوبية .

Fol.
187B

«ديرمارقونا»

(دير مارقونا) وهذا الدير بميفارقين على فرسخين منها في جبل عال وله عيد يجتمع اليه الناس وهو مقصود لذلك وتحمل اليه النذور من كل مكان وعنده برك يجتمع فيها مياة الامطار والسيول ومارقونا هذا هو الشهيد الذي تزعم النصرى فيه ان له سبعمائة سنة وانه بمن ظهر له سيدنا المسيح المخلص وهو حبيس وهو في خزانة خشب له ابواب اعنى جسده الطاهر ومعه في الخزانة الخشب جسد شهيد آخر وهذه الخزانة تفتح في ايام اعيادهم فيظهر في هذا الشهيد مارقونا نصفه الاعلا وهو جالس وانفسه وشفته العليا مقطوعات وذلك ان امرأة احتالت وفعلت ذلك ومضت بهما وبنت عليهما دير في البرية بطريق تكريت على ما ذكر وسمى دير الأنف وهو عجيب جداً.

«ديربدريا»

(دير) بدريا من بغداد وهو الدير المعروف بدير ماطا وهو دير مالس وهو

Fol. 188a
دير عامر حسن نزه ويسمى ايضاً بدير الحمار وشاهده يعرف بمارتكين وهو ناى عن دجلة وعن المدينة وله باب .. حجر ذكروا النصارى ان بابه يفتحه الواحد حتى يتجاوز السنة فلا يقدر احد منهم على فتحه . وذكروا ايضاً ان فيه غرابان ذكر وانثى يتناسلان لا يخلوا منهما الدير ابدأً وربما طرقة اللصوص ودخلوه فاذا حصل فى الدير منهم احد صعد احدهما على برج الدير فاذا اقبل الى الدير احداً ممن يطرقة تلقاه الغرابان بالصياح كالمندرين له فيعلم ان فيه قوماً فيرجع فان لم يكن فيه احد لم يصيحا ولا ينطقا.

«دير بارفيون»

(دير) بربارنيون وهذا الدير بنواحي مالس وفيه كرسى الاسقف وفيه بشر ايضاً يزعمون النصارى ان من حدث به بهق واستحم من ماء بشر ذلك الدير لم يخرج الا وقد راح البهق الذى عليه واناس كثير يصدقونهم على ذلك . وهذا مشهور بتلك النواحي واخبرنى رجل من التجار المسافرين قال : مررت بدير بربارنيون اعنى هذا الدير المذكور فى بعض اسفارى فاتفق ان عيد هذا الدير اقبل وتواردت له الزوار والمتفرجين من كل جهة فرأيت منظرأً حسناً ثم رأيت خلق كثير يزدحمون على هذا البئر ليستحمون فسألت لم يصنعوا ذلك فذكر لى بعضهم ان ذلك الماء يذهب .. بما كان على الجسم من البهق غير انه اذا حمل ذلك الماء الى غير الدير لا ينتفع به وتبطل خاصيته .

Fol. 188b

«دير العجاج»

(دير) العجاج وهذا الدير بين تكريت وهيت وهو دير عامر كثير الرهبان وخارجه عين تصب الى بركة هناك وفى البركة سمك اسود وهو طيب دسم الطعم وحوله مزارع خضر تسقى من تلك العين .

«دير الجودي»

(دير) الجودي وهو في الجبل المعروف ببريط الذي استقرت عليه السفينة بعد الطوفان وبين هذا الجبل وجزيرة ابن عمر تسعة فراسخ وهو في ارض ديان^١ بالموصل في ديار ربيعة بقرية يقال لها فرداً وكان خروج نوح عليه السلام هو واولاده وامهم ونساء بنيه في اول يوم من نيسان وهذا الدير مبني على قلة الجبل وقيل انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يجدد بناؤه الى هذا الوقت وذكر ان فيه اعجوبة اخبرني بها بعض نصارى تلك البلاد من اهل الجزيرة وهو ان سحطه يقاس بالشبر فيكون عشرون شبرا فيعاد قياسه فيكون اثنى وعشرين شبراً في كل دفعة بشبر ويختلف عدده وانه اعتبر ذلك وقاسه بشبره فوجده كما ذكر عنه.

«اديرة قرب بغداد»

(غير ذلك) وفي الجانب الغربى من بغداد دار الروم ايضاً ويلاصقها ديارات هي فيها وهم (دير) بارا (دير) الكحال (دير) عبدون (ودير) بطليا (ودير) مرسابا . وجميع هذه الديارات فيهم نساء وعذارى مترهبات .

«دير ارشليدس»

(وما) اورد حفظاً لذكره (الدير) الذي بالجبل الذي يعيد فيه لاركليدس واسمه انبا روميديس وكان عمره اربعة عشر سنة ومنع والدته ان تشاهده لأنه كان حتم على نفسه لما ترهب انه لا يخرج (من) موضعه ولا ينظر وجه امرأه ما دام حياً ولما بلغ والدته خبره بعد سنتين وقطعت منه اياسها انه حى في المكان الفلانى فسارت تقطع البرارى والقفار حتى وصلت الى الدير الذي فيه ارشليدس ولدها فقرعت باب الدير فكلمها البواب فعرفته حالها وما نالها من المشقة حتى وصلت الى الدير فاعذرها البواب ودخل فاعلم ولدها بحضور والدته وانها تريد تبصر وجهه فقال عرفها اننى عاهدت الرب اننى لا اعود اورى وجهي لامرأة ولا

Fol.
189aFol.
145a

اعود انظر الى وجه امرأة ما دمت حتى فعرفها البواب ما قاله ولدها فقالت :
 اننى اموت هنا أو يأكلنى الوحش فى الليل .. فاعاد عليه البواب ما قالته
 والدته فقال للبواب (اصبر) بها ساعة ثم خليها تحضر الى عندى فخرج البواب
 وعرفها ما قاله ولدها وان ارشليدس قام صلى وطلب من الله أن يأخذ روحه فى
 تلك الساعة فأسلم روحه الطاهرة بيد الرب وبعد ساعة خلاها البواب عبرت
 لتنظر ولدها فلما وصلت الى مكانه ودخلت اليه ورأته قد تنيح فالقت نفسها
 عليه وهى باكية محترقة فاسلمت روحها بجانبه فحضروا الرهبان وابصروا ما
 فعل الله تعالى مع هذا القديس ووالدته ودفنوهما فى قبر واحد . فيالهدا السر
 العظيم وكان نياحهما فى الرابع والعشرين من طوبه .

Fol.
189B

« سلخدية »

(سلخدية) بها دفن نوح المبارك من الله ابن لامك بعد تمام عمره وهو
 تسعمائة سنة واولاده وهم سام وحام ويافث بعده فى قرية صالح ابن قينان ابن
 ارفحشاد ابن سام ابن نوح ابنتا هذه سلخدية ويافث آخر الاجيال دفن فوق الجبل
 المقدس .

(وذكر) ان جميع من يحج الى البيت المقدس من جميع اجناس الروم
 بروميه والقسطنطينية والفرنج بالمغرب وغير المغرب والجزائر يحضر كل منهم الى
 الكنائس فاذا اجتمعوا يرقدوا امام مذبح الله .. وتقام الصلوات ثم يصلى عليهم
 صلاة الموت ويتوجهوا بسلام وكل منهم قد اضر الموت والغرق والأسر وهم فرحين
 طبيين النفوس بالموت ومهما حل بهم من انواع البلايا لا يؤثر فيهم ذلك لما عقد
 كل منهم عليه نيته .

Fol.
190A

« برج يابل »

(فصل) وكان قد اجتمع اثنين وسبعين رجلاً من اولاد الجبابرة وعزموا على
 بناء مدينة بحصن دائر وعمارة برج خوفاً من طوفان ماد يأتى فيبلغ الماء الى علو
 السحاب فاقاموا يعملوا الطوب ثلاثة سنين وكان لغتهم سريانى ويقال بربا اى

بشفة واحدة ولساناً واحد وكان الطوب لبن طول كل طوية من ذلك ثلاثة عشر ذراعاً وعرضها عشرة أذرع وارتفاعها من الارض خمسة أذرع فبنوا مدينة من سورا وبابل طول المدينة ثلثمائة وثلاثة عشر ذراعاً وعرضها مائة احد وخمسون باعاً وارتفاع الحيطان خمسة الف وخمسمائة وثلاثة وثلاثين باعاً وعرض الحائط ثلاثة وثلاثين باعاً وارتفاع البرج عشرة الاف باعاً واقاموا بينون اربعين سنة فبينما هم بينون وهم مجدين فى البناية إذا ارسل الله عليهم ملاكاً من السماء ليلبل عليهم السنتهم وغير لغتهم وصار الواحد يتكلم لا يدري الاخر ما يقول فسمى ذلك الموضع بابل لأن فيه تلبلت الألسن وتفرقوا فى الارض وذلك فى سنة اربعين من مولد فائق .

Fol.
190B

« حيفا »

(فصل حيفا) ملكها الفرنج فى سنة اربع وتسعين واربعمائة .

« رقيبته »

(رقيبة) ملكها الفرنج ايضاً فى سنة احد وعشرين وخمسمائة .

« طبرسيان »

(طبرسيان) بها (بيعة) انشأها بعض ملوك الروم وبها جسد يهوذا ابن سسا من التلاميذ الاثني وسبعين .

« يافا »

(يافا) قريبة من ثغر عسقلان بنصف نهار وبها كان الابتداء بالبشرى بالمسيح . (بيعة) يونان النبى على موضع نبات القرع فوق الجبل المشرف على نينوى المدينة عندما طرح الحوت يونان النبى على شاطئء بحر نينوى المدينة (وبها) تل يعرف بتل يونان وفى الماء تحته حجر يصل اليه كل السمك ويقبلون

الحجر المذكور ويعدون عنه . (بيعة) وهى المكان الذى كان يسكنه سمعان الدباغ صديق بطرس رأس التلاميذ^(١) (بيعة) اسمها طبيشا وهى غزال فى المكان الذى اقام فيه بطرس الارملة بعد موتها .. وهذه كانت تهتم بعمل الاقمصة للرهبانيات والارامل وكانت قد مرضت وماتت وغسلت وكان بطرس فى لد وهى قريبة من يافا فاستدعوه الارامل واوروه الاقمصة وعرفوه بموت غزال المسماة طبيشا وحزنهم عليها لأنها كانت تحمل همهم وتعزيهم وسألوه بايمان ان يقيمها لهم مؤمنين انه قادر بمعونة الله له ان يقيمها لهم وان بطرس لما علم من امانتهم بسط يده ورفع وجهه الى السماء وسأل الرب ان يقيمها لهم فقامت لوقتها تخدمهم كما اقام السيد له المجد حماة سمعان .

«الرامة»

(الرامة) بها جسد يوسف البلوطى الذى من الاثنتين وسبعين تلميذ وهو الذى استوهب جسد سيدنا يسوع المسيح من بيلاطس وانزله من على الصليب وكفنه وحنطه وهو قريب نقوديموس .

«فينوى»

(نينوا دير) القديس دمنائوس خارج هذه المدينة وكان انبا برصوما اسقف نصيبين على رأى نسطور وامانته وصل الى هذا الدير واستدعى القديس رئيس هذا الدير واثنا عشر راهباً معه وتسعين قسيس من هذا الدير ومن غيرة وطلب منهم الدخول معه فى امانته فابوا ان يوافقوه على ما طلب فلما لم .. يوافقوه فغلغل الجميع بسلاسل حديد واخرجهم الى نصيبين واحرق الدير وقتل التسعين قسيساً وقتل الاثنا عشر راهباً وصلبهم وقطع لسان مانونى الشهيد وفى الآخر قطع رأسه بحد السيف وكان هذا القديس قد أوصانا انه اذا قتل ان يلفوه كما جرت العادة بالاباء البطاركة والاساقفة ثم بعد ذلك يوقفوه حائط المقبرة ووجهه للشرق الى يأتى المسيح الحاكم العادل والذى قتله برصوما هذا من الاساقفة

والرهبان والقسوس والشمامسة من شعب المسيح من الكهنة والعلمانيين سبعة الاف وثمانائه نفس .

« صور »

(مدينة صور) بنيت صور فى السنة الأولى من غلبة بنى عمون على بنى اسرائيل .

(فصل) وكان حيرام ملك صور هذا عاش خمسمائة سنة منذ ملك داوود النبى الى ان ملك صادوقيا آخر ملوك بنى اسرائيل وصار صديق لسليمان ابن داوود الملك ونسي انه انسان وجدف وقال انه الاله وانه جالس فى قلب البحر فقتله بختنصر ملك بابل وشوهد البرفير لباس الملوك على حيرام .

(فصل) (بيعة) بصور خارج الحصن ابن ملك من ملوك الروم .. ثم هدمها اليهود فى مملكة كسرى ابرويز ملك الفرس ولما حاصر قسطنطينية خلت ارض الشام من جنود الروم وكان عدة اليهود مما اجتمع من دمشق وجبل الجليل وطبرية وصور فى ليلة عيد الفصح عشرين الف رجل وفتكوا فى النصارى وقتلوا منهم عدة كبيرة .

(فصل) كان عدة اليهود يصور اربعة الاف يهودى كتبوا الى اليهود الذين بقبرس ودمشق وجبل الجليل وطبرية ان يجتمعون لقتل النصارى ويغلبون على بيت المقدس ولما علم البطريق المقيم بصور بمكاتبة اليهود اخذ اليهود الذين بها وقيدهم بحديد وسجنها ونصبوا عليها الفرادات والمنجنيقات فكان ما تقدم شرحه وكانوا اليهود اذا هدموا كنيسة خارج حصن صور اخرجوا اهلها من اليهود المقيدين مائة نفر مائة نفر فيقفوهم على الحصن ويضربون اعناقهم بالسيف ويرمون برؤسهم الى خارج فاضربوا اعناق الفى رجل من اليهود ثم وقعت الهزيمة على اليهود وفتح صور الفرنج فى سنة ستة عشر وخمسمائة عربية فى الخلافة الأمرية واول وزارة محمد ابن فاتك .

« المعرة »

(المعرة) وهي تجاور جبل السماق .. قريباً من جبل انطاكية بها عدة بيع كبار متسعات وبها بيعة من جملة البيع يدخل اليها قناة ماء ثم تخرج من جهة تسقى اشجار وعرائص كرمات محموله على اقصاب ومباقل حول هذه البيعة يصرف من اثمانها في مصالح البيعة خارجاً عن ما تحمل من الثمرات للكهنة والاراخنة والمساكين منها كل احد بما يلائمه وهذه العين المذكورة تخرج من الجبل الى قبر مبنى عليها لا يظهر لأحد ويطلع ينبوعها من جانب المذبح البحرى ونقلت في فسقية ويخرج من الفسقية الى القناة تخرج الى خارج البيعة تسقى الأشجار والمباقل ولهذا البستان الذى لهذه البيعة رجال يفلحون ارضه ويسقوها ويخدمون الثمرات الى حين ادراكها يتصرفون فى امرها كما يجب بمباشرة احد الكهنة فيما يعمل .

Fol.
192B

« جب يوسف الصديق »

(الجب) الذى وضع فيه يوسف الصديق بيد اخوته بنى الامه ثم اطلعه منه بيد يهوذا واباعوه للعرب المسافرين على الطريق الى صور وتسلموه الذين اشتروه عند شجرة تين .

(المغارة) التى كان فيها ايليا النبى بجبل الكرمل .

(المكان) الذى دفع سيدنا يسوع المسيح فيها الطوبا لبطرس .. رأس

Fol.
193A
التلاميذ بقيسارية .

« قبر راحيل »

(قبر راحيل) ام يوسف وبنيامين وهو مبنى بحجارة كبار عظيمة موضوع حجر على حجر كل حجر منهم ارتفاع اربعة اذرع بالعمل فى طول خمسة اذرع

بالعمل وعلى القبة قبة محمولة على اربعة عمدان كان فى طريق بيت لحم بالقرب منها فى طريق افراتا ونصب يعقوب نصابة على قبر راحيل الى اليوم.

« ثغر عكا »

(ثغر عكا) ملكة الفرنج فى سنة ثمان وتسعين واربعمئة وذكر انها سكن ملك الفرنج بالساحل جميعه وبها عدة كنائس مجهولة لم يعرف شيئاً منها فتضمنه الكتاب .

« حلب »

(مدينة حلب) بها (بيعة) للسريان اليعقوبية وذكر انه لا يقتدر احد على فتحها إلا بموافقة لها بحكم ان القلعة التى بها حصينة مانعة جداً وهى من عجائب الدنيا .

« دير زومانوس »

(فلسطين) الدير (المسمى) بدير زومانوس الذى يعيد فيه عيد ارشليدس من اهل مدينة بينياس وكان خروجه منها ومضى الى الشام الى بيروت ولم تعلم به والدته وقد تقدم فى هذا الكتاب ذكر خبره .

« ارمينية »

(ارمينية) وهى كرسى مملكة الارمن والارمن انما سموا ارمين اسم ارام ابن ناخور ابن تارح ابو ابراهيم .. وقيل ان ارام من ولد سام .

(البيعة) الكبرى بها وفيها دفن ناثانايل وبرثولوماوس (احد) التلاميذ الاثنى عشر .

(بيعة) بارمينية انشأها ديوناسيوس ملك الروم وبها بيع كثيرة كانت الارمن يتباهوا فى عمارة البيع وجميع بيع ارمينية عامرة بالكهنة والشعب.

« قيسرين »

(قيسرين) اقام المسلمين عامود قائماً بين الروم ليس للمسلمين ان يتخطوا ذلك العامود الى جهة الروم ولا الروم ان يتخطوا الى جهة المسلمين وصورو في العامود صورة هرقل ملك الروم جالساً على كرسى وذلك في خلافة عمر ابن الخطاب وولاية ابي عبيدة والمواعدة على هذا الشرط سنة كاملة .

« نوسا وانيرنيرو »

(نوسا وانيرنيرو) بهما بيع كثيرة جداً من جملة البيع المذكورة .

(بيعة) انشأها مرقسوس ممن يجرى مجرى التلاميذ عند كرازته بها وتعميد اهلها ودفن بها وهي بيعة مقصودة من الناس كثيراً يحملون اليها النذور من ذهب وفضة وخروق قماش حرير وكتاب وشموع وبخور وبها رهبان نساك مقيمين لخدمتها في الليل والنهار وبها اجساد شهداء .

« بانياس »

(بانياس) شهدت سيرة البيعة واخبار البطاركة ان جبلين في اعمال هذه المدينة اعنى بانياس التقيا في وقت وخرج من بينهما نار عند التقاهما احرقت اشجار كثيرة ونشف من البحر بسطه كبيرة حتى اخذ السمك من على وجه الارض وذلك في بطريركية شنودة وهو في العدد الخامس والستين .

« بيت صيدا »

(بيت صيدا) بها (بيعة) انشأها يعقوب ابن زبدي احد التلاميذ الاثنى عشر وهي مدينة وكرز فيها .

« تكريت »

(تكريت) الدير الذي بالبرية على طريق تكريت فيه من اعضاء مرقوفاً الشهيد انفه وشفته كما تقدم القول.

(فصل) مدينة قرين بها (بيعة) انشأها سمعون القاناني وهو ناثانائيل الغيور صاحب العرس بقانا الجليل الذي حضره المسيح ربنا له المجد وحول فيه الماء خمراً ذكياً كما شهد الكتاب المقدس . انشأ هذه البيعة ودفن فيها .

« طور الزيتون »

(طور الزيتون) الذي سعد منه ربنا يسوع المسيح له المجد بجسده المقدس الطاهر الى السماء بمشاهدة تلاميذه الاطهار الاثنى عشر وباركهم واوعدهم بارسال .. روح القدس البارقليط اليهم (قال داود النبي) اسجد فى الموضع الذى قامت فيه قدما الرب هو هذا الطور المقدس شرقياً مقابل اورشليم . واليهود يسجدون الى المشرق فى اورشليم فى وقت صلاتهم .

Fol.
194B

« كفر حوا »

(كفر حوا) به (بيعتين) انشأهما ملك الروم احدتهما على المغارة التى وجد فيها جسد مادي التلميذ من السبعين والاخرى بالقرب من قتلايت الأب الراهب الحبيس الذى وجدته فى هذه المغارة وبها يد مادي اليمنى ورأس تكلا الشهيدة .

« بيروت وطبرية »

(بيروت ومدينة طبرية) هولا بناهم طيباريوس قيصر الملك وسماها طيبا زيادة وكان قد قبض على برودس وابعده الى الالاند) لس بحكم اخفاه امر الصليب وقتل يوحنا المعمدان برودس ابن هرودس ملك الربع بحكم انكاره عليه زيجة امرأة اخيه وهو فى قيد الحياة .

(بيعة) السيدة الطاهرة رسمت فى الرابع وعشرين من بؤونه . قال اثناسيوس الرسولى ان صورة صليبوت ربنا يسوع المسيح له المجد رميت بنشابة فخرج منها دما .. كطبيعة ذات جسد وكان ذلك عجباً عظيماً لمن شاهده .

Fol.
195A

(فصل) من سير التلاميذ الأطهار ان لوقا الانجيلي الطبيب انشأ عدة كنائس وديارات فى كل المواضع لم تعرف فنوردها فى اماكنها .

«قلعة الروم»

(قلعة الروم) من بلاد الأرمن داخله فى البحر باعلاها كنيسة كبيرة وبها سكن البطريك وحواليه فى قلعة الروم وضواحيها سبعمائة كنيسة ودير كبير وذكر عنه انه لا يستعمل دهن البلسان فى المعمودية بحكم استخراجيه بايدى المسلمين وانه يزرع السمسم ويستخرج دهنه بايدى القسا والكهنة من الأرمن ويعمد منه .

(فصل) ونورد هذا حفظاً لذكره لكونه لم يتميز مكانه من هذا الكتاب .
 (البيعة) التى شهد انجيل لوقا احد التلاميذ الاطهار فى الفصل الثانى والعشرين منه ان ربنا يسوع المسيح لما دخل كفر ناحوم وكان مملوك قائد المئة مريض ملقاً باسو حال قريباً من الهلاك وان قائد المائة لما لم يكن له ادلال على سيدنا يسوع المسيح دخل على مشائخ اليهود ليحكموا عليه ان يمضى معه ليشفى مملوكه فاتوا مشائخ اليهود مع القائد وسألوه ان يمضى معه ليبريه لأنه محب لشعبنا ومحسن الينا فلما اتوا الى سيدنا المسيح له المجد وانهاء امره وخاطب قائد المئة السيد بما هو مكتوب فى الانجيل واظهر القائد قوة امانته فى المسيح قدام مشائخ اليهود هؤلاء المرئين الي ان قال للسيد قل كلمة فيبرى فتأى لاننى غير مستحق ان تحل انت تحت سقف بيتى . فقال السيد مبكثاً لليهود انه لم يكن فى اسرائيل مثل امانة هذا . فقال له : امض فقد شفى الغلام وكان كذلك وفى تلك الساعة نهض الغلام من مرض معافاً صحيحاً بامانة السيد المسيح انه إذا قال وامر شئ ان يكون فيكون .

Fol.
195B

«رومية»

(الرومية) التى أنشأها بالمدائن كسرى نوشروان ابن قياد ابن فيروز على

ضفه انطاكية ونقل اهل انطاكية اليها حتى سكنوها . فلما دخلوا من بابها مضى كل اهل منزل الي ما يشبه منزلهم كانهم لم يخرجوا من انطاكية واعيدوا اليها فى السنة التاسعة من ملكه والثانية عشر من ملك الملك يسطانيوس ملك الروم عند وصول هذا كسرى اليها وهو فى عسكر عظيم وقاتل اهلها وفتحها وامر فصورت له صورة على اسوارها وعدة منازلها فى العلو والسفل وطرقها وجميع ما فيها .

« نابلس »

(مدينة نابلس) بناها ريعام ابن نباط .. غلام سليمان الحكيم ابن داوود الملك فى السنة الخامسة لرجععام ابن سليمان ويصوم ايليا النبى ارتفع الجوع عن اهلها بعد ان اكلوا اولادهم وكان ريعام هذا قد افتق اليهود وصنع لهم عجولين مسبوكان من الذهب وقال لهم : بهذه الصورة تخلصتم من عبودية فرعون فاخدموهم ويخروا لهم وقربوا لهم الذبائح فتتالون منهما ما تطلبون واضل جماعة من بنى اسرائيل بسحره ومكره .

Fol.
196D

(فصل) وبهذه المدينة اعنى مدينة نابلس قلعة حصينة مانعة ونهرين فى وسطها وهي سوخار مدينة السامرة وليس لها حصن وهي بين جبلين وابوابها دروب .

(فصل) والسامرة يسجدون الى نحو الجبل الذى بها وهي قريبة من الحقل الذى وهبه يعقوب ليوסף ولده وكان هناك بئر ماء معين ليعقوب وهو الذى استراح عليه المسيح من تعب الطريق وعليها خاطب السامرية والبشر الآن عمل عليها (بيعة) للفرنج .

« طرسوس »

(مدينة طرسوس) من حدود بلاد الروم وهي مدينة بولس الرسول وكان

اسمه فى اليهودية شاوول وكان قد توجه بكتب من مقدمى اليهود فى طلب .. النصرى واحضارهم تحت حوطته الى اورشليم وكان من امره ما كان فى طريق دمشق ووصوله الى حنانيا بدمشق وازال عنه العمى وقع عليه بغتة عند سماعه الخطاب وانه امن بالمسيح وعاد من جملة الخواص من تلاميذه واكرز باسم المسيح فى المسكونة وامتلىء من روح القدس ونطق بالخفيات وامن على يديه من الشعوب ومن اليهود والحكماء والجهال باسم المسيح مالا يحصى له عدد ونال اتعاب كثيرة من اليهود والملوك الكفرة وهو لا يخاف الموت بل ابذل نفسه فى طاعة الله واجرى الله سبحانه على يديه من الآيات الباهرة والمعجزات الخارقة ما انقاد له بها الى الايمان شعوب كثيرين واعتمدوا من يده وتغايروا فى الاعمال الصالحة وصار منهم كهنة ومعلمين وفاق النوصف فى اعمال البر والسعى والاجتهاد فى طاعة الله والصبر الى المنتها حتى ابزل نفسه لحد السيف ونال اكاليل الشهادة والاتعاب ومقاومة المعاندين للحق من اليهود والسحرة والفجار والكفرة ورد كثيرين منهم عن الغواية والضلاله وربح نفوس لا تحصى عدتها بركاته علينا آمين .

Fol.
196B

(فصل) قد جمع فى هذا الكتاب اسماء بقاع كثير من المدن والقرا وما وضع فى البرارى من الديارات وسنذكر ايضاً .. وهى من البلاد الواسعة ولها اربعة ابواب على كل باب منها اربعة الاف رجل وتحيل ان يملكها ويقضى على ملكها فاعلم انه مشغول باللذة فى الأكل والشرب وان له ابنه تدير ملكه فتحيل الى ان حمل لها هديه وخطبها ليتزوج بها فقال لها ان معى اربعة الاف صندوق مال واستأذنها على حمل (ذلك) المال اليها فاذنت له فى ذلك فحمل الصناديق وحطوا فى المدينة وكان فى كل صندوق رجلين وكل منهم بقفل حديد وكانت اشارته لاصحابه انه اذا ضرب بالجلجل فتحت الصناديق ففعل ذلك وملكوا البلد وقتلوا كل من فيه وخوا ملكها .

Fol.
197A

« امد »

(مدينة أمد) ذكر ان سور هذه المدينة حجر صوان اسود مانع تام فى الطول والعرض وفيه سبعين برج وبهذه المدينة سبعين بيعة للنصارى احدثهم كنيسة عظيمة عالية البناء محكومة الهندسة فى وضعها وهى على اسم السيدة مريم العذرى الطاهرة وفيها قبة عظيمة كبيرة جداً والصور فى جميع هاد البيع وارض هذه البيعة فص زجاج مذهب اهتم بذلك سبعين بطريقاً من بطاركة الروم وفى هذه .. سبعة عشر مذبحاً رواق واحد وفى وسطها مذبحاً كبير وتحت سقفها سبع مازنى صارى خشب على شبه الدعايم وان القصر الذى بها اكبر من القصر الذى انشاه الفاطميين بمدينة القاهرة واوسع منه واعظم وجميعه مرخم برخام ذات الوان قائم ونائم ومرصع بالفص الزجاج الملون المذهب وبمدينة امد هذه عدة كنائس لا يماثلها منهم واحدة وقلعة امد كبيرة عالية شاهقة فى الهواء محموله على عمد كدان جافية كبار طوال ..

Fol.
197B

« بيساض »

للزيارة فى اوان الحج انساناً موسر يعرف بابن الساحرة فدفع لعمارة هذه البيعة مائة دينار ثم تولا تكميلها اولاد ابو سليمان الشيخ المهذب ابو سعيد واخيه الموفق ابو شاكر الحكيم فلما كملت البيعة المذكورة وكرزت اقساموا عليها مينا ابن بنيامين الراهب المصرى قسيساً فقتلوه الحراميه فى الليل فى طريقها ثم اقساموا عليها بعده ابو سعيد ابن مهنا الطحان قسا بيد مطران السريان ولم يزل مقيماً بها الى ان فتح صلاح الدين البيت المقدس وخرت مع غيرها من الحوش.

Fol.
198a

(فصل - بناها) الحجاج ابن يوسف الثقفى فى سنة ثلاث وثلاثين للهجرة العربية .

« طرابلس »

(طرابلس) الشام فتحها الفرنج بعد حصار سنين .

« سنبتطيه نابلس »

(سنبتطيه نابلس) فيها جسد يوحنا ابن زكريا الكاهن المسمى بالمعداني ورأسه في مدينة حمص .

« الموصل »

(الموصل) واعمالها بنا الموصل نمرود ابن كنعان ابن نوح .

(دير) مار توما وهو قلعة عظيمة كبيرة .

(وذكر) بان في الموصل واعمالها بيع كثير تناهز الفى بيعة وعدة كثيرة من الديارات والصوامع بنيت للحبساء النساك المجاهدين لطلب الخلاص .

« شمشاط واقلوديا »

(شمشاط واقلوديا) والعراق وقاريم والبوداه بنا هؤلاء كموش ملك المشرق فى ايام ابونا ابراهيم الخليل عليه السلام ولابراهيم يومئذ من العمر مائة سنة . وفى نسخة بناهم طرخوس ملك المشرق وعلى اسماء اولاده وهن ثلاث بنات احدثهم شمشوط والاخرى اقلوديا وليودا وهذا الصحيح .

Fol.
198B

« اريحا »

(اريحا هي) ارض السخط بناها سبعة ملوك : اولهم برمصرين ملك القبط فى (ايام) اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام ويوشع ابن نون بعد موسى النبى وحل السبت بها عند مجازته لأهلها واخربها وقتل من بها من الكفار وسبى حريمهم وماشيتهم واموالهم وجميع مصاغهم وقماشهم ومتاعهم وذهبهم وفضتهم وابنيتهم فى وسط اريحا واحرق الجميع بالنار كما امره الرب .

« الرملة »

(الرملة) بناها سليمان ابن عبد الملك ابن مروان ..

«مدينة ايل»

(مدينة ايل) بناها اسحق ابن ابراهيم (الخليل) وعمره ستون سنة .

«اللاذقية»

(اللاذقية) تجاور انطاكية وفيها عين تعرف بعين سمعان وهي التي تعمد فيها فسطوس والد اقليمس من يد بطرس وفسطوبوس هذا من اهل رومية من الوادى الجاف الذى ليس فيه ماء وحملته السحابة من رومية فى ساعة .. واحدة الى اللاذقية . .

Fol.
199a

«الكرخ والسيوس»

(الكرخ والسيوس) انشأهما شابور ابن هرمز ابن ترسى من ملوك الفرس وهي مدينة بناها الى جانب الحصن الذى فى جوفه تابوت فيه جسد دانيال النبى وينا بارض خراسان مدينة تسمى بيسابور وينا مدائن اخر بالسند وسجنسيان مما شهد به تاريخ الطبرى .

«كرمان»

(كرمان) بناها ماجوه بهرام ابن سابور وتلقب هذه المدينة بكرمان شاه .

«الكرك والشوبك»

(الكرك والشوبك) يقال ان القلعة التى بالشوبك لا يصل احد اليها ولا يملكها احد إلا بموافقة الذين يحكمون عليها وذكر ان بالكرك قبر هارون الكاهن اخو موسى النبى وان فيه فردوس ماء جارى وعليه حدائق وبساتين .

«الدير وهو الدارون»

(الدير وهو الدارون) وهو اول بلاد الفرنج به ثلاثة كنائس احدثهم للملكية

«درة»

(درة) بناها سليمان ابن داود الملك وسط البحر .

«حلب»

(حلب) ذكر ان قلعتها عالية شاهقة فى الهواء على جبل عال وهى حصن عظيم من الحصون المنيعة لا يصل احد يملكها الا بموافقة اهلها ويطرقها من جميع الممالك من الحنيفية والنصرانية من الفرنج والروم .. والرسل والعساكر والتجار وغير ذلك وفى بعض نواحيها نهر الذهب لا يضيع من مائة شئ حتى انه اذا نشف تكون ارضه ملحاً يتتفع به . وفيها جب يعرف يجب الكلب المشهور ذكره وهو ان كلمن عضه كلب مسعور يأتى ويتطلع فى ذلك الجب المذكور فانه يبرى باذن الله تعالى .

Fol.
199B

«البصرة»

(البصرة) مشهور عنها ان بها عدة بيع وذكر ان فيها من النخيل مالا يزيد عن سبعة نخلات وفى رستاقها نخل كثير مشمر ومنه الرطب اصناف كثيرة ذات الوان واشكال عجيبه فمنه من الرطب الابراهيمى والحسناوى والارذارى والمعقلى والطبرزدى والبرنى والسكرى والهلارى والقصب والباردينى .

«سمرقند»

(سمرقند) بناها سمر ابن عش ابن ناسر بنعم ابن عمردى الادعار وهذا غزا الصين وبنا سمرقند وكان يملكها قيا ابن فيروز ابن بزدجرد فخرج عليه الحارث (عامر) ابن عمر الكندى وجرى بينهما كلام خطوب فاصطلحا على ان تورد اصحاب الحارث خيولهم الفرات على الياها ولا يجاوزوا اكثر من ذلك وبقية النص وانه ارسل ابن اخيه سمر ادا الجناح الى سمرقند .

« العجائب السبع فى الدنيا »

(العجائب السبع فى الدنيا) مما ورد كل منها فى موضعه من هذا الكتاب

Fol.
203A

(الاول) برومية قنطولون وهو بيت عجيب الذى تعلم فيه قولومس

الظلمسات.

(الثانى) بالاسكندرية الفارس بها وهو البرج والمنظرة التى فى داخل

البحر على اربعة سراطلس من زجاج وزعم فوطس الحكيم الذى قاس البحر وسلك
البريه انه لم يحدث فى العالم من البنيان ارفع منه وباعلاها رجل ينور عند
وصول المراكب اليها .

(الثالث) فى قورنثيه بها بيت عجيب يكون مائة وخمسين ذراعاً على

اربعة اركان واعجب من ذلك كله انه لا ينزل عليه المطر .

(الرابع) الاحجار الثلث البعلبكية . ذكر انها ثلاثة ابدان فى الصور التى

للقلعة كل بدن قطعة واحدة عظيمة كبيرة فى الطول والعرض قطعة واحدة .

(الخامس) المرأة التى كانت بقيسارية .

(السادس) بالقسطنطينية ليفيس بكرمطيوس وهو فرس من نحاس عليه

Fol.
203B

فارس من نحاس ويده تمسك العساكر معلق فى الهوى فى طاق غير مماس بشيء
من حيطان الطاق وهو منصوب على عامود نحاس عالى جداً وذكر انه عمل على
مثال ملك الفرس جعلوه طلسم يطرد العساكر والجيوش .

(السابع) الثلاثة اصنام التى عمله هرقلس الملك الحكيم تحذيراً للنواتية من

الغرق.

(فصل) شهد تاريخ المنبجي ان دلوكه ابنة ربل بنت منارة اسكندرية

ومنارة بوقير وقبر فرعون وحائط الحجوز والبرابي والمقاييس باخميم والطلسمات بعين شمس وان الاسكندرية بناها الاسكندر بن فيلبس اليوناني ٦٩٥ وجعلها على مطلع النجوم وبنا المنارة بها وصير فيها مرآة ينظر منها ويهتدى بها كل من يسير في البحر وسواحلها .

(فصل) جب دير الكلب وهو بين الموصل وبلد واذا شرب من ماء طرح الكلام وخلص .

(فصل) ذكر ان في .. طبرية خمس حمامات ويجاورها جبل تفيض منه عين ماء حار شديد الحرارة ويدخل الى كل منها واذا احتيج الى الحميم به يؤخذ من ماء البحيرة بها ما يصلح به الماء الحار المذكور ويستحم به وهو أيضاً من العجائب.

Fol.
2043a

(ومن العجب ايضاً) ان الهنا المسيح بعد قيامته ونزوله من الجبل الى طبرية وظهر للتلاميذ وكان هناك نار موضوعة وعليها سمك كبير فاكل منها فاكل وناول التلاميذ والذي فضل من السمك رماه التلاميذ الى البحر منها يوجد في السمك سمك كثير في (مثل هذا) اليوم الذي كان فيه سمك في طبرية الجانب الواحد مملوا لحم والجانب الآخر عظم السمك في البحيرة الذي هذه صفته . ويقال ان هذا السمك عتيق السمك

انتهت العجائب السبع

«تكريز اسقف بدون»

(فصل) فيما ورد به كتاب ملك الى الامير في كتابه الى الافضل شاهنشاه وزير الامر يسأله في كتابه في تكريز ثوب وقلوسه وتصله وعكاز جديد ليكونا له في السفر الى ايران هناك

Fol.
204B

بعتنى بهم عنن يقسمه البطرك بمصر فاحضره واثقل بين يديه واكرمه واجلسه
وصلبيه بيده . وتقدم اليه بما يسأله الملك فسمع كلامه ولم يجاوبه فقال له : ايش
قولك فيما التمسه الملك ؟ فقال له البطرك إذا ما اجابه مولانا الى ما يسأله فيه
ما يبقى يحتاج الى مولانا ولا الى المملوك ولا يحمل اليك هدية ويتسلط على
المسلمين فى بلادة . قال الأفضل : لا تخرج عن قانونك (فصل) واول من قسم
الاساقفة على اقليم مصر وبلادة ديمطريوس وهو الثانى عشر فى العدد .

« الكراسى لبطرك الاسكندرية »

(فصل) عدة الكراسى التى لبطرك الاسكندرية مما جميعهم ليلعاقبه وهى
: الاسكندرية . الملايد ورشيد مصيل وهو كرسى فوه . البحيره ودمنهو . خريتا
.. ومربوط . وسيم وجيزة مصر . منف . اخنوه . بطرا . البديون . شباس . صا
عاصف . النقيوس . منوف العليا . سرسنا . طوا وهى كرسى طنتتا . منوف
السفلى . سخا . بيدره والافراجون . البشروط البرلس . صا ودفعاوا . دقهلة .
نقيزه . شطا وهى كرسى دمياط . تنيس . القرما . العريش . نوسا والبجويم .
دميرة وبيت شمت . منية طانة . سمنود . كرسى بنا . كرسى بوصير . صهرشت
ويقال تشوا . كرسى اتريب . كرسى فسطاط مصر وعين شمس . كرسى بسطه
والخندق والدير . فرنيطة والغربية . كرسى فاقوس بوخص (الصعيدين) كرسى
اطفيح . دلاص . اهناس . الفيوم . البهنسا . طما . القيس . الاشمونين .
كرسى انصنا . اسيوط . اخميم . بوتيج وهو قاو . والنفيه . اسنا . قفط .
كرسى هو . كرسى الاقصر . كرسى قوص . كرسى قنا . كرسى ارمنت . كرسى
اسوان . الواح البهنسى . الواح الداخلة .

Fol.
205B

(فصل بلاد الحبشه) .. سبب . مراقية . برقة . تونس . اطرابلس .

القيروان . نربوط .

Fol.
205B

(فصل بلاد النوبة) بلاق . ملحسطس . قرطا . حورشن . دنقوله . ساده .
اكديل . افريم . نكسار .

(بلاد علوة) طرطا . مدينة الملك . مطا . داريا الملك . خيمة الملك .
تلمديه .

(فصل) ذكر ان الفرنج يعمدون الاطفال فى ماء مقدس مخزون بقفل وغلق
ولا يحتاجون الى تجديد قراءة الكتب عليه .

(ومن العجائب التى ظهرت باورشليم) انه ظهر نجم طويل مثل السيف من
نار يلمع وبينما هم يعيدون عيد الفصح وقد جاوا ببقرة للذبيحة إذا ولدت حملا
فى وسط الهيكل ولم يكن يغلق .. وابواب الهيكل نحاس لم تفتح الا ان يجتمع
عليها عشرون رجلا فوجدت نصف الليل عليها عشرون رجلاً فوجدت نصف
الليل مفتوحة من غير عله واصوات مختلفه تقول سينتقل من ما .. وامور كثيرة
ولما شائنن الملك وهلانة والدته طلبت الصليب الذى صلب عليه السيد ووجدته ..
حملته الى القسطنطينية والخمس مسامير وحملتهم من اورشليم الى قسطنطين
الملك وانه صاعهم لجاما .

يتبع الجزء الرابع :

ويشمل : فهارس جغرافية والاعلام للاجزاء الثلاثة ونشرة وترجمة ما تب قديماً

عن الكنائس والأديرة مثل :

الديارات للشابشتى ، خطط المقرينى ، الخطط التوفيقية

هانسلب - سيكار - وصف مصر .

٢٣	□ كنيسة قانا الجليل		١- كنائس والديره سينا
٢٣	□ كنيسة المجدل	١	الاماكن من القاهرة الى الشام
٢٣	□ كنيسة جبل حرس	١	□ ليلة عيد الميلاد المجيد
٢٣	□ كنيسة كفرناحوم	٢	□ صفة بلاد الشام
٢٣	□ كنيسة بانياس	٢	□ بناء دير طور سينا
٢٤	□ كنيسة الكرسي	٢	□ طور سينا ، جبل حوريب وكنائسه
٢٤	□ كنيسة طبرية	٥	□ العذراء تنقذ الرهبان من ضيقتهم
٢٤	□ كنيسة نابين	٥	□ البيعة بجوار العليقة
٢٤	□ كنيسة ودير طور طابور	٦	□ بيعة يوحنا المعمدان
٢٥	□ كنيسة صور	٦	□ عيون موسى
٢٥	□ كنيسة موضع الغنم	٦	□ الوادي المقدس
٢٥	□ كنيسة ميلاد مريم العذراء	٧	□ البيعة أعلى الجبل
٢٥	□ كنيسة سلجام وعين المرسل	٨	□ كورث
٢٦	□ كنيسة اريحا	٨	□ موضع ابوب
٢٦	□ كنيسة طبرية	٨	٢- كنائس والديره القدس وفلسطين
٢٦	□ كنيسة قرية لعازر بيت عنيا	٨	□ قبة الصخرة
٢٧	□ جبل الزيتون	١١	□ الاماكن من مصر الى غزة
٢٨	□ جبل صهيون	١١	□ كنيسة القيامة وموضع الجلجثة
٢٨	□ عمواس	١٢	□ خشبة الصلبوت
٢٨	□ طبرية	١٢	□ الابواب الدهرية وقتحتها
٢٩	□ بئر السامرة	١٢	□ اورشليم
٢٩	□ كنيسة المهد	١٤	□ النعاكم يامر بهدم كنيسة القيامة
٢٩	□ بيت سمعان القريسي	١٥	□ فتح الفرنج للقدس
٢٠	□ دير الملاك ميخائيل ودير السريان	١٥	□ فتح صلاح الدين الايوبي
٢٠	□ الجسمانية	١٦	□ الجامع الاقصى
٢٠	□ قرية الجسمانية	١٦	□ الصخرة المقدسة
٢١	□ برك سليمان	١٧	□ خراب اورشليم
٢١	□ كنيسة المصلب	١٧	□ الجلجثة للقدس
٢١	□ دار بيلاطس	١٨	□ الصليب المقدس
٢١	□ مكان العيس	١٨	□ صليب نور في السماء
٢٢	□ مكان جحش احد الشعانين	١٩	□ البايا شناسيوس يقدس القيامة
٢٢	□ دير مار يوحنا المعمدان فوق اريحا	١٩	□ بيعة صهيون
٢٢	□ جبل التجرية	٢٠	□ بيعة السيدة
٢٢	□ بيت لحم	٢٠	□ بيعة الصخرة
٢٤	□ الخليل	٢٠	□ الشرقدم يسوع
٢٦	□ بيعة قسطنطين	٢١	□ بيعة اخرى للسيدة
٢٦	□ دير ماري تداوس الدواكس	٢١	□ بيعة الجسمانية في الوادي
٢٦	□ دير القديس بهرميدس	٢١	□ الجسمانية وادي قلدرون
٢٧	□ كنيسة البتراوي		□ وادي يهوشافاط
٢٨	□ قصة امرأة اقلوديوس الملك	٢٢	□ كنيسة الناصرة
	□ وصلب المسيح	٢٢	□ كنيسة بيت زكريا
٢٩	□ بيعة الحوارين	٢٢	□ كنيسة الرعاة
٢٩	□ بيعة يوحنا المعمدان للارمن ويبيج اخرى	٢٢	□ كنيسة نهر الاردن
		٢٢	□ كنيسة ايلاريون الراهب

٦٣	□ كنيسة واعجوبة		٢- كنائس واديرة العراق والشام
٦٣	□ كنيسة يوحنا الميلى	٤٠	الندانين في مملكة الفرس
٦٥	□ كنيسة القديسة اسموئيل	٤١	□ بيعتان للعدراء وسرجيوس
	٧- كنائس واديرة الشام والعراق	٤١	□ الرصافة
٦٦	□ اديرة الجبل الاسود	٤١	□ بغداد
٦٧	□ الرها	٤٢	□ حماة
٦٧	□ كفر قنحار	٤٢	□ دمشق
٦٧	□ بيعة ادى التلميذ	٤٣	□ دير مران بالقوطة
٦٩	□ مدينة لك	٤٣	□ بيعة حنايا الشمس
٦٩	□ قبادوقية		٤- كنائس واديرة القدس وفلسطين
٧١	□ القمة بالمشرق	٤٤	□ عين كارم
٧١	□ صيدنايا	٤٤	□ محل هروب اليعصابات بيوحنا
٧١	□ ممتاس غزة	٤٤	□ بلوطة ممرا
٧٢	□ الحجر	٤٥	□ كنيسة على جسد يوسف الصديق
٧٢	□ سبسطيه	٤٥	□ بركة سليمان
٧٢	□ هليونس	٤٥	□ بيستان جثمانى
	٨- كنائس وديارات الفس والقسطنطينية	٤٦	□ حول عين سلوان
٧٣	□ الفس	٤٦	□ كنيسة سبسطية بتابلس
٧٤	□ القسطنطينية	٤٦	□ كنيسة ايليا النبى للفرنج
٧٥	□ بيعة القديسة صوفيا	٤٧	□ كنيسة ودير فضله
٧٧	□ جزيرة بنطس بالقسطنطينية		٥- كنائس وديارات الشام
٨١	□ القسطنطينية	٤٧	□ صيدنايا
٨١	□ اثار السيد المسيح المقدسة	٤٨	□ كنيسة المصلية
٨٣	□ المسامير واكليل الشوك	٤٩	□ لوكيا قرب دمشق
٨٥	□ الاثنى عشر قفة لفضلات الكسر	٤٩	□ جسد آدم
٨٥	□ تتويج الملك فى بيعة اجيا صوفيا	٥٠	□ جبل موسى ودير هارون
٨٥	□ بيعة الرسل السماء بالفرحة	٥٠	□ الرامة
٨٦	□ بيعة ابلاطن	٥٠	□ الشام
	٩- كنائس واديرة روما وكورنثوس	٥١	□ قبر البشع النبى
٨٦	□ مدينة رومية العظمى	٥١	□ مغارة لوط ويونان
٨٦	□ كنيسة بطرس الرسول	٥١	□ من عجائب الدنيا السبع
٨٧	□ قورنثية	٥١	□ ملطية وكريوا البيرة
٩٠	□ بيعة انشاها نيرون قيصر	٥٢	□ عسقلان
٩٠	□ بيعة يوحنا حامل الانجيل الذهب	٥٢	□ قيسارية
	١٠- ديارات العراق	٥٢	□ بيعة بولس الرسول
٩١	□ بغداد	٥٢	□ بيعة مريم الخاطية
٩١	□ دار الروم	٥٢	□ قفر عسقلان ايضا
٩١	□ دير بالزندورد		٦- انطاكية وما حولها
٩٢	□ دير درمالس بالرقعة	٥٤	□ انطاكية
٩٢	□ دير سمالو	٥٦	□ دير صور
٩٢	□ دير العاصية	٥٦	□ دير اقونياس
٩٢	□ دير الثعالب	٥٦	□ بيع مختلفة
٩٢	□ دير الزريقية	٦٠	□ عمارة انطاكية
٩٢	□ دير الحاثليق	٦٣	□ كنيسة بولس الرسول

✠ مكتبة ✠
رَبِّ السَّيِّدَةِ الْعَذْرَاءِ (السَّيِّدَةِ)
 فهرس الجزء الثانى

١١٠	٩٢	دير مديان
١١٠	٩٢	دير اسمعوني
١١٠	٩٢	دير ساير
١١٠	٩٤	دير قوطا
١١١	٩٤	دير ماري جرجس بالمزرقه
١١١	٩٤	دير الخوات ببعكبرا
١١٢	٩٥	دير القلب
١١٣	٩٥	دير اشهرا
١١٣	٩٦	دير العمازى
١١٤	٩٦	دير السوي
١١٤	٩٦	دير صناعى
١١٤	٩٦	دير الاعلى
١١٤	٩٧	دير يونس ابن متى
١١٤	٩٧	دير الشياطين
١١٥	٩٧	دير الزعفران
١١٥	٩٨	دير يوحنا
١١٥	٩٨	دير اخوخشا
١١٥	٩٩	دير فيق
١١٥	٩٩	دير الطور
١١٦	١٠٠	دير النجبت
١١٦	١٠٠	دير زكا
١١٦	١٠١	دير ماري جرجس
١١٧	١٠١	دير القلعة الروم
١١٧	١٠١	دير مزعون
١١٨	١٠١	دير سرجيوس
١١٨	١٠٢	ديارات الاساقف بالنجف
١٢٠	١٠٢	قبية السنى
١٢٠	١٠٣	دير مزارة
١٢١	١٠٣	دير ماري يونان بالانبار
١٢١	١٠٤	دير قنا
١٢١	١٠٤	دير كشكر
١٢١	١٠٥	ديارات الاعاجيب
١٢٢	١٠٥	دير الخنافس
١٢٢	١٠٥	دير الكلب
١٢٢	١٠٥	دير القيارة
١٢٢	١٠٦	دير مارقوثا
١٢٢	١٠٦	دير يدريا
١٢٢	١٠٧	دير بريانيون
١٢٢	١٠٧	دير العجاج
١٢٣	١٠٨	دير الجودى
١٢٣	١٠٨	اديرة قرب بغداد
١٢٣	١٠٨	دير ارشليدس
١٢٤	١٠٩	دير حلب
١٢٤	١٠٩	دير البصرة
١٢٤	١٠٩	دير سمرقند
١٢٥	١٠٩	دير الكراسى الاسقفية
١٢٥	١٠٩	دير سلسخديه
١٢٥	١٠٩	دير برج بابل
	١١- كنائس وديارات الشام	
	٩٢ - حيفا	
	٩٢ - رقيبية	
	٩٤ - طبرسيان	
	٩٤ - يافا	
	٩٤ - الرامة	
	٩٤ - فنينوى	
	٩٥ - صور	
	٩٥ - المعرة	
	٩٦ - فيراراحيل	
	٩٦ - شقر عكا	
	٩٦ - حلب	
	٩٧ - دير رومانوس	
	٩٧ - ارميتيه	
	٩٧ - قيسرين	
	٩٨ - نوسا وانثرونيرو	
	٩٨ - بانياس	
	٩٩ - بيت صيدا	
	٩٩ - تكريت	
	٩٩ - طور الزيتون	
	١٠٠ - كفر حوا	
	١٠٠ - بيروت وطيريه	
	١٠١ - قلعة الروم	
	١٠١ - رومية	
	١٠١ - نابلس	
	١٠١ - طرسوس	
	١٠٢ - آمد	
	١٠٢ - طرابلس	
	١٠٣ - سيسطيه نابلس	
	١٠٣ - الموصل	
	١٠٤ - شمشاط وقلوديا	
	١٠٤ - اريحا	
	١٠٥ - الرمله	
	١٠٥ - مدينة ايل	
	١٠٥ - اللاذقيه	
	١٠٥ - الكرخ والسيوس	
	١٠٦ - كرمان	
	١٠٦ - الكرك والشوبك	
	١٠٧ - الدير وهر الدارون	
	١٠٧ - درة	
	١٠٧ - حلب	
	١٠٨ - البصرة	
	١٠٨ - سمرقند	
	١٠٩ - العجائب السبع في الدنيا	
	١٠٩ - الكراسى الاسقفية	

سلسلة إصدارات

نيافة

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر
وتابعها



- ✦ ترتيب الكهنوت للأنبا ساويرس ابن المقفع
- ✦ تاريخ بلاديوس اللوساسي (اللوزاكي)
- ✦ كتاب الأربعون خبر
- ✦ كتاب القديس العظيم مار إسحق
- ✦ « الطب الروحاني » قوانين مختصرة مما رتبها الآباء
- ✦ تاريخ أبو المكارم عن الكنائس والأديرة في القرن ١٢
- ✦ « الجزء الأول عن الوجه البحري »
- ✦ « الجزء الثاني عن الوجه القبلي »
- ✦ « الجزء الثالث عن آسيا وأوربا »
- ✦ « الجزء الرابع عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة »
- ✦ ميامر مار أوغريس
- ✦ ميامر مار برصنوفوس
- ✦ السنكسار القبطي اليعقوبي لرينيه باسيه (ثلاثة أجزاء)
- ✦ تاريخ البطاركة (ثلاثة أجزاء)

الثمن : ٢,٥٠ جنيه